الكواكب

العدد ٧٩٠ - ٢٠ سبتمبر ١٩٦٦ - ٤٠ مليما



- رضا .. ساحر الكرة .. بعد عام على وفاته!
- ألوان من الحب الخادع .. على الشاشة
- أغنيتان جديدتان لمحمد رشدي ومحرم فؤاد
- الحياة السرية .. لأسطورة الشاشة الخالدة

عالم غريب


مارلون براندو

هوليوود

« جين مانسفيلد » اصطلحت مع زوجها السابق « ميكي هارجيتاي » على اثر طلاقها من « مات كمبر » .. السبب انه عندما سمع خبر الطلاق طار اليها في ايطاليا ليطمئن عليها .. وعلى اولادهما ..


جان دينوار

هوليوود

« ميرل اوبيرون » ـ ٥٥ سنة ـ تعود الى الشاشة بعد اختفاء عشر سنوات .. تمثل « دوقة » انجليزية غريبة الطباع في فيلم جديد .. ولما لم تكن محتاجة لاجرها فقد تبرعت بجزء كبير منه لاحد ملاجىء الاطفال في المكسيك .. « ميرل » تملك أربعة بيوت في الولايات المتحدة والمكسيك في كل واحد منها حوض للسباحة .. ولا يزال الكثيرون يذكرون كيف انها في عيد الميلاد السابق اشتركت في احدى الحفلات متخذة شكل شجرة عيد الميلاد .. وكانت كل « الزينات » على هذه الشجرة مجوهرات حقيقية !


اليزابيث تيلور


ثريا

لندن

« مارلون براندو » اكتشف وجها جديدا للشاشة .. مانيكان من جامايكا اسمها « استر اندرسون »


لانا تيرنر

باريس

«جان دينوار» انشأ في مونمارتر صالة عرض تحمل اسمه .. خصصها لعرض أفلامه


لورين باكال

روما

« ليز تيلور » كانت باستمرار تشكو من لحية زوجها أثناء عملهما في فيلم « ترويض النمرة » ... « ريتشارد بيرتون » كان قد اطلق لحيته لان بطل قصة شيكسبير لابد وان يكون ملتحيا .. « ليز » قالت انه كلما عانقها افسدت لحيته مكياجها


روك هدسون

هوليوود

« جلوريا سوانسون » ـ ٦٦ عاما الان ـ لاتزال محتفظة بجمالها .. ويرجع الفضل كما تقول الى أن معظم طعامها من الفواكه وعصيرها .. والحقيقة أيضا انها أجرت حتى الآن ثلاث عمليات « شد الجلد » عند كبار الاخصائيين .


مارلين مونرو

لندن

« ريتشارد هاريس » الممثل الانجليزي الذي سبق أن أهان عددا من زملائه أثناء عمله معهم .. هجرته زوجته متهمة اياه بالوحشية في معاملتها .. واخذت معها اولادهما


اورسولا اندريس

باريس

« ثريا » تحولت الى الانتاج .. تبدأ قريبا في انتاج افلام للتليفزيون برأس مال اسهم فيه بعض اصدقائها

هوليوود

« لانا تيرنر » بدأت في اقتناء خيول السباق .. اولها اسمه «مستر بلاك آي » ويدخل أول سباق له في ناد يملكه المخرج « ميرفن ليروى » .. أول من ألبس «لانا» السويتر الذى اظهر جمال صدرها .. وبالتالي يرجع اليه الفضل في تألقها


جين مانسفيلد

هوليوود

« ميكل كين » سألوه عن رأيه في الفستان ـ فوق الركبة ـ .. فقال انه ليس من انصاره خاصة وانه يندر أن تكشف احداهن عن ركبتين جميلتين .. « اليزابث ايرس » خطيبته لاتلبس الا الفستان المذكور !

هوليوود

« لورين باكال » انشأت مكتبة سينمائية من أفلام زوجها الراحل « همفرى بوجارت »

لندن

« ريتشارد بيرتون » مرشح للحصول على لقب « سير » من ملكة بريطانيا .. من اجل الخدمات التى اداها للمسرح .. فاذا حدث ذلك اصبح لقب زوجته « ليدى » .. ومن المعروف أن عددا من كبار ممثلي المسرح في بريطانيا يحملون لقب « سير » ..

هوليوود

« مارلين مونرو » .. لو انها عاشت لكانت قد بلغت في أول يونيو الماضى سن الاربعين .. بداية المرحلة التى كانت تعلن باستمرار انها تخشاها !


ريتشارد بيرتون

البندقية

مهرجان البندقية الدولي الثالث عشر .. امتاز بانه خصصت فيه ندوة للمخرجات وهن الفرنسية « اينيس فاردا » .. والتشيكية « هيتلوفا » .. والسويدية « ماى زيترلنج » .. ثم ثلاث ايطاليات هن « لينا ورتمولر » و « انا جولى » ، و « ليليانا كافانى » .

هوليوود

« جيل سنت جون » تحتفظ في مسكنها بغرفة ديكورها مفرغ ... للضيوف الذين لا ترغب في بقائهم .

باريس

« اورسولا اندريس » اشترت بيتا في باريس .. عاد الصحفيون يسألونها « هل تتزوجين جان بول بلموندو ؟ » .. وكانت الاشاعات قد ربطت بين اسميهما بعد أن عملا معا في فيلم اسمه «متاعب في الصين» وقد اجابت « اورسولا » الصحفيين قائلة : « ان طلاقى من جون ديريك لم تتم اجراءاته بعد »

هوليوود

«روك هدسون » علق على سيارته عينا زرقاء من الصيني يقول انها تمنع الحسد .. أهداها له صديق من استامبول



د . حزين



د . ثروت عكاشة

تحية ... وأمل

مع الامل العظيم بعودة الدكتور ثروت عكاشة الى وزارة الثقافة ، يجب أن نذكر بالتقدير والتحية جهد الدكتور عبد القادر حاتم والدكتور سليمان حزين فقد حملا عبء الثورة الثقافية فى فترة حاسمة كانت تحتاج الى خلق قاعدة جماهيرية عريضة للثقافة .

كان من نتائج التعديل الوزارى الاخير ان ترك الدكتور سليمان حزين وزارة الثقافة، وجاء الدكتور ثروت عكاشة نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للثقافة

ومن حق الدكتور حزين بعد ان ترك وزارة الثقافة ان نقدم اليه كلمة تحية وتقدير ، لقد تولى وزارة الثقافة فترة قصيرة ، وفى مرحلة انتقاليةصعبة دقيقةمن حياة هذهالوزارةالهامةالتى تقود عقل الامة ووجدانها . وقد حاول الدكتور حزين بجهد واجتهاد كبيرين ان يواجه مشاكل الثقافة فى المرحلة التى تولى فيها العمل ، ولم تكن المشاكل صغيرة محدودة ، بل كانتمتراكمة شديدة القسوة

والذى لا شك فيه - كما اعتقد - هو ان الدكتور حزين قد أدى واجبه باخلاص ونشاط كبيرين

وحسبنا ان نذكر للمرحلة التى تولى فيها الدكتور حزين مسئولية الثقافة أنه بدأ انطلاقة واسعة مدروسة نحو العمل الثقافى والفنى فى الريف ، وليس هذا بالشىء القليل ... انه وجه هام من وجوه الثورة الثقافية

من اجل هذا كله اعتقد أن الدكتور حزين يستحق التحية والتقدير وهو يترك موقعه فى العمل كوزير للثقافة الى موقع آخر يواصل فيه رسالته وجهده

وعندما يعود الدكتور ثروت عكاشة بالذات الى وزارة الثقافة ، فمن الطبيعى ان يكون لعودته اثرها الكبير فى الاوساط الثقافية والفنية ، ففى ثروت عكاشة اكثر من صفة اساسية تجعل من وجوده على راس وزارة الثقافة املا كبيرا للثقافة والمثقفين

فثروت عكاشة هو منشىء القاعدة الاساسية لوزارة الثقافة ، فهو الذى انشا مؤسسة المسرح، وهو الذى انشا نواة مؤسسة السينما ، وهو الذى فتح كثيرا من المعاهد الفنية التى تملأحياتنا اليوم ، والتى يمكن ان تخلق اساسا علميا راسخا لحركتنا الثقافية والفنية ، فنتخلص من الارتجال والاعتماد علي الاجتهاد الشخصى السريع . كذلك فان ثروت عكاشة هو الذى بدأ حركة واسعة لتقديم دوائر المعارف والمعاجم عن طريق وزارة الثقافة .. حتى يكون فى كل بيت عربي جامعة للمعرفة يعتمد عليها المواطنون ويستمدون منها وعيا ومعرفة بالتاريخ والحياة

كل هذه الاعمال وغيرها كانت أعمالا بداها ثروت عكاشة ، وبذر بذرتها العظيمة فى حياتنا الثقافية ، وهو الان يتسلمها من جديد ليواصل رعاية مابقي منها ، وليعيد الحياة الى ما أصابه الذبول من زهورها وأغصانها ، وهو قادر على ذلك كله ولا شك

والامل المعقود على ثروت عكاشة والمنتظر منه لانه قادر عليه وكفء له هو أن يحقق الثورة الثقافية التى ظهرت ملامحها هنا أو هناك ولكنها لم تكتمل بعد

والثورة الثقافية اصبحت ضرورة عاجلة، بل هى ضرورة تاخرت عن وقتها الطبيعى فترة غير قصيرة ، فما زالت الثقافة القديمة ترفع رايتها وتشيع مبادئها ، وتخيف الفنانين والمثقفين بافكارها ، وعندما اقول الثقافة القديمة فانا اعنى هؤلاء الذين يسترون اهدافهم بدعوات مثل : النجاح والربح والاستجابة لذوق الجمهور ومطالبه ... فتحت راية هذه الشعارات ، كانت روايات ارسين لوبين تصدر عن طريق مؤسسات ثقافية ، بينما ادباؤنا وفنانونا الشبان الموهوبون يبحثون عن ناشر لهم فى بيروت ، لانهم لا يجدون الفرصةالصحيحةهنا ، وتحت راية هذه الشعارات ايضا ظهرت افلام ركيكة ، ومسرحيات ركيكة . فالثورة الثقافية وحدها هى التى تستطيع ان تضع حدا لنفوذ الثقافة القديمة بكل ما تفرضه من قيم تجارية خالية من المسئولية الفكرية . ان الثورة الثقافية تستطيع ان تخلق فى حياتنا ثقافة جديدة خالية من الجفاف والقبح . مليئة بالجمال والاصالة والمتعة ، فليست الثقافة الجديدة - كما يشيع اعداؤها - هى الفيلم الذى لا يراه احد ، أو المسرحية التى لا يفهمها احد او الكتاب الذى لا يقرؤه احد .. ليست هذه هى الثقافة الجديدة ، وانما هى تشويهات خلقها اعداء الثقافة الجديدة ضدها ، وتستطيع الثورة الثقافية ان تقضى على كل هذه التشويهات وتضع حدا لها ، وتعيد الى الفن والثقافة قيمتهما الحقيقية الصحيحة .

وبذلك تستطيع الثورة الثقافية ان تكون جناحا حيا من اجنحة ثورتنا الاشتراكية الشاملة، واعتقد ان المرحلة السابقة فى ميدان الثقافة كانت مرحلة التجربة والبحث عن طريق ، وقد عمل الجميع ولا شك من اجل معرفة الحقيقة واكتشاف الطريق الصحيح ، ولكن فترة التجربة والخطا فى عالم الثقافة قد اخذت ما يكفيها من الوقت والجهد ، ونحن الان - فى هذه المرحلة التى يقودها ثروت عكاشة - نعيش فى وضوح كامل، فالثقافة الان بحاجة الى شيئين لا ثالث لهما : انها بحاجة الى « الجودة المطلقة » والى « الوعى الاشتراكى الكامل » ، وكل نتاج ثقافى يجب أن يصدر عن هذين الميدانين الكبيرين اللذين هما خلاصة تجربتنا الطويلة فى هذا الميدان

ولن تتحقق الثورة الثقافية بدون جودة الانتاج، وبدون الوعى الاشتراكى الكامل فى هذا الانتاج

ومن حقنا ان نشعر بالامل الكبير ، لان ثروت عكاشة يدرك هذين المبدأين تمام الادراك ، ولانه يتولى قيادة الثقافة بعد فترة كافية من التجربة العريضة الواسعة

رجاء النقاش

"الكواكب" فى ..

مهرجان فينيسيا

- فيلم أمريكى عن لابس "البلوزة السوداء"!
- فرانسواز هاردى .. أثارت المهرجان بفستانها القصير جدًا!
- أحد أفلام المهرجان عمره ٤٦ سنة!
- عمالقة الإخراج فى العالم يشتركون فى ندوة فنية

فينيسيا من: مارى غضبان

الشباب المنطلق الذى نشاهده اليوم بكثرة فى عواصم اوربا المختلفة سيطر على مهرجان البندقية هذا العام .. ليس بحضوره وحسب .. فقد تناول اول افلام المهرجان احدى مشاكلهم وهى « البلوزات السوداء عام ٦٦ » .. واسم الفيلم « الملائكة المتوحشين » اخراج « روجر كورمان » . .أما اضواء عدسات التصوير فى ليالى المهرجان فقد كان اكثرها من نصيب « فرانسواز هاردى » فى ثوبها فوق الركبة .. وبيتر فوندا — ابن هنرى فوندا — فى شعره المرسل على طريقة الخنافس .. وعلى البنات اللاتى يلبسن البيجاما .. بدل ان تكون من نصيب لزلى كارون .. ودانا اندروز .. وسيلفا كوشينا .. واليونورا روسى دراجو .. اللاتى يمثلن « الجيل القديم » .. الهادىء .. الذى لا تعتبر اخباره « مثيرة » . والذى قدم « كورمان » صورة صادقة عنه فى الفيلم المذكور .. بكل ما يطبع سلوكه من حرص على الاستمتاع بالحياة وبغير أن يتحمل مسئوليتها .. ومن سلوك طريق العنف فى كثير من الاحيان ليصل الى هذه الغاية. وعيب الفيلم هو آن المخرج رغم مبالغته فى رسم الصورة لم يعن بان يقدم فكرة عن اى نوع من العلاج .. وفيما خلا ذلك فالفيلم مستواه الفنى جيد جدا والممثلون بصفة عامة كانوا ممتازين

وقد صحب فيلم الافتتاح حفل استقبال ضخم أقامه وزير السياحة فى قصر « الدوج » التاريخى المعروف هناك .. وامتاز الحفل بطابعه الرومانسى الزهور والمشاعل والحرس فى ملابسهم التاريخية .. وقد استمر مدير المهرجان «لويجى كيارينى » هذا العام فى سياسة الشدة فى الاختيار .. ولذلك فلم تظهر فى المهرجان اية أفلام تجارية ومن النوع الذى يجعل هدفه الاول هو « شباك التذاكر » ..

اشترك ١٣ فيلما تمثل ١٠ دول: « الملائكة المتوحشين » اخراج روجر كورمان و « شاباكوا » اخراج كونراد روكس ، مثلا الولايات المتحدة .. « الخالقون » لاينيس فاردا و « بالصدفة بلتازار » لروجيه فاديم ، لفرنسا .. و «لابوسكا» لانجيلوس فوتر تقدمت به أسبانيا .. و« معركة الجزائر» لجيلو بونتكورفو ، انتاج مشترك ، ايطالى جزائرى .. و «حكاية رجل» لفيتوريو دى سيكا قدمته ايطاليا .. و « لعبة الليل » لماى زيترلنج للسويد . .و « فتاة بلا ماض » لالكسندر لوج قدمته ألمانيا الفيدرالية .. و « السيد الاول » لميكالكوف وكونشالكوفسكى مثل فيلم الاتحاد السوفييتى .. و« فهرنهيت ٤٥١ » لفرانسوا تروفو كان الفيلم الذى اشتركت به بريطانيا .. ويبقى « الهارب » لتابان سينها وهو فيلم الهند ..

وقد عرضت ١٤ فيلما اخرى ، تمثل ١٢ بلدا ، فى القسم الاخبارى ... بالاضافة الى ٢٤ فيلما تحكى قصة السينما الامريكية فى العشرينات .. وكان من بينها « لماذا تغير زوجتك » لسيسيل دى ميل بطولة جلوريا سوانسون « ١٩٢٠ » .. و «غراميات اناتول» لدى ميل وجلوريا ايضا « ١٩٢١ » .. و « المثلون » لكنج فيدور وجوان كراوفورد « ١٩٢٨ » ... و « فتاة فى كل ميناء » لهوارد هوكس وفيكتور ماكلاجلن وميرنالوى «١٩٢٨» .. و «سلطان الصحافة» لفرانك كابرا ودوجلاس فيربانكس « ١٩٣١ » .. و « النوع الوحيد » لروبرتسون وجريتا جاربو «١٩٢٩» .. والى جانب افلام الامريكيين قدمت من الافلام القديمة ثلاثة من اعمال « جريفت » و « شابلن » و « ستروتيهم » .. وفيلم عن ظهور السينما الناطقة ..

ومما ضاعف زحام المهرجان هذا العام انه صحبه البينالى ٣٣ الذى اشتركت فيه ٣٧ دولة .. وحل فيه محل كافة المذاهب القديمة الـ « بوب ارت » ، « اوب آرت » والـ « ميك أرت » وغيرها مما يدير رءوس انصار الفن القديم ويرسم ايات الدهشة ممزوجة بالامتعاض على وجوههم

وفى مكان اخر أقيم معرض للكتب والمجلات الخاصة بالسينما .. هذا المعرض يقام مع كل مهرجان لكنه تخصص هذا العام فى التراجم .. اما ندوة المائدة المستديرة — وهى ايضا من معالم هذا المهرجان — فقد كان موضوعها هذه المرة « الكوميديا فى السينما » .. ومن الذين اشتركوا فيها المخرجون « رينيه كلير » و « جان لوك جودار » و « البرتو سوردى »

وبسرعة واختصار اقدم للقارىء فكرة عن بعض الافلام التى اشتركت فى المهرجان

الخالقون

اثارت « آينيس فاردا » كثيرا من الاهتمام ، قبل فيلمها الاخير هذا ، بافلامها « النقطة القصيرة » و«كيلو من ٥ الى ٧» و«السعادة» .. هذه الافلام عقدت عليها آمالا كبيرة ..

اما فيلمها الجديد فيحتوى على قصتين .. او على قصة مزدوجة .. حياة اثنين .. وميلاد حب، وفيه استخدمت الرمز والايحاء الى الدرجة التى تذكرنا بفيلم آلان ريزنيه « ماريناباد » وحكاية الفيلم : حادث سيارة .. وخلال بعض « مشاوير » التى يقوم بها وحيدا . يلتقى بشخصيات مختلفة ، طبيب ، ومدير فندق ، وبنتين صغيرتين ثرثارتين .. وخباز .. ورجل غريب الطباع .. هؤلاء كلهم « الخالقون » بالنسبة لادجار .. لانهم يلهمونه القصة التى يبحث عنها .. وبعد ان يتغلب ادجار على عدد من المشاكل تنتهى القصة ، او الرواية ، نهاية يرضى عنها .. ولكن .. المتفرج هو الذى لا تحل له مشكلة .. فمن الصعوبة بمكان ان يحل الغاز الفيلم .

قام بدورى البطولة « ميكل بيكولى » و « كاترين دنيف »

لابوسكا

اول فيلم للمخرج الشاب انجليتو فونز « ٣٠ سنة » .. وقد اخذه من قصة لكاتب معروف ويصور اسبانيا عام ١٩٠٠

انها قصة « مانويل » الشاب « ١٧ سنة » الذى ولد وعاش فى احدى قرى الريف الاسبانى .. ثم انتقل الى العاصمة «مدريد» .. هناك يقع فى سلسلة من المتاعب تنتهى بان تقبض الشرطة عليه .

وفى الفيلم تتضح بصفة عامة اتجاهات الى طريقة « الموجة الجديدة » فى الاخراج .. ويمتاز الفيلم بدراسة جيدة من المخرج للشخصيات .

والى لقاء اخر ..



ريتشارد جونسون مع فرانسواز هاردى « اقصر فستان فى المهرجان » وسيلفا كوتشسينا ..

تفانين تفانين تفانين

بريشة : بهجت

فى الاسبوع القادم

تبدأ تفانين

فى تقديم سلسلة اليوميات

يوميات ممثل

يوميات ناقد

يوميات مخرج

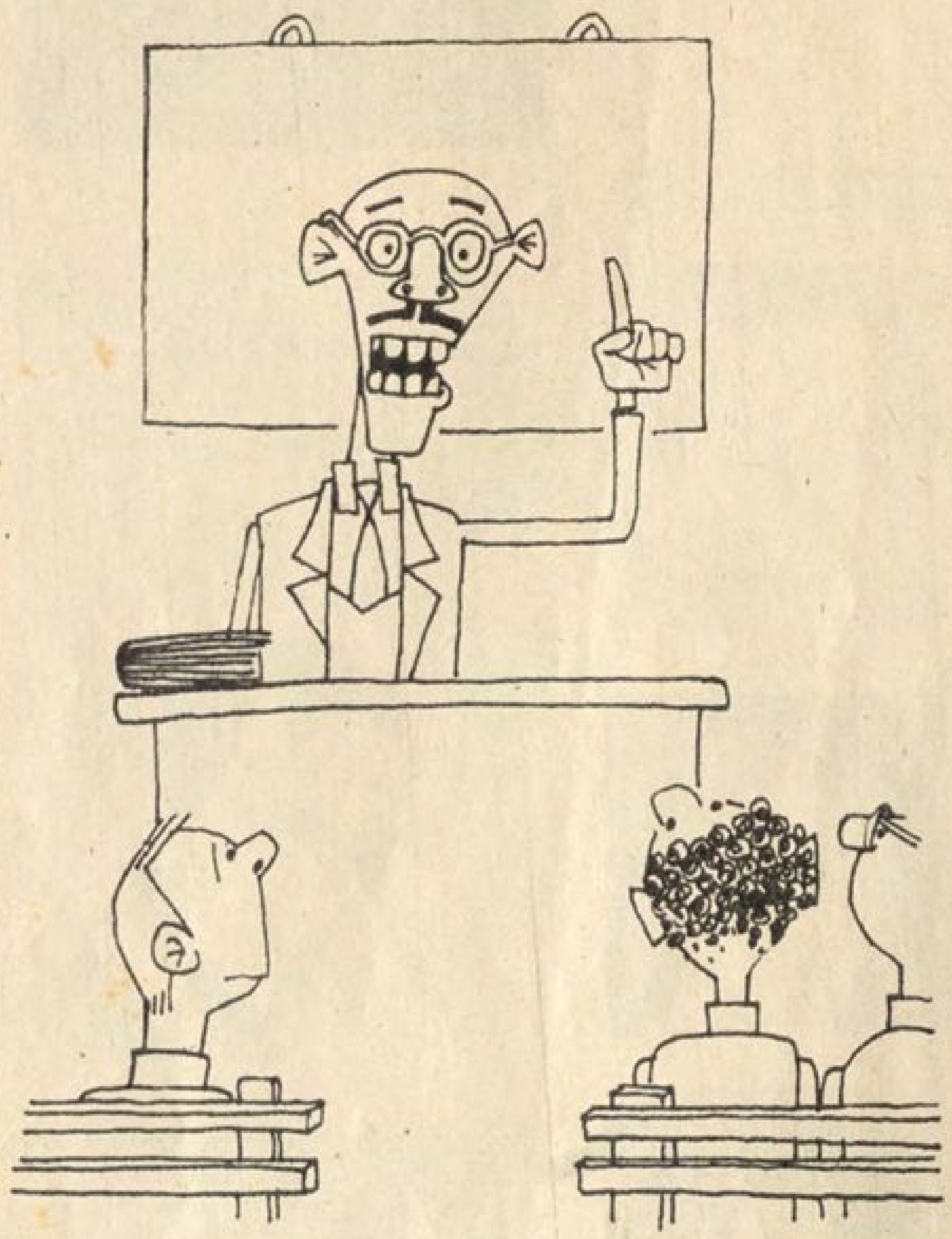
يوميات منتج ... الخ



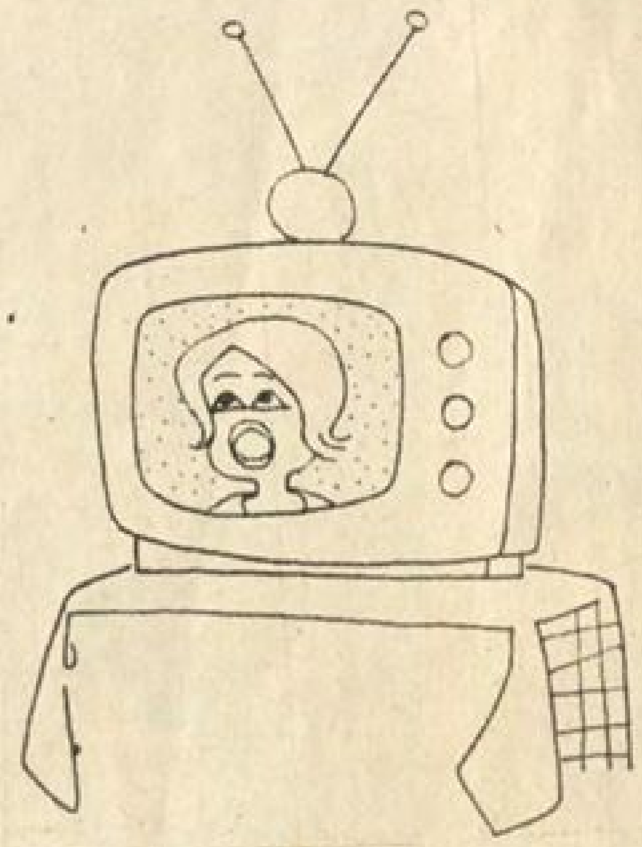
الفنانة ـ ادينى مجلة افرنجى تانية لحسن اللى فاتت ماكانتش بتجيب هوا لما بامروح بيهـــا



يعنى لو كان جه فينا جون سادس .. مش كان
زمان الشريعى خدنا فى الفــــريق الاهلى ! !



ولكى تصبح رساما يجب ان تخيب فى الثانوية العامة
وماتجيبش مجموع عشان تقدر تخش الفنون الجميلة.



وبعدما تشيلى منها ياواجعنى ومابانامش الليل
.. تحطى القمر الاخضرانى وضل الشـــــجر
وبالشكل ده تبقى الاغنية القديمة اللى عندك
اغنيـــــــة جديدة وشـــعبية كمان . . ! !



جمعية المؤلفين تستجيب لكلمة الكواكب


محمد فوزي

كان للكلمة التى نشرتها الكواكب فى العدد الماضى عن حالة الفنان محمد فوزى أثرها لدى جمعية المؤلفين والملحنين ، فقد اجتمع مجلس ادارة الجمعية وقرر خصم ٢٥٪ من توزيعات الموسيقار محمد فوزى عن الاداء العلنى ، سدادا للسلفة التى كان قد حصل عليها بمناسبة سفره الى الخارج للعلاج وقدرها ألف جنيه ، بدلا من خصم جميع التوزيعات كما سبق أن نشرنا ، وتم فعلا صرف الفرق للفنان محمد فوزى . و «الكواكب» تشكر جمعية المؤلفين على هذا الموقف النبيل!


ماجدة


شريفة فاضل


نجوى فؤاد


محمد لطيف


محمد العزبى

● **برنامـــج** « من الجانى » سيقدم حلقة فكاهية تقوم ببطولتها مديحة كامل وثلاثى أضواء المسرح ويخرجها منير التونى ..كرم النجار يكتب هذه الحلقة ..

● **توفيق** صالح المخرج انتهى من تصوير جميع مناظر فيلم المتمردون فى ٧١ يوما .. هذه معجزة تحدث لاول مرة فى حياته كمخرج سينمائى .. اقصر مدة استغرقها اى فيلم من الافلام التى اخرجها لا تقل عن اربعة أشهر ..

● **ماجدة** تعد مذكرة تتضمن آراءها فى المشاكل التى تعترض السينما هذه الايام .

● **الممثل** جمال الوحش اشترت منه لجنة المقتنيات الفنية لوحة « خان الخليلى » ..

● **نجيب** سرور طلب تعيين زوجته سميرة محسن مساعدة مخرج فى مسرحية « الرجل الذى ضحك على الملائكة » بلا مرتب ..

● **ناهد** شريف تتردد فى هذه الايام على منطقة الاهرام لتركب الخيل لمدة ساعتين حرصا على رشاقتها ..

● **المسرح** الحر يعقد يوميا اجتماعات لدراسة تنظيم موسمه المسرحى .. منذ ثلاث سنوات لم يسهم هذا المسرح فى اى نشاط مسرحى ..

● **زكى** طليمات شاهد اوبريت « هدية العمر » ثم انفرد بسعيد خطاب مدير مؤسسة المسرح وابدى له ملاحظاته على نواح كثيرة فى هذه الاوبريت ..

ردّ "فيلمنتاج".. على زهرة العلا

جاءنا هذا الرد من شركة فيلمنتاج ردا على كلام الفنانة زهرة العلا الذى نشر فى العدد الماضى وقالت فيه انها لم تعمل مع القطاع العام منذ انشائه .. تقول الشركة : أن السيدة زهرة العلا بكير قد عملت مع شركة فيلمنتاج وهى احدى شركات القطاع العام فى فيلمين من انتاجها أحدهما فيلم « من أجل حنفى » . كما عرض عليها العمل فى فيلم « الدخيل » ولكنها طلبت أجراً أكبر من الاجر الذى تتقاضاه فى القطاع الخاص ، ولكن المسئولين فى الشركة لم يلبوا رغبتها لانه ليس من المعقول أن يتقاضى الفنان أجرا أعلى من الاجر الذى يعمل به !

فيلمنتاج

ممثل مصرى فى لندن


فاروق الدمرداش

خلال هذا الشهر يستمع الملايين من الانجليز الى حلقات مسز ديل التى تذاع فى البرنامج العام ، ويستمعون بالذات الى الحلقات ٤٥٧٥ ، ٤٥٧٦ ، ٤٥٧٧ ، ٤٥٧٨ ولاتندهشوا لهذا العدد ، اذ ان هذه السلسلة الاذاعية تعتبر اطول سلسلة فى العالم ، حيث انها تذاع فى انجلترا منذ ثلاثين سنة واستمرت تذاع اسبوعيا منذ ذلك التاريخ لنجاحها الباهر .. وفكرة حلقات مسز ديل تدور حول معالجة المشاكل الاجتماعية بطريقة مخففة .

واهمية هذا الخبر ان فاروق الدمرداش قد اخذ دورا يؤديه بالانجليزية - طبعا - فى الحلقات الاربع التى تذاع خلال هذا الشهر وهذا بلا جدال كسب رائع .

وفاروق الدمرداش يدرس فى لندن منذ سنتين وسوف يعود فى اواخر اكتوبر ، ويبدأ عمله مخرجا فى المسرح القومى ، وفاروق يحمل فى راسه هذه المرة افكارا جديدة عن خلق مسرح مصرى . والمسرح المصرى فى رأيه هو المسرح ذو التقاليد المصرية ولكنه ذو شكل عالمى ، وهو يرى انه سوف يمكن لمصر عن طريق هذا المسرح ان تدخل المهرجانات الدولية بمسرحيات لاتمثل باللغة الانجليزية او الفرنسية بل تمثل باللغة العربية وذلك على غرار ما يحدث فى جميع المهرجانات .. على ان يستعين المتفرجون على متابعة المسرحية بسماعات تنقل اليهم الترجمة بلغة البلد التى تعرض فيها المسرحية .

● **لطفى** نور الدين مدير الافلام التليفزيونية اوقف مفاوضـاته مع حلمى رفلة لانتاج مسلسلتين للتليفزيون تبلغ ميزانيتهما مائةالف جنيه ..

● **فريد** شوقى سيشترك مع الفنانين المتحدين فى مسرحية من اخراجه وبطولته .. استأجرت الفرقة مسرح نقابة المهن الزراعية

● **حلقات** « سنابل » استأنف مخرجها محمد كامل تصويرها بعد ان توقف العمل فيها بسبب الاجازة الصيفية ..

● **عاطف** سالم سافر فجأة الى لندن ليحضر مهرجانا سينمائيا للافلام التجريبية ..

● **امين** الهنيدى اعتذر عن الاشتراك فى مسرحية « الرجل الذى ضحك على الملائكة » بعد ان حضر ثلاث بروفات .

● **فؤاد** المهندس سيقوم ببطولة فيلم « افلاس خاطبة » من اخراج محمد نبيه . آمال رمزى تقوم بدور البطولة الثانى فى هذا الفيلم

● **حسين** فياض مدير مسرح الاطفال مرشح لبعثة مسرحية الى يوغوسلافيا لدراسة مسارح الاطفال هناك ..

● **٤٠٠ طالب** وطالبة تقدموا لامتحان الاختبار فى معهد الباليه.. المعهد لن يقبل اكثر من ٣٠ طالبا وطالبة .. تبدأ الاختبارات فى أول اكتوبر القادم ..

● **محمد** العزبى يغنى فى فيلم « غرام فى الكرنك » اغنية عن الملكة حتشبسوت يقول مطلعها :

« حتشبسوت يا حتشبسوت ..

تفلوا عليك يا حلوة تابوت ..

يا حياتى يا مولاتى .. ردى

يا فرخة على الكتكوت » ..

حتشبسوت من تلحين على اسماعيل ..

● **فى العيد** القومى لمحافظة البحيرة يفتتح وجيه أباظة محافظ البحيرة ثلاث مسارح جديدة فى مدينة رشيد للمسرح والفنون الشعبية ..

كلام فى السياسة



صدقى سليمان

من مقاومة النيل ، وبناء سد عظيم يتحكم في مياهه ، ومن تحت أشعة الشمس الملتهبة . ومن بين التراب المتصاعد ، والتوربينات ، والالات الضخمة ... ومن بين آلاف العمال والاسطوات والمهندسين .. اختار القائد جمال عبد الناصر واحدا من ابناء البلد ليتولى رياسة الوزارة ، فى هذه المرحلة الجديدة، التى أصبح شعارها الاكبر هو « الانجاز » ..

هذا الواحد ، ابن البلد . هو صدقى سليمان الرجل الذى لو بحثت عن تاريخه ، لما وجدت كلاما كثيرا ، ولكنك سوف تجد بكل تأكيد عملا دائما ، وسوف تجد أنه رجل حريص على اداء الصلاة فى مواعيدها. بنفس الدقة الهندسية التى يؤدى بها واجباته الاخرى ... فالعمل عنده - مثل الصلاة - عبادة ، وشىء مقدس ، لا يجوز التاخير فيه ولا الاهمال ... ولا يجوز تاجيله او الاستغناء عنه . فبالعمل الذى هو عبادة ، نبنى بلدنا ، ونقضى على كل ما نشكوا منه من مظاهر التخلف والشقاء الباقية لنا من أيام الاستعمار ..

ولا يستطيع احد ان يقول: ان صدقى سليمان خلق السد العالى ، بل العكس هو الصحيح تماما ... ان السد العالى هو الذى خلق صدقى سليمان ... ان الاعمال هى التى تخلق الناس العظام ... وهذا هو المبدأ الاكبر الذى زرعه فى حياتنا جمال عبد الناصر ... لقد ملأ حياتنا بالاعمال الكبيرة .. والمسئوليات الجديدة الضخمة ، واخذت هذه الاعمال وهذه المسئوليات تخلق رجالها المناسبين ... وبذلك حطمنا عدم الثقة بانفسنا ... هذا المرض الذى ملأ نفوسنا خلال فترة طويلة ... فلقد كان علماء الاستعمار يخترعون لنا كل يوم شيئا ... ويقولون اننا لا نصلح لهذا الشىء ... فنحن لا نصلح للصناعة ، وعلينا حكم ابدى بان نزرع الارض ، والا نرفع رءوسنا ابدا من فوق هذه الارض ، ونحن لا نصلح لادارة القناة ، واى مواطن - من استراليا مثلا - يصلح اكثر منا لهذا العمل ... فالقناة يجب ان تكون مجرد ضيف على ترابنا وبلادنا ، ننظر اليها باحترام واكبار ، على أن نعرف فى النهاية أن هذه القناة ليست لنا ... لاننا لسنا فى مستواها ..والسد العالى لانستطيع ان نبنيه ، لاننا لسنا فى مستوى هذا العمل العظيم ..

كل هذا قالوه لنا ، ولكن عبد الناصر - لانه يعرف الشعب جيدا ، فهو واحد من ابنائه - رفض ان يقبل هذه المبادىء التى يتضمنها «علم الاستعمار » ... وتصرف جمال عبد الناصر .. على اساس واحد : هو ان الاعمال العظيمة تستطيع ان تخلق معها كل الرجال المناسبين لهذه الاعمال .

وبالفعل خلقت الصناعة رجالها وعمالها واسطواتها ومهندسيها .. وخلقت قناة السويس بعد ان عادت الينا رجالا يملكون كفاءة عالية شهد لها العالم كله ، وخلق السد رجاله ايضا ...وكان على راس رجال السد : صدقى سليمان

واليوم ينتقل صدقى سليمان من اسوان ، بنت السد العالى ، الى القاهرة ، ام السد العالى ... ينتقل ليعمل رئيسا للوزراء .. ورئاسة الوزاره فى بلادنا لم تعد كما كانت قبل ١٩٥٢ ... عملا من اعمال التظاهر والرفاهية والاستمتاع بالسلطان ... بل اصبحت مسئولية وجهدا وحملا للعبء الكبير فى مشاكل التقدم والانتاج، ولا بد على رئيس الوزراء اليوم ، ان يكون نموذجا فى احتمال المسئولية ، والقدرة على العمل المتواصل .. لان السلطة فى بلدنا . اصبحت قيادة ومسئولية ... ولان الثورة معناها المعركة المتواصلة ضد التخلف وضد عوامل التدهور الانسانى التى كانت تملأ مجتمعنا من قبل

وصدقى سليمان ، من ابرز القيادات التى خلقتها الثورة فى هذه المعركة العظيمة ... معركة التقدم والانتاج ... ولذلك جاء اختياره تعبيرا جميلا عن استمرار المعركة ، وعن مواصلة السير فى هذا الطريق الشاق الصعب .. الطريق الصحيح الذى نستطيع ان نخرج بعده امة جديدة ... لا يثقلها الهم ، والفقر ، وكثرة « العيال » ، وقلة الزاد ، وتدهور الانتاج ... وكل ما بقى لنا خلال سبعين سنة من الاستعمار الذى كان هدفه الاكبر هو « تخريب مصر » باى ثمن ، واستنزاف ما فيها لكى يعيش الاغنياء فى لندن ، ولانكشير وغيرهما من مدن « بريطانيا العظمى » !!

ان صدقى سليمان رمز لهذه المرحلة العزيزة فى تاريخ بلدنا ... رمز للعمل ... المصدق.. للحسم ... لقلة الكلام ... للايمان بان التقدم تصنعه الايدى التى تعرف المثابرة ، والقلوب التى تعرف الايمان ، والمنهج الذى يعتمد على العلم الثورى ... العلم الذى يؤمن بان الانسان يستطيع أن يغير حياته بيده ... اذا ملك مصير نفسه ... وصمم على أن يصنع شيئا .. ويحقق رسالة عظيمة . وقد بدأنا منذ عام ١٩٥٢ نمشى تحت راية « المنهج العلمى الثورى »

و .. مرحبا بصدقى سليمان .. وبوزارته الشابة التى جاءت من أجل الانجاز.. والعمل.. والحسم فى كل قضايانا الراهنة

رجاء النقاش



القرآن بصوت أم كلثوم


ام كلثوم

تدور الان فى احدى المؤسسات المسئولة عن التسجيلات الصوتية دراسة هامة لتسجيل القرآن الكريم بصوت السيدة ام كلثوم .. ويقدر المسئولون عن هذه المؤسسة ان الاسطوانات التى تسجل صوت ام كلثوم وهى ترتل القرآن سوف تلقى اهتماما واقبالا من جميع الشعوب الاسلامية فى العالم ! . .

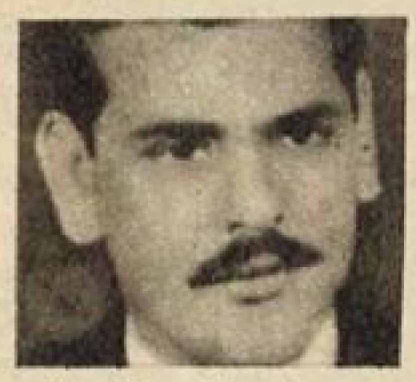

فريد الاطرش


امانى ناشد


رشدى اباظة


لبلبة


آمال رمزى


ابراهيم صبرى

مجرد سؤال

نشرت الصحف تفاصيل عن نشاط فرقنا المسرحية فى الموسم الجديد . وبلاحظ ان مخرجا واحدا من مخرجينا الشبان ـ اذا كانت هذه التفاصيل صحيحة ـ سيقوم فى هذا الموسم باخراج ما يأتى :

٣ مسرحيات لمسرح الجيب مسرحيتين لمسرح الحكيم
مسرحيتين للمسرح الحديث مسرحية للمسرح العالمى

اى انه سيقدم ٨ مسرحيات فى المدة من اكتوبر الى مايو .
ومن الواضح ان هذا مجهود غير معقول لمخرج شاب عاد من بعثته الدراسية منذ سنتين تقريبا ، فضلا عن أنه ليس من مخرجى مؤسسة المسرح الثابتين .
ونلاحظ فى الوقت نفسه ان اربعة من مخرجى المؤسسة وهم فتوح نشاطى وكمال عيد وكمال يس ومحمد عبد العزيز ليس لهم نصيب فى الطبخة !.. فلماذا هذا ؟!!

سعد الدين توفيق

كلمة الأسبوع



عندما يتقدم الممثل فى السن يصبح أكثر نضجا واصالة ... ولكننا ننظر الى الممثل كما ننظر الى الخيول ... عندما تكبر نطلق عليها الرصاص . .
سميحة أيوب

أحب .. ولا أحب

بهذا العنوان يقدم الزميل حسن امام عمر برنامجا يوميا مدته خمس دقائق ، يشترك فيه نجوم الفن والادب ، فى نهاية السهرة باذاعة الشرق الاوسط.. وابتداء من هذا العدد ستقدم « الكواكب » مختارات من هذا البرنامج الطريف ..

مع ... رشدى أباظة

احب

- المرجلة
- المدس الاباظى
- قراءة الروايات
- المنجة
- الانوثة
- الموسيقى الغربية
- القناعة
- السباحة وركوب الخيل والصيد
- السفر بالباخرة
- القراءة فى السرير والحمام
- الكلب والحصان
- التين الشوكى
- الشركسية
- نادى الزمالك

لا احب

- نوم بعد الظهر
- التكلف فى المراة
- القطط
- الخيانة
- كرة السلة
- الفساتين اللى فوق الركبة
- السواقة ببطء
- لبس الفانيلا
- الرقى
- السفر بالطيارة
- المسقعة
- الجواكة
- النفاق والنميمة
- الورد الصناعى

حسن امام عمر

● **محرم فؤاد ونجوى فؤاد** وشريفة فاضل يسافرون الى ليبيا فى اوائل اكتوبر القادم لاحياء اربع حفلات فى بنغازى وطرابلس وبرقة

● « **زعيمة النبيلات** » اسم فيلم قصير عن حياة الملكة حتشبسوت ، قصة وسيناريو نبيلة ياسين وفاروق الهجرسى.. يخرجه سيد عيسى .

● **فريد الاطرش** دخل مستشفى ميتوديست هوستون بولاية تكساس فى امريكا ، ويشرف على علاجه الان الطبيب مايكل دبكى .

● **محمد لطيف** المذيع الكروى اسند اليه قطين عبد الوهاب دور مذيع فى سباقات السباحة التى تظهر فى فيلم « عندما نحب »

● **لبلبة** كتب لها فتحى قورة بعد عودته من لندن مونولوجا استوحاه من خنافس انجلترا اسمه ابه ظبطك .. يلحنه منير المليجى

● **حسام الدين مصطفى** يخرج لمراقبة الافلام القصيرة فى التليفزيون مسلسله من ١٥ حلقة اسمها « من الحياة » يقوم ببطولتها حسن يوسف .

● **التليفزيون العربى** أعطى تفرغا للمخرجين الذين يقومون باخراج الافلام التى سنشترك بها فى مهرجان التليفزيون القادم .. مدة التفرغ تنتهى بانتهاء المهرجان .

● **امانى ناشد** تقوم الان بدراسة برامج جديدة ستقدمها فى البرامج النسائية .. البرامج تهتم بالمراة منذ ان كانت طفلة حتى اصبحت جدة ..

احصائية سينمائية

● **عن** نشرة « للمركز الفنى للعاون السينمائى العربى » : ..
ـ فى بلدنا ٥ ستديوهات تضم ١٣ بلاتوه ، انتجت ١٢٤٨ فيلما منذ ١٩٢٧ حتى ١٩٦٦
ـ يعمل فى خدمة الانتاج السينمائى ١٣٠٠ فنان ، و ٦١٠ من الفنيين ، و ١٠٩٠ عاملا .
عندنا ٩ معاهد فنية عليا ومركز تدريب تمد السينما العربية بالدماء الجديدة ..
ـ نملك اكثر من ٣٠٠ دار عرض درجة اولى و ٨٠ دارا ريفية ارتادها الان ٥٥ مليون مشاهد .
ـ حصيلة الافلام العربية من العملة الصعبة فى سنة ٣ ملايين دولار
ـ حصيلتها من العرض الداخلى فى (ج.ع.م) مليون و ٦٠ الف جنيه
ـ سلف التوزيع التى حصلت عليها شركات الانتاج خلال السنة الاخيرة مليون جنيه .. بزيادة ٣٨٠ الف جنيه عن السنة السابقة ..

● **أوبرا** « عايدة » لفيردى ستقدم على مسرح الهرم فى الصيف القادم .. يشترك فى بطولتها مغنيات الاوبرا المصرية مع فرقة كورال الاوبرا ..

● « **يوسف مرزوق** » يصور الان لمهرجان التليفزيون قصة نجيب محفوظ (لامفر) .. التصوير فى مدينة الملاهى بالاسكندرية كتبت السيناريو « وفية خيرى » .

● **بليغ حمدى يطير من بيروت** الى لندن ليكون فى استقبال عبد الحليم حافظ الذى يغادر القاهرة يوم الاربعاء القادم .. بليغ يحمل معه عشر أغنيات جديدة يلحنها فى الخارج .

● **تجرى الآن اتصالات** بين المسئولين عن السينما فى الهند ، وبين الادارة الخاصة بالاشراف على مهرجانات الافلام بوزارة الثقافة ، وذلك لتحديد وتنظيم مهرجان الفيلم الهندى الذى سيقام فى القاهرة فى اواخر نوفمبر ..

● **محمود** ذو الفقار يبدأ فى الاسبوع القادم تصوير فيلم « نورا » قصة محمد التابعى ، بطولة كمال الشناوى وسامية جمال ونيللى

● **اغنية** عبد الحليم حافظ صورة ستتحول الى فيلم قصير ينتجه الممثل الكوميدى اللبنانى « شوشو » ويخرجه محمد سلمان يوزع فى جميع البلاد العربية .

● « **مع أم كلثوم** » برنامج جديد .. تقدمه اذاعة الشرق الاوسط . يستضيف فيه مقدم البرنامج ابراهيم صبرى .. عددا من نجوم الفن والادب والصحافة .. لاختيار الحانهم المفضلة من اغنيات ام كلثوم ..

● **سيد الملاح** سيقدم برنامج السمسمية يوميا ابتداء من اكتوبر القادم .. سيقوم ببطولة حلقات اذاعية لصوت العرب اسمها « ابو طرطور » .

● **محمد** رسول الحرية .. كتاب عبد الرحمن الشرقاوى يقدمه صوت العرب فى تمثيلية لمدة ساعتين من اعداد سيد موسى ، شعر أمل دنقل ، ويخرجها أمين بسيونى .

● **نجوى** ابراهيم عادت الى القناة ٧ لتقدم برنامج « الباب المفتوح » الذى يقدمه التليفزيون كل يوم جمعة .. كان قد تقرر ان تذيع نجوى برامج الاطفال فقط

● **سامى** يونس مدرب الرقص فى الفرقة القومية يدرب الفرقة الان على رقصة جديدة اسمها الحاوى .. مستوحاة من حركات والعاب الحاوى .

● « **دراسة** فى المسرح المصرى » برنامج يقدمه مسرح الجيب فى موسمه الجديد .. كتبه « وحيد النقاش » .. ويتناول المسرح عندنا من ايام « يعقوب صنوع » حتى الان ..

هل ستقدم أعمال سيد درويش بعد ذكراه ؟

فى مثل هذا الوقت من كل عام ، يهل علينا موسم فنى يطلق عليه اسم موسم سيد درويش .. تقرا فى الصحف أعمدة عن سيد درويش وأهميته واين ولد ومتى توفى .. وكيف قاوم الاستعمار الى اخر هذا الكلام الانشائى .. وتطلع علينا اجهزة الاعلام الاخرى ببرامج فى الاذاعه والتليفزيون ونسمع فيها مقتطفات من اعماله الغنائية ، وفى نفس الوقت تنظم الهيئات الثقافية محاضرات أو ندوات تمجد فيها فنان الشعب الشيخ سيد درويش

وفى هذا العام اعلنت محافظة الاسكندرية انها ستسهم فى ذكرى هذا الفنان الراحل باقامة احتفالات تستمر اسبوعا وتطلق عليه اسم اسبوع سيد درويش .. ويتضمن عرض فيلم « سيد درويش » وتقديم المسرحية التى تحمل اسمه على مسرحه فى كوم الدكة . كما ستشترك فرقة موسيقى البحرية فى الاحتفال بعزف الحانه فى حديقة الخالدين . ويقام فى قصر الثقافه بالمدينه مهرجان للشعر والزجل وندوة عن حياته . وسيقيم الفنان التشكيلى السكندرى ابراهيم عزت معرضا عن سيد درويش والحانه

والجديد فى احتفالات هذا العام هو ظهور فيلم « سيد درويش » فى هذا الوقت ، تصاحبه حملة دعائية يومية منظمة فى الصحف والجرائد جعلت اسم سيد درويش آمامنا فى كل لحظة . واسهم الفيلم فى ابراز الاحتفالات بذكرى سيد درويش رقم ٤٣

ولكن ماذا سنفعل فى الذكرى القادمة ؟

أغلب الظن اننا سنعيد الفيلم والمسرحية والمعرض التشكيلى والمحاضرات والندوات والبرامج والنماذج المعروفة من أعماله . وكان احتفالاتنا بهذا الفنان تادية واجب والسلام

لذلك فانى اطلق على هذه الاحتفالات لفظ مواسم سيد درويش .. اسبوع كل عام . تقوم الدنيا وتقعد . ثم نطوى الكتب ونوقف البرامج . وتختفى الحانه الى ان تحل موعد الذكرى القادمة وكل عام وانتم بخير

ولست افهم هل نحن نخلد الرجل سيد درويش اونخلد الحان هذا الفنان الذى انفعل بصدق مع هذا الشعب ؟

لو اننا فعلا نخلد الحانه لوجدنا انها على كل لسان . الصغير والكبير .. يتغنون بها فى كل يوم .. وفى كل مناسبة .. وليس فى الموسم الخاص به فقط والذى يمتد الى ٧ أيام كل عام

ان المسالة ليست مظاهر ، والافانه يجب القضاء عليها . لاننا لسنا فى حاجة الى المظاهر . اما ان الحانه لها تاثير على الاجيال المتعاقبة واما العكس . اما ان تنفعل بها الاجيال واما لا تنفعل

اذا كان احتفالنا بسيد درويش لان الشعب - وقتها - انفعل به فمن باب اولى ان نحتفل ايضا بسلامة حجازى . فقد كان الاستاذ الموسيقى الاول فى بلدنا .. وهو الذى سافر من القاهرة الى الاسكندرية ليستمع الى سيد درويش فى المقهى الذى كان يغنى فيه وعاد به معه الى القاهرة ليقدم الموهبة الجديدة الى جمهوره فى مسرحه

لقد كرمت الدولة سيد درويش لانه كان فنانا صادقا مع نفسه وخاطب الشعب بلغته الحقيقية . انشات له مسرحا يحمل اسمه واقامت له تمثالا فى حديقة الخالدين بالاسكندرية ، وأنتجت له مسرحية وفيلما سينمائيا عن حياته . ولكن الشىء المهم الوحيد لتخليد الحان سيد درويش لم يتم الا بقدر بسيط حتى الان

ان الاجيال الجديدة ترفض باصرار الصورة القديمة التى تقدم بها اعمال سيد درويش ، ان الاجيال الجديدة تختلف عن اجيال سيد درويش لفرق الزمن والتطور الاجتماعى والثقافى والاقتصادى والسياسى . لذلك يجب ان تقدم اعمال فنان الشعب الاول فى الصورة التى تتمشى مع هذا التطور الكبير الهام . وهذا هو الشىء المهم الوحيد لتخليد الحانه

ان اعمال سيد درويش يجب ان يتناولها كبار الفنانين بالمعالجة الفنية العلمية التى تناسب عصرنا .. وليس معنى هذا اننا نغير فى الحانه ولكن نخرجها فى ثوب معاصر . لقد قام بهذا العمل المرحوم محمد حسن الشجاعى وعبد الحليم على . ولكن محاولات اخوان رحبانى كانت اكثر تقدما .. مثال ذلك زورونى كل سنة مرة وغيرها .. وكذلك حاول بعض مؤلفى الموسيقى المتقدمين معالجة الحان سيد درويش بصور اكثر جدية . مثال ذلك طقطوقة ايه العبارة التى وزعها ابو بكر خيرت وأداها كورال الاوبرا واوركسترا القاهرة السيمفونى ، وكذلك الاعمال الموسيقية الجادة الاخرى مثل التى قام بها عزيز الشوان على اساس لحن عطشان يا صبايا . ولكن هذه المحاولات - على قلتها - لا تجد تشجيعا ، ولا تجد طريقها الى الشعب

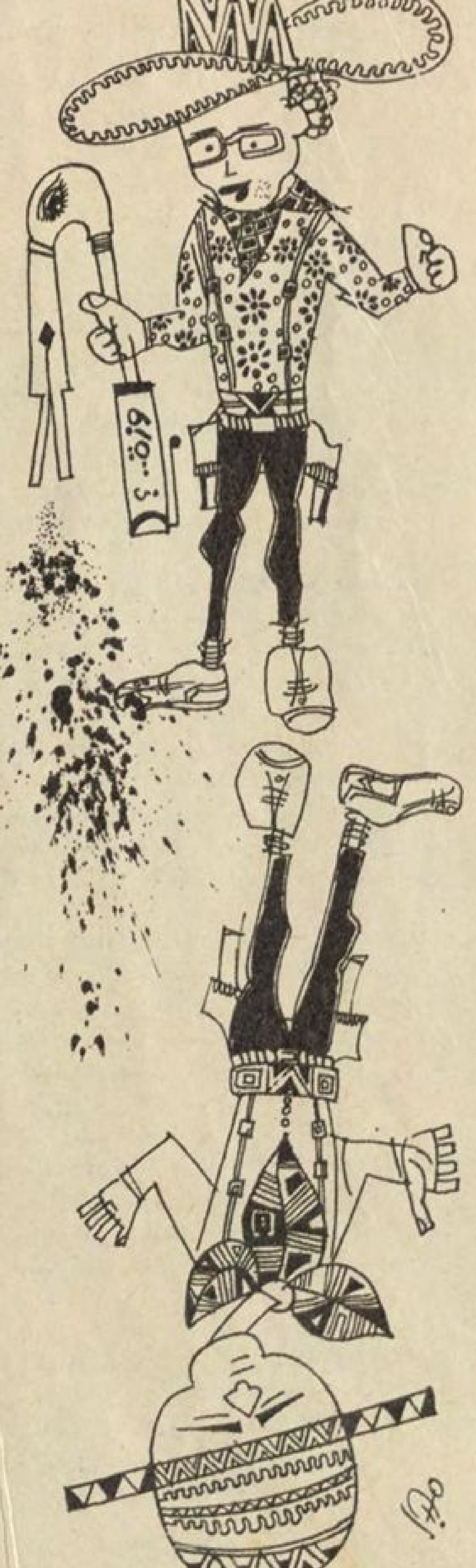
من هنا يبرز سؤال هام : هل نحن نخلد سيد درويش فى شخصه او نخلد اعماله التى استجاب لها الشعب؟ . ان كل المظاهر والاحتفالات والمواسم الدرويشية ، تدل على اننا نخلد سيد درويش فى شخصه لان الحديث عنه اكثر من الحانه التى تقدم . بينما المفروض ان الحانه هى التى تقدم وتتحدث عنه ويتغنى بها الشعب ليس فى ذكراه فقط وانما فى كل المناسبات والاحتفالات . لانه فنان الشعب

جلال فؤاد



خواطر ضاحكة

بقلم محمد عفيفي



اغنية

قرأت ان عبـــد الوهاب قد انتهى من تلحين اغنيــة جديدة لام كلثوم ، وأرجـو ان اجدها ـ على عــكس أمل حياتى ـ اغنية للغنـاء فقط . فبقدر ما احب الحان عبد الوهاب وهى تتـدفق من حنجرته أو حنجــرة غيره ، بقدر ما انزعج منها وهى تتناثر حــول خصر هذه الراقصة فى الاوبرج أو أرداف تلك فى عمر الخيام

للمدخنين فقط

* ✻ اللهم اجعله خـــير . . أحدى سجائرى اشـتعلت بعود كبريت واحد !

* ✻ يوم الجمعة عنـــــد المسلمين هو اليوم الـذى يؤدون فيه صلاة الجمعة ، وعند الموظفين هو اليـــوم الذى يأخذون فيه الاجازة ، وعند المدخنين هو اليـوم الذى لا يجدون فيـــــه البلمونت !

* ✻ الامر الذى يطـــاع ـ على رأى المثل ـ هـو الامر الذى يستطاع ، وهذا بدليل الامر الخاص بمنـع التدخين فى دور السينما ، ذلك الامر الذى يطيعه كافة المتفرجين وفى يد كل منهم سيجارة !

هل سمعت ؟

* **✻ بالثــرى الشرقى الذى يعتقد ان دخول الكاديلاك من الباب الايسر مجـلبة للنحس ؟!**

* **✻ وبزوجتــــه التى رأت طفلها يحفر فى حديقـــة القصر فصاحت به قائلة : بس فحت ياولد ، احنـا مش ناقصين بترول ؟!**

سعاد حسنى



فساتين

بعد موضـــة الفســاتين التى فوق الركبة ـ وفوق دى درجات ـ اعتقـد ان أقبال السيدات على أدوات التجميل سيقل بدرجـــة ملحوظة ، وذلك لانه بعـد هذه الموضة مين ح يبص ف وشهم ؟!



نادية لطفى

نكتـــة

نكتة سمعتها عن واحـــد من ظرفاء زمان أظنه محمد البابلى ، كيف كان مهمــلا فى ثيابه واناقتــه ، وكيف ذهب الى احدى الحفـلات بحذاء لم يمسح من ايام ، فلفت نظره مدير المديرية ــ وكان على خلاف معه ــ انه لم يكن من الجائز له أن يحضر حفلة رسمية بمثل هذا الحذاء . وبعـد حين أقبل صـديق للبـابلى ورآه واجما على غير المعتاد فسـاله عن السبب . فقــال البـابلى على مسمع من المدير ، ده أصل سيادة المدير قال لى كده ملاحظة ع الجزمة !

بيتهوفن فى الصين

كان يوما أسـود يوم مات كنيـدى ، فلولاه لمـا اتى جونسـون ، ولما ضربت فيتنام بالقنابل ، ولمـــا سبب دوى القنابل فى اذان أهل الصين ذلك الخلل الذى جعل طائفة منهم تحـارب الحـان بيتهوفن بصفتها بورجوازية نجســة ! .. ولســت أدرى أين كان شباب الحرس الاحمـــر عندما نجح علماء الصين فى صنع المـادة الحية فى المعمل متفـوقين بذلك على علماء امريكا .. الا يعرف شباب الحرس أن عـلم الكيمياء بدوره عــلم بورجوازى وسخ ؟!

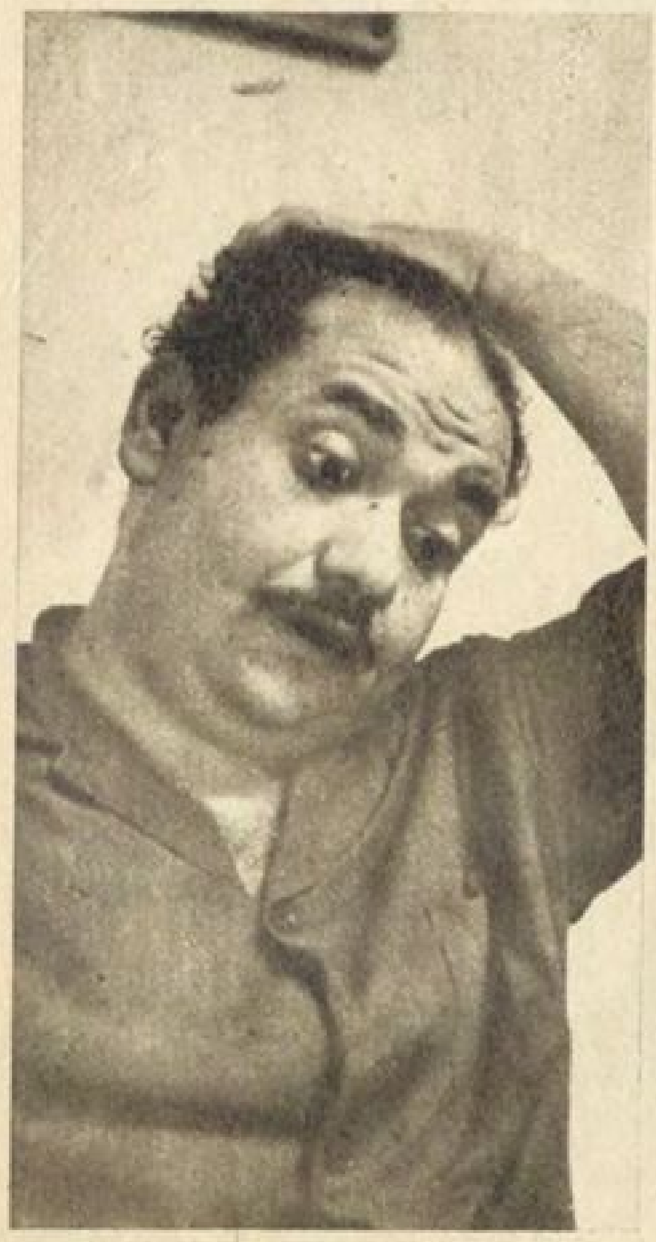
كابوس

كان حلما رهيبـــا ، ذلك الذى رايت فيه اننى حاولت أن اقفل التليفزيون فرفض ان ينقفل ، وأننى استدعيت الورشة فعجزت عن أسكاته حتى اضطررت الى اخـذه فى السيارة الى الصحراء الغربيــة لكى ((اسربه)) هناك !

السوبرمان

ص . ص . ج ((صـديقى صلاح جاهين)) زعـلان لا ادرى لمـاذا من العـالم الامريكى الذى دعا الى تطبيق سياســة التهجين على الجنس البشرى سـعيا الى ايجاد السـوبرمان . فاذا كنـا نسـتخدم تلك السياسة مع الابقار حتى نصنع الثور الفريزيان ، ومع الدجاج حتى نحصـل على الدجاجـة الرود آيلند ، اليس أولى بنا ان نطبقهـا على نفسنا حتى نحصـل على السوبرمان المذكور ؟. ولماذا يفترض ص.ص.ج أن ذلك السوبرمان سـيكون انسانا نيتشويا هتلريا ابن كلب ؟ لماذا لا نتوقــع أن يكون انسانا طيبا عطـوفا يستخدم ذكاءه المثالى فى تعليمنا ــ مثلا ــ كيف نفتح علبــة السردين بدون ان نجرح اصابعنا ؟

صلاح جاهين



معركة

بمناسـبة المعركة الدائرة بين نادية لطفى وسـعاد حسنى ــ دعك من الاخرى الدائرة بين الصين وأمريكا ــ احب اســالك .. انت ناديلوى والا سـعداوى ؟ !

عن القمر

القمر لا يشـعر بكل تلك الشاعرية التى يســبغها عليه العشاق والشـعراء ، فهو يلمع على سـطح البحار والانهار والبحيرات بنفس الصورة التى يلمـع بها على سطح بركة من طفح المجارى !

لوم

* رســالة من قارئة اسمها ليلى ، تلومنى فيهـا على ما قلته فى الاسـبوع الماضى من أن البنـات يذهبن الى المصايف لـكى يلبسن المايوهات والبنطلونات بدليل انها هى تذهب الى الاسكندرية وتقضى شهرا كامـلا دون أن ترتدى لا المايوه ولا البنطلون . وأنا أقول لها أن هذا لا ينهض دليلا ضد كـلامى الا اذا اخبرتنى وزنها كام ! فهناك اوزان لا ينفع فيها مايـوه ولا هيلانكا !

محمد عفيفى



بيت الفنانة :
ليس بيتها ؟!

سميرة أحمد تغني !

●● اماانا عبيطة ! ●● طلعت الجبل من تاني ! ●● رحلة ينكسر لها كتف رجل ! ●● عيني اتخزأت في حديد السور! ●● كرهت المدرسة كره ! ●● ٩ انفار في غرفة واحدة .. كاننا نكتة عن ازمة الاسكان ! ● ارخص من التراحيل ؟! ●● رحت بمريلة المدرسة اشتغل كومبارس ! ●● سنة ٥٢ نطقت ! ●● « تنفع دي .. هاتوا المقص » ! ●● تعلمت الفرنسية والانجليزية بمجهودي ●● اكثر افلامي فشلا ؟! ●● بلاش وحياتك تتكلم عن ايامي مع زرباللي ! ●● مستعدة ان اتنازل عن نصف اجري ! ●● زوجي هو رصيدي ! ●● « روستو » سميرة احمد ! ●● بذمتك موش استاهل ؟!



عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

حي « الابجية » فين .؟ ما اعرفش ! قرب « الجيوشي » . . جيوشي ايه ؟ ! عند « القرافة » .. قرافة ايه؟ ! قرافة كبيرة كده هناك ، اسمها ايه ؟.. صحيح

اما انا عبيطة .. اذا كنت انا ياللي اتربيت هناك وشفت فيها اول الدنيا ، موش عارفة .. يبقى انت حتعرف ؟ !

قصر الكلام .. بيتنا كان هناك في الابجية .. منه للجبل ، تسال عن بيت احمد افندي ابراهيم خضير باشكاتب الاستئناف ، الف يد تدلك .. البيت اصله كان معروف شمس .. لم يكن هناك غيره تحت بطن الجبل ! وفوق .. فوق .. قرب السحاب .. تكية التنابلة الاتراك .. فاكر بابا سري؟

كنت اطلع هناك انا ونجاة بنت صاحب البيت ، بابا سري يملأ لنا الحجر ذرة .. نرمي للحمام في غية التكية ياكل ويمسح في الارض منقاره ! ويغيب منا النهار في قعدة حلوة وبريئة . طعام . وحمام . ونسمة صيف طرية يحجزها الجبل

لنفسه فلا تسقط على القاهرة ! وامي عارفة مكاني ، تستغيبني ، تبعت لي اختي خيرية على التكية ، ننزل نغرق في بطن الجبل.. نفوت على معسكر الجيش المصري..حرب اولي ايه ؟ ! الحرب الثانية طبعا! والتجول في الجبل ممنوع من سقطة

الشمس لطلعة النهار .. لكن الاومباشي ثابت كان يعرفنا ، يشخط فينا : قف من انت ؟ ثم يبلع شخطته ويلم عنا سلاحه .. « كتاكيت احمد افندي خضير .. اتفضلوا اجيب لكم بغاشة ! »

... وامبارح جاني واحد صول في الجيش .. طلب مني صورة عليها امضائي .. قلت له اكتبها باسم مين؟ قال لي بدهشة وعشم : « باسمي ياست سميرة يانوارة الشاشة .. الاومباشي ثابت بتاع زمان » .. طوالي افتكرت اول ايامي .. ايام حي الابجية !

* * *

وكبرت سميرة بنت احمد افندي ابراهيم خضير باشكاتب الاستئناف وطلعت الجبل من تاني ، جبل الفن ! رحلة طويلة قطعتها من حي

الابجية الى فيللا دورين فوق سطح العمارة رقم ٤ شارع ابن مالك على نيل الجيزة .. وفي الفيللا حمام سباحة وتليفون سري رقم : ٨٤٨٧٢٧ !

العرق عرق. والعيش ناشف. والموهبة تعطي ببطء .. ماسة تلمع لكنها لا تضيء ! رحلة ينكسر لها كتف رجل !

... ومعك يا سميرة .. من اول المشوار :

●● « سمرة » اسم الدلع. صغيرة في بيت العائلة ، وكبيرة في بيت الزوجية ، والاسم يدغدغ اذني .. حتى ابنتي «جليلة» — ٤ سنين — تناديني الآن : « ماما سمرة » ! ١٥ نوفمبر ٣٨ ،

←

صدقنى ، فما دمت لم اعبر سن الثلاثين ، فلن اكذب فى سنى ! شارع « فاروق » فى أسيوط ، يعنى صعيدية بالمولد ! البنت نمرة ٣ بين ٧ صبيان وبنات . أول صدمة فى حياتى كانت فى ســور المدرسة .. سور عالى وفيه حديد مدبب ، زى ما تقول مدرســة روضة ، بابا اخدنى من يدى اليها

أول يوم ، قال لى : اشمعنى اختك خيرية فى سنة أولى ابتــدائى وما بتعيطش ؟ وسابنى وخرج بره السور . جريت وراه على السلم وقعت . بصيت ، عينى اتخزأت فى حديد السور المدبب ، بكيت دم ، وكرهت المدرسة كره !!

نفس المشهد أعادته ابنتى جليلة السنة الماضية ، قدمت لها فى الميردى دييه ، البنات صرخن فى وجهها : «جليلة بنت سميرة احمد» وهجموا عليها وباسوها ، البنت

من الذعر اتبلت كعصفورة ، وآخر النهار قالت لى وهى تبكى : « شوفى لى مدرسة تانية يا ماما ، عارفة انهم بيحبونى ، لكن دول بيبوسونى كتير قوى يا ماما » !!

●● قعـدت فى البيت سنة بدعرى من المدرسة ! انتقل أبى القاهرة . حرب . وأزمة مساكن مثل أزمة الايام دى مرتين.. تكومنا ٩ انفار فى غرفة ببيت عمى فى سوق السلاح ، كأننا نكتة عن أزمة المساكن !

دخلت مدرســة يوسف أغا الاولية ، كنت ألفة الفصل وأول من تجيب على أسئلة المفتشين . أبلة نبوية مدرسة الفصل كانت

تطبطب على شعرى كل صباح وتقول لى : يا سلام يا حلوة لو كنت اتجوزت ، كنت جبت أمورة زيك .. لكن ياحسرة !

●● أبى باشكاتب قد الدنيا فى محكمة الاستئناف ، منظره كل يوم وهو يخب فى طريقه الى المحكمة ويتبختر ببدلته الصيفى البيضاء ومنشته الخيلى ، منظر ملوكى !

لو كنت من الحكومة لاعطيت أبى ١٠٠ جنيه فى الشهر ، لكنهم كانوا يعطونه ١٨ جنيها فقط ، على ٩ أنفار فيها الـ ٢ ! ارخص من التراحيل ! !

لكن أبى فوق وجاهته كان دءوبا وفنانا. كان خطاطا ، وكان يرسم بالزيت ، ويكسب رزقه من هوايته شركة مع عم حسنى « أبو نجاة وسعاد».. كنا مبسوطين، اتذكر أن أبى كان يشترى لى كل عيــد فستانين !

●● ضاع النور من عينى أبى سقطت « الكاتاراكتا » سحابة تعمى عينيه. كنت أحمل له الغداء كل يوم فى « عمود » وأزوره فى مستشفى قلاوون.. استرد بصيصا

من نور عينيه فعاد الى عمله فى المحكمة ، لكنه توقف عن الرسم وكتابة اليفط . انقطع الرزق الاضافى ، وعادت العائلة الى مستوى التراحيل !

كبار العائلة بناتها.. أختى نوال ١٦ سنة ، وخيرية ١٤ سنة ، وأنا بنت ١٢ سنة ، لكن تشوفنى – من نضجى المبكر – تقول أختهم الكبيرة ! قررنا أن نشتغل ونضع أكتافنا الصغيرة تحت حمل العائلة

نوال اشتغلت خياطة فى «صيدناوى» وأنا وخيرية احترنا نعمل ايه .. نعمــل ايه .. رحنا للريجسير « فلادمير » بمرايل المدرسة نشتغل كومبارس !

حسب التسعيرة كانت البنت أم فستان عادى ايجاره من عنــد الريجسير ٢٠ قرشا ، تأخذ جنيها فى اليوم ، البنت أم فستان سواريه ايجاره ٣٠ قرشا ، تأخـذ ١٥٠ قرشا ، انا وخـيرية كنا نؤجر السواريه ، بشلن زيادة نضمن ٤٥ قرشا مكسب ! كنت احلم بفاتن

وأتمنى أن أكون فى يوم مثلها ، وأرى افلام تحية كاريوكا فأقول لنفسى : « آه لو تبقى أختى الكبيرة » ! أول فيلم فى حياتى سنة ٥٠ وقفت مع شادية كأنى واحدة صاحبتها ، هى تغنى وأنا أتمايل مع صوتها برأسى .. آخر انسجام ! اسم الفيلم « بشرة خير » وقد كان بشرة خير .. بالفعل !

●● سنتين وأنا كومبـارس صامتة ، ســنة ٥٢ نطقت ! ! نطيت من على سلم الترامواى أنا وفاتن حمامة فى فيلم « أنا بنت ناس » وقلت « اللى يكسب » ، جملة مفيش غيرها ، وسبت فاتن

تكمل دور البطولة ! يومها الصبح رحت الاستوديو بفستان أختى نوال الجديد ، حسن الامام مخرج الفيلم فحص بنظراته بنات الكومبارس واحدة واحدة ، وقفت عيناه عندى وقال : « تنفع دى .. هـاتوا المقص ! » وبالمقص ودون اكتراث

راح يقص الفستان الجديد هرابيد موش بياعة يانصيب ؟ ! بكيت بدموع صامتة على فستان أختى لكن المخرج طمأننى : « ولا يهمك أجيب لك واحد غيره ».. ومن يومها وفستان أختى فى ذمة حسن الامام !

طالت الجملة التى أمثلها فى فيلم « حبيب الروح » ، وقفت أمام ليلى مراد وقلت لها : « تشربى شمبانيا يا ليلى هانم ؟ » أنور وجدى بعد « الشوت » قال لى : « اسمعى يا شاطرة ، خدى الـ ١٥٠ قرش دول ، والمرة الجاية أنا حاعملك بطلة » ! ومات أنور

وجدى قبل أن يحقق لى حلمى ! والموت أيضا هو الذى أخذ منى أول عقد بطولة كنت قد تعاقدت عليه مع عزيزة أمير لامثل فيلما باسم « همسات الرمال » مقابل أول ١٥٠ جنيها فى حياتى ، ماتت عزيزة قبل تنفيذ العقد !

●● بعد ٢٠ فيلما كومبارس وبطولة ثانية فى ٤ سنين ، مثلت أول دور بطولة ســنة ٥٦ ، دور العمياء فى فيلم « أغلى من عينية » احتكرتنى «أفلام الهلال» ٥ سنوات بمرتب شهرى ٢٥ جنيها ، يرتفع الى ٥٠ جنيها بعد سنتين من بدء تنفيذ العقد . رغم ضآلة المبلغ

أحسست بأول نسمة استقرار فى حياتى ، كنت اعطى المبلـغ كاملا

لابى ليرفع الاسرة من مــستوى التراحيل ، وآخذ لنفسى جنيها كل أســبوع اتشبرق به وأكوى شعرى !

●● عوضت نقص تعليمى ، درست اللغة الفرنسية ٤ سنوات فى مدرســة « فكس » ودروس خصوصية فى اللغة الانجليزية لمدة سنتين ، أصبحت أجيد الفرنسية وأعرف الانجليزية ! تتلمذت فى

الالقـاء على يد أبى الغنى عبـد الوارث عسر ، قرأت اشعار مجنون ليلى ، تعلمـت كيف أقرأ بفهم مسموع ! قرأت وحـدى أعمـال توفيق الحكيم ، ونجيب محفوظ، ويحيى حقى ، واحســان عبـد

القـدوس ، عندما مثلت بطولة « خان الخليلى » و « قنديل أم هاشم » فيما بعد أحسست بألفة نحو دورى ، من كثرة ما قرأت الروايتين من قبل بتأمل فنى !

●● فشلت فى عدد من الافلام أو بالادق ، فشلت أدوارى فيها! أدوار مرســومة فى السيناريو بصورة مقنعة ، لكن التنفيذ أساء الى واليها ! لم أعثر على نفسى

الا سنة ٥٦ فى قصة احسان عبـد القدوس الثانية من فيلم « البنات والصيف » ، دور فتحية الشغالة فى بيت رجل مسن يطاردها باغرائه .. دور عقدة ، لكنى وقفت فى حل عقدته ! كتب عنى احسان : « لقد

مثلت سميرة أحمد الدور بصـورة أفضل مما كتبته » ! وقال ســعد الدين توفيق فى مجلة «المصور» : « أما عن أداء سـميرة فلا تكفى صفحات المصور » ! وقالت عنى

فاتن فى مجـــلة « الاذاعة » : « أقنعتنى بكل حركة وكل ايماءة منهـا .. لدرجـة انى صــدقت فعلا انها مظلومة » !

●● بلاش نتكلم عن أيامى مع زوبانللى . تسمح لى ؟! وعلى كل، فقد كانت علاقة شرعية لهــــا ظروفها !

●● التقيت بزوجى السيناريست وجيه نجيب سنة ٦٠ . عز الدين ذو الفقار كلمنى عن بطولة فيلم « رجل فى حيـــاتى » . قرأت

السيناريو مع وجيه . أعجبنى . اتفقنا . لظروف التوزيع تأخـر التنفيذ . جاءنى وجيه فى يوم وقال لى : تيجى ننتج الفيلم ســوا ومعانا يوسف شاهين ؟ تحمست

للفكرة . أثناء التصوير فى اسكندرية أحسست أن كل لقطة تقربنى أكثر من وجيه . قلب ابيض لبن . ونفس صــافية مراية . وعقــل منظم الكترونى ! وفى يوم راكبين العربية

رايحين « أبو قير » قال لى ببساطة كاريكاتيرية « تيجى نتجوز ؟ » .. قلت «نتجوز».. وكم كانت سعادتى عندما تحققت النكتة !

●● فى دائرة الاهتزاز عندى دورى فى فيلم « الخرساء » سنة ٦١ . أول عرض فى ســينما « ديانا » وانا بأعبر لوكيل النيابة بالاشارة ازاى قتلت محمد علوان أبو طفلى ، الناس صفقت ..وعبد الوهاب وعبد الحليم كانوا فى اللوج جنبى قالوا فى نفس واحد : برافو ياسميرة .. ده بجد اعجاز !

مثلت حتى الان بطولة ٤٠ فيلما من سنة ٥٦ حتى الان . آخرها دورى فى « قنـديل أم هاشم » و « خان الخليلى » ، والفيلمان تحت العرض . وصل أجرى الى ٢٠٠٠ جنيه فى الفيـلم . لكنى مستعدة أن أتنازل عن نصف أجرى لامثل اى فيلم أعتنق قصته وأومن

بدورى فيه ! سوف انتج فيلمـا كوميديا قصته لزوجى والسيناريو ايضا .. بنت طبيعية قليلة العقد، قلة عقدها وسـلوكها المباشر مع الناس يجعلها تبدو شاذة ، لان الناس عادة أكثر عقدا منها ! لون جديد من كوميـديا المواقف وكوميديا الحركة . يتقاسم أحمد مظهر بطولته معى

●● سمعتنى أغنى ؟ ! طيب اسمع :

دوقنى حنـــانك دوقنى
وفى بحر نعيمـك .. غرقنى
مشـتاقة لموجة حنيــة
تخطفنى وتطـير كده بيه
وتخلى الحب معـــدية
وان قلت ف عرضك الحقنى
كدابة .. اوعى تصـدقنى !

الكلام لصلاح فايز . ولحن محمد ضياء الدين . والاسطوانة طبعتها صوت القاهرة . كل من سمعنى قال : دى داليدا المصرية ! سمعت ايضا أن أغلب سائقى التاكسى فى بيروت يديرون الاسطوانة أثنـاء المشوار ليسرقوا وقت الزبون .. وفلوسه !

●● ليس لى فى أى بنك أى رصيد ! فلوسى أستثمرها فى محل للابس الاطفال باسم ابنتى «جلجلة» وزوجى مبسوط . عنده مصـنع نسيج « جاكار » . جاكار يعنى القماش الذى يصنع منه «تيكيت» الكرافتات والملابس . ان زوجى هو رصيدى !

***

تكلمت عن نفسك كتير يا«سمرة» .. آخد فرصة أتكلم !..

●● بيت الفنـانة – واقع شائع – ليس بيتها ! طعامها ليس صنعة يديها ! نظافة البيت شغل خدم ومكن ! اولادها تربية غيرها ، تصنعهم الدادة ! نناقش القضية على مقاسك : كم شغالة عندك ؟

– اثنان .. سعيد للســفرة والصــالون والانتريه . وايلين لغرف النوم . وأنا للمطبخ وتربية جلجلة .

●● هل تستطيعين وحـدك اعداد « عزومة » لـ ٥ أشخاص ؟

– لـ ٢٠ ! أنا مشـهورة فى الوسط الفنى بطبق محشى ورق العنب . وصــينية البطاطس بالفخدة ! ساعات أفنن وابتكر .. عملت روستو بطريقة جديدة .. لحمة بتللو أو ضانى ، ٥ أو ٦

بصلات مقشرة وصحيحة . ملح وفلفل* وعصير ليمونة . فى طاجن مغطى . فى فرن ناره هادية .. أكلة خفيفة على المعدة جدا !

●● هل تمسحين الشقة .. تدهنين الباركيه ؟

– كنت أعملها زمان من باب الرياضة . دلوقت خسيت ٧ كيلو برجيم عنيف . ضعفت . لما أنحنى على الارض ادوخ واقع من طولى !

●● تفصلين بنفسك فساتين للبيت ولخروج النهار ؟

– الحقيقة ليس عندى اى فكرة عن فن التفصيل !

●● تفهمين فى تربية الاطفال ؟

– جليلة تفهمنى .. أتعلم منها. وأتعلم فيها !

●● طيب ما سبب الزغطة التى تصيب الطفل الرضيع احيانا بعد الرضاعة ؟

– ماعرفش الحقيقة .. تعرف أنت ؟ !

●● ايوه . الدكتور مصطفى الديوانى فى كتابه « حياة الطفل » – صفحة ٨٩ – يقول ان الزغطة تعنى .. أولا : أن المعدة مملوءة باكثر مما يلزم . ثانيا : ان الطفل سليم يهضم غذاءه جيدا ..ويندر أن يتقيأ الطفل بعد الرضاعة متى بدأت الزغطة !

– أيوه صحيح .. أتارى ماما زمان كانت تهنن أطفالها وتقول : يازغطة كبريه .. يازغطة سمنيه !

●● افتراض : هل تسمحين لبنتك بالسهر مع ولد صاحبها ؟

– لا .. الا اذا وافق أبوها ! وبرضه ساعتها قلبى حيبقى متوغوش عليها !

●● كيف تواجهين أول كذبة على لسان طفلتك ؟

– أصدقها .. علشان المرة الجاية تنكسف تكدب !

●● زوجك تأخر خارج البيت .. هل تسهرين فى انتظاره ؟

– على قد ما أقدر اقاوم النوم !

●● ملابس زوجك .. نقاوة ذوقه .. أو ذوقك ؟

– قمصانه وملابسه الداخلية.. وقماش البدل ساعات . وساعات يشتريه هو !

●● وزرار قميصه المقطوع ؟

– عندى ساعتين كل أسبوع أتفرغ فيها للحاجات دى !

●● ساعةالصفا .. هل تكلمين زوجك عن نفسه ومستقبله ؟

– الحقيقة هو اللى دايما يكلمنى عن مستقبلى !

●● من اجوبتك .. تعطين نفسك كم درجة من ١٠ كست بيت ؟

– ٨ من ١٠ .. بذمتك موش أستاهل ؟!

عبد التواب عبد الحى



مع انور وجدى فى« الاستاذ شرف» وعدنى ببطولة فيلم .. ثم مات !



لزراير قمصان زوجى وشراباته.. أتفرغ ساعتين كل أسبوع !

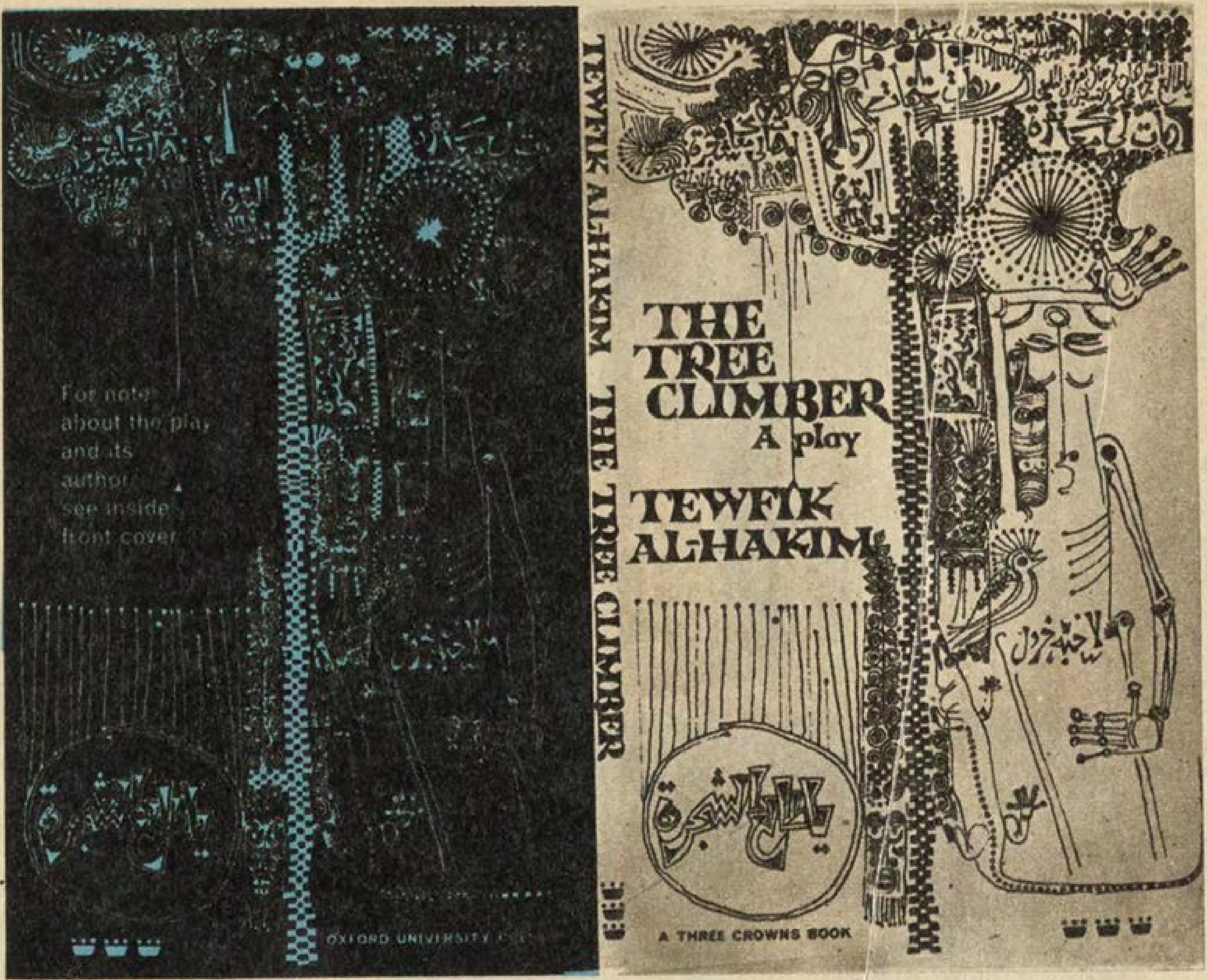


مع عز الدين ذوالفقار أثناءالعمل فى فيلم « أغلى من عينية » .



هل تسمحين لبنتك بالسهر مع ولد صاحبها ؟ أقول لك : لا !

لندن من :
عبد المنعم سليم



غلاف « يا طالع الشجرة » بريشة الفنان السوداني ابراهيم الصالحي هكذا ظهرت طبعته في لندن ...

يا طالع الشجرة ..
بالإنجليزى

في مكتبات لندن اليوم مسرحية مصرية. المسرحية اسمها : ياطالع الشجرة. والمؤلف اسمه : توفيق الحكيم . والمسرحية ليست بالعربى ولكنها بالانجليزية ، فقد ترجمها الى اللغة الانجليزية دنيس جونسون ديفيز ونشرتها دار نشر جامعة اكسفورد

ودنيس جونسون ديفيز (٤٤ سنة) كان رئيسا لتحرير مجلة اصوات التى كانت تصدر بالعربية عن دار نشر مطبعة جامعة لندن . وجونسون ديفيز حاصل على درجة فى الادب العصرى من جامعة كمبردج ، وتخصص فى الادب العربى والفارسى ، وقد قام بتدريس الادب الانجليزى فى كلية الآداب جامعة القاهرة فى الفترة من سنة ١٩٤٥ الى ١٩٤٩ ، ولقد ترجم خلال هذه الفترة مجموعة قصص لمحمود تيمور .. وترجمة توفيق الحكيم فى مسرحية كاملة الى اللغة الانجليزية عمل جديد ،وهى تعتبر اول مسرحية لكاتب مصرى تاخذ طريقها الى الادب الانجليزى

ولقد تحدثت مع دنيس جونسون ديفيز وسالته عن وجه اهتمامه بتوفيق الحكيم . فقال لى : الواقع اننى اصلا مهتم بالرواية وبالقصة القصيرة ، ولقد حاولت فى سنة ١٩٤٥ أن اترجم يوميات نائب فى الارياف الى الانجليزية ، واتصلت بتوفيق الحكيم ولكن اتضح لى ان الرواية سبق ان ترجمت ، ثم فكرت بعد ذلك فى ترجمة مسرحية له لاننى اعتقد أن توفيق الحكيم اكبر كاتب مسرحى فى الشرق . وقد اخذت المسرحية لان القارىء الانجليزى مع الاسف غير واع بالادب العربى الحديث . ولقد فكرت فى أن اقدم لهذا القارىء شيئا يختلف عن الف ليلة وليلة ، وفكرت أن المسرحية ربما تكون خير مثال لذلك باعتبار ان المسرحية شكل من الاشكال الادبية فى الادب

سالته : لماذا اخترت يا طالع الشجرة بالذات ؟

اجاب : لقد قرات كل مسرحيات توفيق الحكيم ، واحببت ، شخصيا ، يا طالع الشجرة . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى يا طالع الشجرة تختلف مثلا عن بجماليون لان الجو فى يا طالع الشجرة جو محلى ، ولو ان المشكلة التى يعالجها .. هى واحدة من هذه المشاكل التى تحدث لكل شخص فى اى مكان .. وهذه هى الميزة فى يا طالع الشجرة

سالته : هل تعتبر يا طالع الشجرة من المسرحيات التى تندمج تحت مسرح العبث ؟

اجاب : ليس بالضبط . ان التفكير فيها تفكير منطقى ، اما القالب ففيه عبث من حيث الحوادث ، ولكن المهم ان المسرحية منطقية مع نفسها.

سالته : هل تحاول ان تقدم هذه المسرحية الى المسرح ؟



توفيق الحكيم .. مسرحية
فى مكتبات لندن ...



دينيس ديفيز ...
ترجم «ياطالع الشجرة»

أجاب : ربما .. لكن يجب ان نعرف ان هذه مسالة فى غاية الصعوبة فعامل المنافسة هنا فى غاية الشدة .. ثم ان الجمهور الانجليزى محافظ الى حد ما .. ولذلك فان وضع مسرحية مصرية على مسرح انجليزى مسالة تحتاج الى مجهود شاق ، ولعلى احاول ان اقدمها الى مسرح صغير .. واحد من هذه المسارح التجريبية

سالته : هل تنوى ان تقوم بتجربة اخرى فى ترجمة مسرحيات عربية ؟

اجاب : اننى حاليا اقوم بقراءة بعض المسرحيات التى عرضت فى مصر اخيرا وبالتاكيد اذا وجدت هناك ما يصلح للترجمة ، فسوف اترجمه ، ولكن المشكلة دائما هى صعوبة وجود الناشر .. اذ ان تقبل الادب العربى فى انجلترا مازال محل اختبار

سالته : كيف تعلل ترجمة كثير من كتب الحكيم فى فرنسا أكثر من انجلترا ؟

اجاب : ربما لان فرنسا تهتم جدا بالثقافات الاجنبية ، واظن ايضا انه كان يوجد تقارب باستمرار بين فرنسا ومصر ثقافيا .. وعلى اى حال فلعل مسرحية الحكيم هذه تكون بداية طيبة للفت النظر ولفتح الباب

عبد المنعم سليم



وبسينما الحرية ومصر الجديدة الصيفى بمصر الجديدة وأمير بطنطا والنصر بالمنصورة ..
ومن الاثنين ٢٦ سبتمبر بسينما فريال بالاسكندرية

الحب والفن

ماذا أصاب البلبل الحيران؟

كانت في البداية مثل «البلبل الحيران» الحيران الخجول ، ثم تعرفت اليه ، وبعد ثلاث سنوات تغير كل شيء ، عرفت السهر والتبرج واندفعت في طريق الخطيئة بحثا عن الشهرة والثروة

بقلم : صالح جودت

للعقاد – رحمه الله – قصيدة لطيفة عنوانها « حديقة حيوانات آدمية » ... يصف بها اصحابه الاقربين من الشعراء والادباء والفنانين ، كعبد الرحمن صدقي وصلاح طاهر والشجاعي وطاهر الجبلاوى وغيرهم ، ويشبه كلا منهم بنوع من الحيوان ، فهذا قرد لحبه للتقليد ، وذاك نسناس لسرعة حركته ، والثالث بشروش لطول ساقيه ، والرابع ارنب لقلة شجاعته ... الخ

وكان العقاد يرى – وهذا صحيح – ان فى كل انسان صفة غالبة من صفات حيوان معين ... ففى الناس من هو أسد بقوته.. او فيل بضخامته ... أو كلب بوفائه ... أو ثعلب بخبثه ... الخ

وفى مرسى مطروح حيوان برمائى صغير ، اسود اللون ، اسمه الحنجل ، يخربش ولا يعض ، ويحلو له ان يتسلق سيقان المصطافات وهن نائمات ..

وهو خفيف الحركة ، يتنقل من ساقى مصطافة الى ساقى مصطافة اخرى بمنتهى الخفة، وبغير معاناة، الى ان يجد المصطافة الشجاعة التى تصرعه ... بالشبشب !

***

وفى دنيا الفن حيوانات كثيرة كحيوانات العقاد ... منها مخرج سينمائى ... اسمر اللون ... كان يحلو لي ان اسميه دائما بالحنجل، لانه يشترك مع الحنجل فى كثير من صفاته ، ولا سيما التسلق على سيقان الفنانات ، وحب الخربشة ، وكثرة التنقل

فى حياة هذا المخرج عشرات من الفنانات ... هذه ممثلة ... وتلك مغنية ... والثالثة راقصة ... والرابعة عاملة مونتاج ... والخامسة كومبارس ... الخ

المهم ... انه لم يعرف الحب – اذا جاز ان نسمى العاطفة المتنقلة حبا – الا فى وسط الفن

وكان كلما لقيته ، راح يحدثنى عن آخر غرامياته ، ويسهب فى وصف حبيبته الجديدة اسهابا يرفعها الى مستوى الملائكة

واسأله عنها : من تكون ؟

فيغضى ... ثم يقول هامسا : واحدة .. من الوسط

يعنى من الوسط الفنى ....

واسأله عن مدى حبه لها ، فيؤكد لى انها ستكون حبيبة العمر ... حبيبته الى الابد

ولا البث – بعد اسبوعين او ثلاثة ... او شهر على الاكثر – ان أسمع ان الحنجل قد نسى غرامه القديم وتعلق بغرام جديد ... وان الشيء الذى يسميه الابد ، لايزيد عنده على شهر واحد !

وذات يوم ، قرات فى الصحف ان حادث سيارة قد وقع للحنجل كان يسير بسيارته مسرعا فى مصر الجديدة ، فاصطدم بسيارة اخرى ، واصيب بعدة رضوض نقل على اثرها الى المستشفى

وذهبت لاطمئن عليه ، فوجدت عنده مجموعة من الوجوه المعروفة فى الوسط ... اى من حديقة الحيوانات الادمية ... ولمحت فى ركن من الغرفة وجها غير مألوف ... لم أره فى الوسط ابدا

قلت لنفسى : لعله وجه جديد

وحاولت أن اجد له مكانا فى حديقة الحيوانات الادمية ، فلم أجد ماهو اكثر شبها به من البلبل

واطلت النظر الى صاحبة هذا الوجه الهادىء الجميل

ولمحنى الحنجل ... فاستدنانى اليه ، وهمس لى :

– هل تعجبك ؟

قلت :

– لاشك انها جميلة ... جميلة جدا ... من تكون هذه السيدة ؟

قال لى :

– انها ليست من الوسط

قلت :

– وماذا جاء بها الى هنا ؟

قال :

– انها هى التى جاءت بى الى هذا المكان ... صاحبة السيارة التى صدمت سيارتى واصابتنى بهذه الرضوض

ونظر اليها ... نظرة ليس فيها شيء من الحقد على ما اصابه على يديها ... نظرة كلها حب ووله وجنون

وخرجت من عنده يومئذ وانا اشعر ان الحنجل قد وجد السيدة الشجاعة التى تصرعه بالشبشب ، بعد ان طال تسلقه على سيقان بنات الوسط الفنى

وخرج الحنجل من المستشفى ... ومرت الايام ، وانا اتتبع انباء الحنجل والبلبل ، فاذا قصة الحب مستمرة على غير العادة ... شهرا ... وشهرين ... وثلاثة ... وسنة كاملة... وقصة الحب تدنو من نهايتها السعيدة : الزواج

كان آخر ما يخطر ببال احد فى الوسط الفنى ، ان يقع الحنجل فى حب يحمله على الزواج

اما انا ... فاننى اومن دائما بأن الزواج – كالموت – مصير كل حى ، ولكنه لا يأتى الا حينما يلتقى الرجل بامراة من نوع آخر غير النوع الذى الفه طول شبابه

والحنجل قد الف نوعا معينا من النساء ... هن بنات الوسط الفنى ... بكل ما فيهن من خصائص لاشك انها تختلف اختلافا بينا عن بقية النساء ... فهن متحررات ... مرحات ... صاخبات ... عصبيات ... مسرفات فى التبرج ... كثيرات التكاليف .. اما هذه .. اعنى « البلبل » ... فكان كل شيء فيها عكس ما فيهن

كانت خجولة ... فى عينيها حزن جميل.. هادئة هدوء الملائكة ... موهوبة من السماء الوانا تغنيها عن كل ماكياج ... انيقة فى بساطة ... يخيل لك انها لا تاكل الا السنة البلابل وقلوب العصافير !

ومر العام الاول عليهما فى هدوء

وفى العام الثانى ... بدأ البلبل يخرج من عشه ويختلط بالوسط ... ويسهر الليلة عند فلانة ... والليلة الثانية فى الاوبرج .... والليلة الثالثة فى صحارى سيتى ... والليلة الرابعة فى ستوديو الهرم .. وبدات اشفق على البلبل .. الذى بدا يتبرج ... ويضحك ضحكة عالية ... ويعبث بجناحيه بين الحين والحين

وجاءت السنة الثالثة ...

وسافرت الى امريكا ، حيث بقيت هناك ثلاثة اشهر احاضر فى احدى جامعاتها عن الادب العربى ، وعن الصحافة فى الشرق الاوسط

وكنت اذهب الى السفارة المصرية الفينة بعد الفينة ، لازور الاصدقاء ، وارى الوجوه المصرية ، واحتسى فنجالا من القهوة التركية ، واطالع الصحف القادمة من القاهرة

وذات يوم ... فتحت صفحة الفن بجريدة الاخبار ، ففوجئت بصورة البلبل منشورة على عمودين .. وقرات الخبر .. فاذا هو يقول انها اندمجت فى الوسط الفنى ، ورشحت لبطولة احد الافلام

وقلت لنفسى : لقد انتهت القصة ....

* * *

وعندما عدت الى القاهرة ، وسألت عن الحنجل والبلبل ، قيل لى ان القصة انتهت بالفعل ...

انتهت بالطلاق

لقد احبها هذا الحب الكبير لانها لم تكن من الوسط ...

كان كل ما فيها من خصائص ، لا يمت الى الوسط الفنى بصلة ...

اما الآن ... فقد اندمجت فى الوسط ، واكتسبت كل خصائصه ، ففقدت كل ماكان يشد اليها قلب الحنجل بهذا العنف ...

وعاد الحنجل الى حياته الاولى، يتحنجل من جديد ...

ومضى البلبل هوالاخر... يتعلم الحنجلة ... ويتسلق سيقان الممثلين والمخرجين والمنتجين !

صالح جودت



بقلم: راجي عنايت

مواويل ومونولوجات للاتحاد الاشتراكي

الحركة المسرحية تمر هذه الايام بحالة صحية لم تتحقق لهـا من قبل ، ففى النشاط المسرحي الذى تشرف عليه وتديره الدولة تتم مراجعة كاملة لوضع اصول ثابتة علميـة لمراحل التطور ، وفى المحافظات بدات حركة واسعة لانشاء نشاط مسرحي وموسيقى ، وبدا الاتحاد الاشتراكى ايضا فى الاسهام باشرافه على بعض الفرق المسرحية او فرق الفنون الشعبية. هـذا بالاضافة الى المجهودات النامية المتزايدة لاقامة نشاط مسرحي فى الهيئات والمؤسسات ، والمصانع والشركات ..

ولا يمكن أن يكون هذا التعدد فى مصادر النشاط الفنى نوعا من الازدواج أو التكرار الذى لافائدة منه ، فالمفروض أن النشاط الفنى يتخذ شكله وأبعاده الخاصة وفقا لمصدره ، والهدف منه ..

واذا كنت قد طالبت طوال السنوات الماضية باتاحة الظروف المواتية لمثل هذه الحركة الصحية ، واذا كنت قد عبرت فى أكثر من مناسبة عن سعادتى بكل نشاط فنى يستجد فى هـذا الخط السليم ، فهذا لا يمنع من أن أنبه الى خطورة أن يترك هذا النشاط لينمو نموا سرطانيا ضارا ..

وأول ما أحب أن أنبه اليه هو ضرورة تحقق الوضوح فى طبيعة ما يقدم من نشاط فنى واهداف هذا النشاط، والا تحقق الازدواج والتكرار الذى أشرت اليه ..

وسأتكلم اليوم عن شكل واحد من أشكال هذا النشاط ، أعنى بذلك النشاط الفنى الذى يتولاه أو يشرف عليه الاتحاد الاشتراكى على مختلف مستوياته . لقد تمت بالفعل نماذج من هذا النشاط وبستعد عدد من المكاتب التنفيذية للقيام بنشاط فنى ، بتشكيل فرق مسرحية أو فرق عرائس أو رقص شعبى ..

والسؤال الذى أطالب بطرحه هو: لماذا ينشىء الاتحاد الاشتراكى نشاطا فنيا ؟ هل يدخل هذا فى نطاق مسئولياته ؟ وما هو الهدف من هذا النشاط الفنى ؟

ليس النشاط الفنى بالنسبة للاتحاد الاشتراكى هدفا فى حد ذاته ، ولكنه وسيلة الى نشاط سياسى .. هكذا يجب أن يكون وهكذا يجب أن نفكر ..

من هذا المنطلق يمكن ان نحدد طبيعة النشاط الفنى وشكله وحجمه ..

النشاط الفنى فى الاتحاد الاشتراكى وسيلة لتجميع الجماهير ، واثارة القضايا ، وهو ليس استعراضا للعضلات الفنية ، وليس منافسة للاجهزة الفنية المحترفة أو المتخصصة ..

ومن هنا ، يجب أن تفكر أجهزة الاتحاد الاشتراكى فى نوع النشاط الفنى الذى يحقق هذه الاغراض، بأسهل الوسائل وبأقل الجهود والتكاليف ، حتى لا يتضخم الاهتمام بالنشاط الفنى ويتعقد ويمتص الجهود التى يجب أن تبذل فى النشاط السياسى .. وهناك خوف حقيقى من الانزلاق فى هذا التيار ، فالعمل الفنى لذيذ .. ومغر .. ومن السهل أن يستدرج المتصدين له الى مسالك تفقدهم الطريق السليم ..

اذا كان تشكيل فرقة مسرحية أو فرق رقص شعبى سيقتضى جهدا كبيرا ، ويحتاج الى خبرة تكنيكية غير متوفرة لدى المستوى السياسى الذى يتصدى لهذا العمل ، فهناك الموال ، والمونولوج ، ومنوعات العرائس القريبة من الاراجوز..

هذه الاشكال الفنية بسيطة ، ولها قواعدها العريضة من المتذوقين ، وتحتمل الترفيه والتوجيه فى آن واحد دون افتعال.

الموال الذى يقوله محمد طه أو ابو دراع أو غيرهما من المغنين الشعبيين يشكل الاسلوب الواقعى النموذجى للعمل الفنى الذى يوظف للنشاط السياسى ، والتجربة العملية فى موالد السيدة زينب ، وسيدنا الحسين ، والسيد البدوى ، تؤكد قدرة الموال على تجميع الجماهير ، وقدرة الجماهير على تذوقها والانفعال بها ، وبجهد بسيط من المكاتب التنفيذية يمكنها أن تضع يدها على الكثير من العناصر الفنية الصالحة لهذا الغرض من بين جماهيرها ، ويقتصر جهد تشكيلات الاتحاد الاشتراكى على اختيار موضوع الموال بحيث يناسب الظرف السياسى ، ويأتى مساندا للشعارات السياسية التى ستدور حولها الاجتماعات السياسية ..

وفى المدينة يمكن للمونولوج أن يلعب نفس الدور ، بما فيه من امكانية للنقد والسخرية من العادات والافكار المتخلفة ، وقدرة على الدعوة الى الانتاج والايجابية وغير هذا من المعانى التى نسعى لتثبيتها بين الجماهير ..

وبلا تحيز ! تستطيع العرائس أن تلعب نفس دور المونولوج ، بكثير من الحيوية وقوة الاقناع ، ويمكن — كما سبق أن قلت — تقديم نوع من برامج العرائس المبسطة القريبة من عروض الاراجوز التى يقدمها — أو كان يقدمها — الفنان الشعبى .. وعرفها ريفنا وعرفتها أحياؤنا الشعبية الى عهد قريب ..

المهم أن تبحث اللجان التنفيذية فى كل مكان عن نوع العمل الفنى الذى يناسبها وتستجيب له جماهيرها ويحقق الهدف منه ..

محنة .. وتزول

أعلم ان اكتشاف العيوب سهل **وان الاصعب منه محاولة علاجها**

وحيث اننى غير قادر على فهم اسباب هذا العيب الذى ساتحدث عنه ، فساكتفى هنا بالمهمة السهلة

سأكتفى بأن أضع الاسئلة طامعا فى انه هناك فى غرفة ما بأحد

رجل الشارع يقول:

● قال لى — وكان الحديث عن الفنون والاداب — ما الفرق بين الثورى الاصيل والثورى المزيف . قلت تماما كالفرق بين السماء والارض ، هـذا يعمل لخدمة فكرة معينة ، ويعتمد عليه فى كل الظروف والاحيان ، وذاك يعمـل لهدف شخصى ، ولا يعتمد عليه على الاطلاق ، قال : والنتيجة قلت : المحن هى التى تصهر معادن الناس ، وهى التى تبقى النفيس منها ، وتبعد الصفيح او ما هـو دون الصفيح !!

● اسم فيلم غازية سنباط، لا يعجبنى ، اولا: لانه يغضب بلدة كبيرة من بلدان ج.ع.م طالما قدمت خيار الاساتذة والعلماء ، ورجال القضاء وثانيا لان اطلاق هذا الاسم فيه مجافاة للواقع وللحقيقه ، فالغوازى لسن من سنباط ، وانما من كفر قريب من سنباط ، ولا تستطيع اية «غازية» ان تدخل سنباط للعداء المستحكم بين اهل سنباط وبين محترفات هـذه المهنة ، لو جاز ان نسميها مهنة .. أرجو تغيير الاسم !

● يظهر ان بلدية راس البر ، ليس بها « نتيجة » لسنة ١٩٦٦ بدليل انها دفعت الـوف الجنيهات لاعلانات عن فرق مسرحية تعمل فى راس البر ، وظهرت هذه الاعلانات فى الصحف، بعد ان انتهت هذه الفرق من اعمالها ! هذا الى جانب ان الاعلانات فى ذاتها كانت جليطة لانها جمعت بين التمثيل ، والاستعراض ، وبين السمك والسردين والسمان ، وسبحـان مقسم الاذواق ، والارزاق !!

● رغم النجاح الرائع الـذى يحرزه عبد الحليم حافظ — نجمنا المحبوب فى أغانيه ، ورغم ترديد الشعب لهذه الاغانى فى الشوارع والطرقات والازقة .. ورغم .. ورغم . الا اننى أحس . وادعو الله من صميم قلبى ان يكون احساسى هذا كاذبا ١٠٠٪ الا ان سحر عبد الحليم لم يعد كما كان وانه وقف عند حد معين ، لم يزد عليه قيراطا واحدا فى الاعوام الاخيرة ! هل اصبح عبد الحليم صنايعيا فقط ! هل انفصل عبد الحليم عن طبقته ؟! هل اغتر عبد الحليم اكثر من اللازم ؟ اسئلة اسمعها من كثيرين واجد لها ردودا ايجابية ولكنى — وانا احب عبد الحليم حافظ — لا اوافق حتى على التساؤل بمثل هذه الاسئله !

● قصة بن بركة واختطافه وقضيته والملابسات التى احاطت بالاختطاف والقضية تصلح أن تكون فيلما ناجحا هادفا.. الفكرة معروضة على سعد الدين وهبة وجمال الليثى ، الا أونا .. الا.. آسف فانا لا اعرف البقية لانى لم ادخل مزادا فى حياتى

● ما من نجم مصرى ، او غير مصرى اظهرته القاهرة، وغادر القاهرة الا وانطفا نجمه : هـل هى بركة القاهرة ؟ او هى تلك الطاقات القوية ، الحيوية، التى تمنحها القاهرة بكل حب واخلاص وايمان ، واندفاع لكل من يعمل بها ، مصريا كان او غير مصرى .

صبري أبو المجد

طوابق هذا البناء الضخم ، واحد أو أكثر ، يستطيع الوصول الى اجابة عملية عن هذه الاسئلة .. واحد يستطيع – بعد سنوات التجربة الطويلة – أن يضع حدا لهذا العيب ..

المكان : ستوديو بالتليفزيون

الزمان : الساعة الثامنة والنصف مساء ..

الاشخاص : بعض الشخصيات الفنية والصحفية والعبد لله ، تواجدنا لتسجيل حلقة من برنامج الغرفة المضيئة ، الحلقة التى اذيعت أمس ، تواجدنا فى هذا الموعد بناء على طلب معد البرنامج الزميل مفيد فوزى

الحلقة كانت عن الاطفال ، التعامل معهم ، مخاطبتهم ، تثقيفهم ، الموضوع مهم ويستحق كل جهد يبذل فيه ، والى جانب المتحدثين فى البرنامج ومقدمته ليلى رستم كان هناك مجموعة من الاطفال متباينة الاعمار ، اقبلت وفى نفسها فرحة التواجد فى مبنى التليفزيون والظهور على شاشته ..

ويمضى الزمن ..

ويكتمل العاملون فى البرنامج فى تمام التاسعة والنصف ، المخرج ، المذيعة ، المتحدثون ، الجمهور ، عمال الاضاءة والصوت ، المصورون ..

وتصورت – بسذاجتى – انه قد آن الاوان للتسجيل ، ولكنى اكتشفت ان الفنيين الذين قد امضوا الساعة كلها فى محاولة صرف الوقت فى سآمة شديدة ، قد شرعوا فى ضبط الاضاءة والصوت ..

لماذا لم يتم هذا منذ ساعة ، منذ ساعتين ، والاستوديو غير مشغول ببرامج اخرى ؟ لا أدرى ! وبأعصاب هادئة أخذوا يضبطون الاضاءة ويعدلون فى أوضاعها ، ثم يعيدون النظر والميكروفون بساقه الطويلة يتمخطر ذهابا وايابا يدرس حركاته المستقبلة ويطمئن على مستقبله ..

ويمضى الزمن ..

والساعة العاشرة والنصف .. مضت ساعتان منذ حضورنا ، ونحن نردد أبصارنا فى بلاهة بين مايحدث من حولنا وبين ساعاتنا . ونحاول أن نصبر بعضنا البعض بكلمات لا معنى لها .. شىء مش معقول ، أما نشوف آخرتها ايه ؟ باين عليك نعست ، يا راجل ماتعملش كده بعدين الاولاد الصغيرين يقلدوك ، ونتسلى بتجفيف عرقنا الذى سال وسال رغم تكييف الهواء المزعوم

وفجاة تفقد احدى المتحدثات اعصابها ..

وتنهض واقفة لتعتذر عن الاشتراك فى البرنامج وتتصرف فى شجاعة نحسدها عليها .. ويحاول باقى المتحدثين ان يتحمسوا لها .. ويحاولوا انتقاد تصرفها .. ولكن شيئا من هذا لايبدو على الوجوه .. حالة من الاستسلام والياس .. والتسليم لهذا القدر الذى لا ندرك مداه ..

كل هذا وأعمال الضبط والربط فى الاستوديو على قدم وساق ! !

ويمضى الزمن :

وفى الحادية عشرة ، يصيح المخرج ومساعدته فى عصبية « ستانديباى » .. ويضحك طفل فتتردد فى جنبات الاستوديو شخطة مكبرة بمكبرات الصوت التى تنقل ملاحظات السادة الجالسين فى حجرة « الكنترول » ، وكأن الطفل المسكين هو المسئول عن هاتين الساعتين والنصف من الفراغ والملل وفقدان الاعصاب ..

وبرد فعل نفسى لا أدرى دوافعه نروح جميعا ، نجامل الطفل ونضحك ونبتسم ، ونفتعل جوا من التفاؤل ، لمجرد احساسنا بأن العمل قد بدأ ، وما دام قد بدأ فسينتهى ! !

وتطلب المذيعة ليلى رستم فى رقة واعصاب هادئة أن نغادر أماكننا لندخل من باب خاص ويتم تصويرنا جميعا وكأننا ندخل الاستوديو فى هذه اللحظة ، ونستجيب ، ويبدأ التسجيل ، ونحمد الله على ما كان ..

وفجاة .. يرتفع صوت المخرج : « ستوب »

ايه ؟ الصوت مش واضح .. بطلوا التكييف ! !

ويتوقف التكييف .. ونحمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه

ويبدأ التسجيل من جديد .. ثم يتوقف .. ونبدأ من جديد ..

وترتفع المناديل لتخفى التثاؤبات التى نتثاوبها .. وينام الاطفال .. ويخرج الكلام من حناجرنا متهافتا مصبوغا بالملل واليأس ، وكلما مضى الوقت فى تسجيل البرنامج تزداد أعصابنا توترا خوفا من اعادته لسبب او آخر ، اى خبطة كرسى تزعج الجميع ، اى حركة من طفل تشد أعصابنا ..

الوحيدة التى لم تفقد اعصابها هى ليلى رستم .. لا اعلم كيف ؟ الممارسة ؟ الخبرة ؟ الاستعداد الطبيعى ؟ لا ادرى ، لقد اكتشفت فى ليلى رستم خاصية جديدة تفوق فى قوتها خاصية الاستفزاز التى اشتهرت بها .. ولاول مرة اتعاطف معها وليس مع ضحيتها من الجمهور كالعادة ، لابد ان لها فى اعصابها جهازا خاصا مثل سوستة العربية يمتص الصدمات العصبية ويحيلها الى مداعبات خفيفة لاتؤثر فيها ، لاول مرة اكتشف ان ليلى رستم هى ضحية اناس آخرين !

ويمضى الزمن :

وتروح ليلى رستم تتنقل بين المتحدثين وتنزلق بلباقة من نقطة الى اخرى ، ومن موقع الى آخر تبتسم وتتحدث وتنفعل ، وتداعب الاطفال .. وتوقظ من نام منهم بلباقة .. الى أن أشار العاملون فى الاستوديو ما يفهم منه ان الوقت قد انتهى ، وكانت الساعة تشير الى الواحدة بعد منتصف الليل !

وتنفسنا الصعداء ..

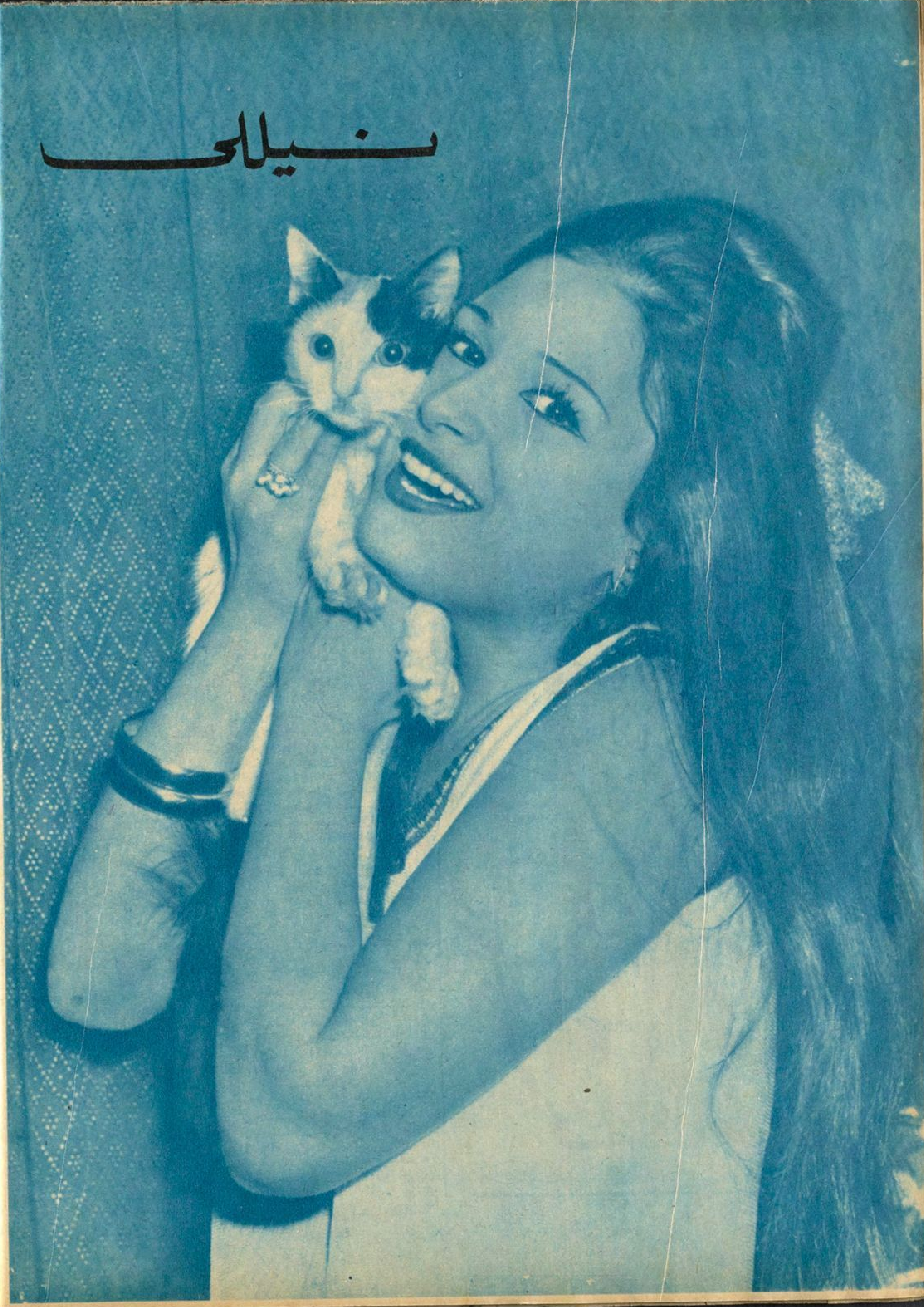
حقيقة كل محنة مصيرها الى الزوال ، والحمد لله على كل حال الفرض !

لابد أن هناك اجراء يجب ان يتخذ .. ولابد ان هناك مسئولا عن هذه المحنة .. وكما قلت فى اول الكلام اننى ساكتفى بالمهمة السهلة وهى اثارة السؤال .. ولا بد ان هناك من يستطيع الاجابة عن هذا السؤال .. وكفى الله المؤمنين شر التسجيل ..

راجى عنايت






نيللي

تكره الزواج وتتمنى أن تردح!

عبد الوهاب سبب شهرتها .. قبل أن تمثل أمامه فى حلقات «شيء من العذاب» لم يكن احد يعرفها .. وفجأة القيت عليها الاضواء .. نيللى نفسها تمثل دور بنت بلد «شلق» .. ولا تفكر فى الزواج حتى لو احبت!

انها واحدة من ثلاث شقيقات، هى اصغرهن .. نشأن كلهن نشأة فنية، ونيللى بدات حياتها فى السينما وعمرها ٥ سنوات فى فيلم «الحرمان» الذى قامت ببطولته شقيقتها «فيروز» .. وفى شهر رمضان الماضى لمعت فجاة فى حلقات «شيء من العذاب» التى قام ببطولتها الموسيقار محمد عبد الوهاب واستطاع الصوت النسائى الذى يقف امام عبد الوهاب ان يجذب الاسماع .. واحتار الناس فى اسم صاحبة هذا الصوت .. تارة يقولون انها شادية .. وتارة اخرى يقولون انها سعاد حسنى .. وكانت مفاجاة للجميع عندما علموا ان صاحبة الصوت ما هى الا وجه جديد اسمها «نيللى»، وكل صلتها بالفن انها الشقيقة الصغرى لفيروز.

كانت حلقات «شيء من العذاب» حقيقة هى بداية الانطلاقة بالنسبة لها .. ولكن لم يكن هذا اول عمل فنى كبير يسند اليها فى هذه الفترة .. فقبل البدء فى تسجيل حلقات شيء من العذاب، كانت قد انتهت من بطولة فيلم «المراهقة الصغيرة»، وفى الوقت نفسه كانت تعمل مع فرقة الريحانى .. وكل هذا يحدث فى صمت حتى اذيعت هذه الحلقات التى اثارت ضجة حولها .. اما كيف مثلت نيللى فى «شيء من العذاب» أمام عملاق الغناء والتلحين؟ .. فلهذا قصة ترويها نيللى بنفسها: لاأعرف بالضبط .. كيف عرفوا اسمى .. ولكن فى يوم فوجئت بالاستاذ محمد علوان يدخل على فى كواليس مسرح الريحانى .. وقدم لى «اسكريبت» .. وقال لى: ممكن اشوفك بكره فى التليفزيون .. علشان حاناخدك ونروح للاستاذ عبد الوهاب ..

وفى اليوم التالى .. وفى الموعد المحدد ذهبت الى مكتب علوان فى التليفزيون، وبعد دقائق قليلة توجهنا الى منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وأنا لا اتخيل اننى سوف اقابل عبد الوهاب وعندما ظهر فى صالون شقته توترت اعصابى، وكنت فى حالة يرثى لها .. وكنت لا اعلم انهم اعدوا العدة للتسجيل مباشرة .. ولم تمر اكثر من ١٥ دقيقة، حتى قال الاستاذ علوان: اننا حانبدأ التسجيل .. وبدون بروفات بدأ التسجيل فعلا .. وبعد أن نطقت اول كلمة لم احس بمن حولى .. وراحت الرهبة .. وعشت مع بطل الحلقات «احمد خالد» ونسيت عبد الوهاب!

وقلت لنيللى:

● **هل استفدت شيئا من عملك مع عبد الوهاب؟**

- فنيا لم استفد .. ولكن استفدت دعاية كبيرة لم اكن احلم بها فى يوم من الايام.

● **هل تعتبرين «شيء من العذاب» اول خطوة فنية حقيقية فى حياتك؟**

- فعلا .. على الرغم من اننى قبلها كنت قد انتهيت من بطولة «المراهقة الصغيرة» ..

● **هل استفدت من عمل شقيقتك فيروز كفنانة؟**

- مفيش شك .. ولو ماكنتش فيروز فى عائلتنا .. مكنتش اعرف كان ما يحصل ايه ..

● **ما الفرق بينك وبينها دلوقت؟**

- مفيش فرق .. لانها بتعمل كل حاجة .. وانا كذلك .. لكن حظها اصبح سيئا بعد أن كبرت، مع انها خامة طيبة ..

● **هل انت راضية عن دورك فى فيلم «المراهقة الصغيرة» .. وهل هو اللون الذى تنوين التخصص فيه مستقبلا؟**

- بعد ماخلص الفيلم وشاهدته .. حسيت اننى اقدر اعمل حاجات أحسن من اللى مثلتها .. وتمنيت لو انى اعيده مرة ثانية .. وانا لا انوى التخصص فى لون واحد.

● **ما هو الدور الذى تتمنين تمثيله؟**

- دور بنت بلد «شلق» .. علشان اردح .. وده لون جديد نفسى اعمله، رغم ان شكلى مايديش كده .. وانا واثقة من اننى اقدر اقنع الجمهور!

● **ما هى الصعوبات التى واجهتك فى بداية حياتك كفنانة ناشئة؟**

- كان يضايقنى لما يطلبنى مخرج علشان يشوفنى .. كنت باحس انه بيتفرج على .. وبسبب ذلك ان عددا من المخرجين طلبونى وبعد ماقابلتهم لم اعمل معهم، وكانت الحكاية دى بتعقدنى .. حتى طلبنى محمود ذو الفقار رحت على مضض وانا ابكى خوفا من صدمة جديدة.

● **هل وجدت صعوبة فى العمل على المسرح؟**

- وجدت هذه الصعوبة فى أول يوم وقفت فيه على خشبة المسرح .. ولكن تلاشى كل ذلك بعد ما وجدت الجمهور بيتجاوب معايا.

● **ايهما احب اليك الشهرة او الفلوس؟**

- الشهرة طبعا مع العمل الجيد .. لان من الممكن أن تشتهر اى انسانة بدون عمل وبدون اى حاجة

● **عندما تجلسين بمفردك فى أى شيء تفكرين؟**

- مفيش حاجة معينة .. انما دايما افكر فى المستقبل .. والمشروعات الجديدة.

● **هل تقبلين النقد .. وما هو النقد الذى افادك؟**

- أقبل النقد من اى انسان .. ونفسى ان الفنانين القدام ينقدوا الجداد نقدا موضوعيا يفيدهم .. لان هذا النوع من النقد يعتبر توجيها مفيدا .. لكن للاسف حتى الان لم يوجه الى نقد افادنى.

● **من الذى يوجهك دائما، وتاخدين برأيه؟**

- بابا وماما واختى فيروز

● **هل انت مراهقة كما ظهرت فى فيلمك الاخير؟**

- عمرى فى حياتى ما كنت طايشة .. لم اعمل ما تفعله المراهقات .. ولم اعاكس ابن الجيران .. واعتبر الفتاة اللى بتعمل كده مجنونة ..

● **الم تجربى الحب حتى الان؟**

- انا احب نفسى فقط .. كما لم يصادفنى الانسان اللى احبه .. واذا حطيت الحكاية دى فى مخى ربما احب ابن البواب بتاعنا!

● **هل تفكرين فى الزواج؟**

- اذا ما كنتش بافكر فى الحب. افكر فى الزواج ؟! .. حتى لاقدر الله اذا احببت فلن اتزوج.

● **هناك اشاعة فى الوسط الفنى عن قرب زواجك من المخرج محمود ذو الفقار فما ردك على هذه الاشاعة وما هو نوع علاقتكما؟**

- علاقتى بمحمود ذو الفقار علاقة ابوية .. فهو يعرفنى وعمرى ست سنوات عندما مثلت معه فى فيلم «عصافير الجنة» .. فهو بالنسبة لى بمثابة الوالد .. كما اننى استشيره فى أى عمل يعرض على، لانه أول من اعطانى الفرصة ..

● **هل تختارين ملابسك بنفسك؟**

- ماما تختار لى معظم الموديلات الجديدة .. وانا اختار الالوان .. واحبها الى نفسى الاسود والروز والموف والاحمر والابيض ..

● **ما هى اخبارك الجديدة؟**

- انتهيت من العمل فى فيلم «اجازة صيف» كما اتممت تسجيل كل اغنيات فيلم «نورا» الذى بدأ تصويره منذ ايام .. ورفضت العمل فى فيلمين للقطاع الخاص .. لانها قصص معادة ومستهلكة!.

سيد فرغلى











صورة الأسبوع

محمد عبد الوهاب



رأى صريح فى فيلم

سيد درويش

فى العدد القادم
رد على صافيناز
بقلم رجاء النقاش

بقلم : صافى ناز كاظم

لم افهم فيلم سيد درويش . لم اعرف ماهو المقصود به ولماذا؟!. ماهو الوازع الذى حرك الجماعة التى تولت مسئولية اصداره .. مما لا شك فيه أن الوازع أصلا لدينا هو تكريم سيد درويش أو على الاقل تقديمه كماهو.. فنان شمل مصر وتنفسها حبا طبيعيا وثورة تلقائية . مما لا شك فيه ان الوازع كان تكريما لان الحبيب الطيب لم يؤذنا فى شىء

لمناقشة الفيلم يتبلبل الذهن بالحيرة ، ان السوء يتوزع توزيعا عادلا بين ..

اولا : عملية جمع الحقائق عن سيد درويش .. الحقائق الشخصية والفنية ثم عملية اختيار ما يمكن استغلاله وتطويره منها لكتابة قصة الفيلم وتغذية الزاوية التى تقرر منها رسم الشخصية الهامة التى يقوم الفيلم كله من اجلها لا من اجل باروكة شعر هند رستم .

ثانيا : عملية اخراج الفيلم وأى طريق يسبل.. اسلوب التلخيص او التسجيل - الحديث او التقليدى - التجريدى او الواقعى - باطار أو بلا اطار - ملتزم أو ملزم .. هل كان هناك قائد اخراج او جاء كل عازف بآلته ولعب ما شاء ؟

ثالثا: عملية التمثيل.. ماذا أدى كرم مطاوع ؟ دور من ؟ دور موسيقى تغلب وجدانه بوطأة الحياة والناس والاحساس بثقل الصراع الانسانى الحقيقى الذى يمكننا أن نلمسه فى رنات صوته الآتية من اسطواناته القديمة ؟ كرم مطاوع بوجهه المدلل الطازج الساذج الاملس فلا تجميدة تعبير عذاب واحد يحاول أن يفهمنى مأساة ما انهك سيد درويش ؟

كرم مطاوع الذى هو اصلا مخرج ، كيف اخرج نفسه هكذا بعيدا تماما عن اى لمحة يمكن أن يتصورها انسان يحس ذات سيد درويش . ألم يسمع أغانيه ؟ ألم يحس موسيقاه ؟ ألم ينفذ اليه سيد درويش باى طريقة ما ؟ .. ابدا .. اذن لماذا تورط وقبل اداء دور شخصية لا يفهمها ولا يحسها ولا يتراسل معها باى شكل من الاشكال .

وبعد هذا لا يمكن ان آخذ على كرم مطاوع اى اخطاء فنية.. فماذا يفيد المفتاح بعد سرقة الصندوق

كرم مطاوع « سيد درويش » لم يستطع احساسه أن يتشبع بالفنان العظيم ، فجاء ساذجا وهند رستم ((جليلة)) هل هى مجرد ((فضح)) حياة الفنان







سيد درويش

يا محمد ؟ ماذا يفيد أن أقول لكرم مطاوع أننى ضـــحكت وهو يؤدى لحظة حشرجة الموت..واننى خجلت وهو يؤدى لقطة موقفه الوطنى أمام الضابطين الانجليزى والمصرى وأننى شعرت بالاحراج فى مواقف اخـرى كثيرة ركيكة .

رابعا : عملية جليلة .. هنـد رستم سيدة جـذابة وخفيفـة الدم لا استطيع ان انكر هذا .. ولقد تسليت كثيرا وانا ارى تطـاير ذؤابات باروكتهـا موديل ١٩٦٥ الصفراء وهى تطـل من الحنطور وتقول لكرم مطـاوع « ياخواتى » فيصعد معها .

ولكن هل هذه هى جليلة سـيد درويش ؟ ..

هل حدثت واقعة العمـــلة النقدية التى تركهالهافىمكانهالشاغر الى جوارها فى السرير ؟ وماأهمية تسجيل هذه الواقعـة حتى وان كانت حقا ؟ ألم يلحظ احد انهـا واقعة تضر اكثر ممـا تنفع ؟ الم يلحظ أحد أن تضخيمصورة«جليلة» ورسم علاقتها بسيد درويش بهذه المبالغة يداخله كثير من الابتـذال وقلة الذوق وتشتيت الانتبـــاه فلا نعرف اذا كان المقصود اصـلا هو فضـح الحيـاة الخاصـة والتنـديد بسـيرة الرجل ونهش عرضه بلا وازع رقة او حنان .

خامسا : عمليـة الاغانى .. رغم طربى الشـديد واعجـابى القـديم بصـوت اسماعيـل شبـانة الا انه لم يستطع ان يرشـونى لاغفـل من تسـاؤلى : اذا كان الله قـد يسر لنا توافر تسجيلات اغانى سيد درويش بصوته الحقيقى فاى منطق يجعل جحا يلف يده ليلمس اذنه البعيدة ؟ اى قيمة فى فيلم ٢٠ كيلو عن سيد درويش ويخـلو من سيد درويش ؟

سادسا: عملية التشهير بالزوجة أم الاولاد .. من قال أنه من حقنا أن نشهر بأم رجل يعيش بيننـــا واسمه محمـد البحر ؟ نصـورها بصورة الغبية البلهاء بلا عـــدل وندينهــــا لمجرد انها كانت تكنس وتســاله ماذا يريد أن ياكل وان ينزع جلبابه لتغسله..كيفلميراجع احد هذه الترجمة الحرفية المهينة لمعنى ان الزوجة لم تكن تتجـاوب فنيا مع زوجها الفنان ؟ وماذا بقى بعــــد من الفيلم ؟ الاغا المخنث خادم وسكرتير هند رستم وتعليقه الوحيد « ياختى ! »

لقـــد مات العظيم سيد درويش منذ ٤٣ عاما ولكنه يعدم كل يوم فى سينما ديانا .. هل يكفى ابنه وعشـاقه منى العـــزاء أو يريدون ان اقف معهم لنفكر فى طريقـة لوقف العقوبة .. فقبل كل شىء اذا كان سيد درويش لم يقدملنا تراثا نتغذى منهللان فهو قطعا لم يرتكب فى حقنا جرما . لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .



أمتع سهرات الأسبوع بالقاهرة

سينما رمسيس — رجل فى خطر — ت: ٤١٤٥٥

سينما ريفولى — الأصدقاء الثلاثة وعودة الثائر — ت: ٩١٢٢٤٩

سينما ليدو — شياطين الميناء والمقاومة الرهيبة

سينما لوكس — اللص الخطير ومغامرة فى لوس انجلوس — ت: ٤٦٤٩٧

سينما كابيتول — غرام فى أغسطس وجنون الحب — ت: ٩١٩٧٧٨

سينما الحرية بمصر الجديدة — غرام فى أغسطس وزورو والأميرة الحسناء — ت: ٨٦٤٣٦٣

سينما بالاس بمصر الجديدة — الكوكب الرهيب وقلوب رحيمة — ت: ٦٢٨٦٨

وبالاسكندرية

سينما ريو — سنجام — ت: ٢٩٩٧٩

سينما راديو — سيد درويش

سينما الهمبرا — قاهر الطلنيس والحب على الطريقة الإيطالية

سينما ريالتو — سلاح الشيطان

سينما فريال — ٣٠ يوم فى السجن

سينما استراند — مهرجان الضحك

الشركة العامة لدور السينما — احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسينما

بـــانـــورامـــا

تعريب الأوبرا وجمهور أم كلثوم

بقلم: سعد الدين توفيق

كعصير الليمون المثلج في منتصف يوم من أيام أغسطس .. كرائحة صينية كنافة معتبرة تتسلل الى خياشيمك قبيل مدفع الافطار فى رمضان .. كسهرة منوعات رايقة يشترك فيها كل أهل الفن من عبدالوهاب الى عبدالمطلب ... كمناقشة حامية فنية او غير فنية بين محمد عفيفي وجليل البندارى وصلاح جاهين ومحمود السعدنى وزكريا الحجاوى ونعمان عاشور ..

هذا هو كتاب **«الغناء المصرى»** لكمال النجمى. وهو مفاجأة سارة حقا تقدمها سلسلة « كتاب الهلال » لقرائها . فهذا هو أول كتاب من نوعه باللغة العربية . وعندما تقرؤه ستجد أن مؤلفه يأخذك فى رحلة ممتعة حقا فى عالم الغناء المصرى فى القرن العشرين .. من عبده الحامولى الى محمد رشدى . تحليل ونقد وتقييم ، وبين كل صفحة وصفحة يقف المؤلف ليهتف « يا سلام يا ست » .. والست هى كوكب الشرق التى يؤكد المؤلف عشرين أو ثلاثين مرة فى كتابه هذا أنها صاحبة احسن صوت واحسن اداء واحسن ذوق فى دنيا الفن .

وعيب هذا الكتاب انك اذا ما بدات قراءته فانك لن تستطيع — صدقنى — ان تتركه قبل ان تصل الى الصفحة الاخيرة . ففصوله فى غاية الرقة والعذوبة والسلاسة ، وكمال النجمى يعصر لك خبرة عشرين سنة فى الصحافة فى هذا الكتاب البديع . وقبل أن يكون كمال صحفيا ، كان شاعرا ، وفازا بالجائزة الاولى فى مسابقة الشعر التى نظمها مجمع اللغة العربية ، ثم تاب الله عليه من الشعر ، وما يجره على اصحابه ! ..

وليسمح لى بأن أخالفه فى بعض الاراء التى سجلها فى كتابه خذ مثلا حكاية **« تعريب الاوبرا »** ان كمال يقول :

«استمعت الى أوبرا «لاترافياتا» او « المنحرفة » التى وضع موسيقاها جوسيبى فيردى ، وعرضت لاول مرة قبل مائة سنة على احد مسارح مدينة البندقية ثم جاء فنانونا اخيرا فصبوها فى كلمات عربية وعرضوها على جمهورنا

« ورايت لغتنا تتمزق فى حنجرة المطربة السوبرانو وزميلتها الميتسو سوبرانو ، وحناجر المطربين الصارخين بالتينور والباريتون والباص

« ليس السبب طبعا ان لغتنا « ضد الموسيقى العالمية » بل السبب هو أن لغتنا لها موسيقى لفظية خاصة كامنة فى أوزان كلماتها القائمة على الاشتقاق . ولابد ان تستقيم الالحان التى تغنى بالعربية مع أوزان كلماتها ، فضلا عن أوزان شعرها . ولايمكن نطق اللغة العربية بغير مراعاة هذه الاوزان . ولكن بعض فنانينا يريدون ان ينقلوا كل شىء عن الخارج نقلا حرفيا .. والنتيجة أن نسمع صراخا ، ولا نفهم اللغة ولا الموسيقى ويفاجأ ذوق الانسان العربى — الذى صنعته عوامل تاريخية عميقة — مفاجأة عنيفة ، تجعل بينه وبين الاوبرا حاجزا نفسيا لا يمكن ان يتمزق بسهولة .. ان الجمهور العربى الذى صدمته تجربة لاترافياتا العربية . يترقب الان تجارب جديدة لتعريب اوبرا عايدة لفردى ، والبوهيمية لبوتشينى ، وحلاق اشبيليه لروسينى ، وكارمن لبيزيه ، ودون جوفانى لموزار ، وفاوست لجونو . واذا جرت الأمور فى تعريب هذه الاوبرات كما جرت فى «المنحرفة» فسيتم الانحراف، وستكون القطيعة بين المستمع المصرى وبين الاوبرا العالمية ..!»

***

هذا هو راى كمال النجمى فى موضوع تعريب الاوبرا . وواضح طبعا أنه متشائم من الفكرة كلها ويفضل ان تقف الموسيقى العربية « محلك سر » .

من قال ان تجربة «لاترافياتا» ناجحة مائة فى المائة ؟ .. ولكنها بلا شك تجربة جديدة قد تكسب ارضا — اى أرض — فى ذوق المستمع العربى . ولابد من اذاعتها بالراديو والتليفزيون كثيرا جدا حتى تألف آذاننا نغماتها ثم كلماتها .

انها خطوة فى طريق شاق طويل لابد ان نقطعه . بلاد كثيرة اخرى سبقتنا فى هذا الطريق . واصبحت اليوم اوبرات فيردى تسمع فى فرنسا والسويد وموسكو وبكين وطوكيو وانقرة وبوينس ايرس واوتاوا وجوهانسبرج وسيدنى .

المسألة تحتاج الى مجهود وصبر وايمان . وسيأتى اليوم الذى يستطيع فيه مئات الالوف من المثقفين تذوق فن الاوبرا ، والاقبال على مواسمها، والاستماع اليها لا فى البرنامج الاوربى او البرنامج الثانى فحسب ، بل وفى البرنامج العام أيضا !

ولو ان عبد الوهاب لم يغامر منذ ثلاثين سنة باستخدام آلات موسيقية غربية فى اغانيه، لظللنا نعيش حتى الان فى «عصر التخت»

ثم ما الذى يجعل كمال يتصور ان لغتنا وحدها هى اللغة الوحيدة فى العالم التى تنفرد بموسيقى لفظية كامنة فى أوزان كلماتها القائمة على الاشتقاق ؟ .. أليست للغة الايطالية موسيقى لفظية كامنة فى أوزان كلماتها القائمة على الاشتقاق ؟ .. واللغة الفرنسية ؟ .. والالمانية ؟ ..

واذا كانت المطربة التى سمعها فى تجربة « لاترافيانا » كانت تراعى الموسيقى قبل مراعاتها نطق الكلمات العربية ، فهذا فعلا عيب او خطأ فى التجربة ، نستطيع أن نعالجه فى التجربة الثانية والثالثة والعاشرة باذن الله .

على انه من حسن حظ كمال النجمى أننا لن نعرف من منا على خطأ — أهو أم أنا — الا بعد سنين

ثريا عبد المجيد



كمال النجمى



كثيرة جدا . فان هذه التجربة لن تظهر ثمارها آلا بعد وقت طويل جدا .

ولكن هناك اراء كثيرة لكمال فى كتابه هذا اوافقه عليها مائة فى المائة ، واسجل تقديرى له لانه كتب عنها بصراحة . خذ مثلا رايه فى حفلات أم كلثوم :

« آن لحفلات أم كلثوم ان تبدآ مبكرة وتنتهى مبكرة . وان لجمهور هذه الحفلات ان ياخذ من كوكب الشرق ما تجود به ، بلا الحاح فى الاستعادة مرة بعد مرة ، وبلا ضجيج وراء عزف منفرد على احدى آلات التخت او الاوركسترا .. وبلا انفجار ساذج خلف كل مقدمة موسيقية ، او « لازمة » تلعب فيها اصابع العازف ببراعة وانسياب .. »

من كل قلبى اتمنى ان يصل صوت كمال النجمى الى كل اذن تحب الموسيقى فى بلادنا .

واخراج ومونتاج ايضا

كتبت فى « الكواكب » منذ مدة كلمة عن برنامج « **رحلة مع الانغام** » الذى تقدمه **ثريا عبد المجيد** فى الاذاعة . وسجلت ملاحظة على هذا البرنامج وهى آن المذيعة كانت تكتفى بأن تقول « اليكم الان هذه القطعة الموسيقية » و « لنستمع بعد ذلك الى هذه القطعة » . ثم ينتهى آلبرنامج فنفاجأ بالمذيع يقول : « كنا نستمع الى برنامج رحلة مع الانغام من **اعداد وتقديم** ثريا عبد المجيد » . وتساءلت عن معنى « الاعداد » فى هذا البرنامج . وهل تعتبر آذاعتنا ان قول المذيعة « والان نستمع الى هذه القطعة » هو عملية « اعداد اذاعى » ؟ ..

وبعد ظهور هذه الكلمة فى « الكواكب » ظهرت تغيرات فى هذا البرنامج . آذ أصبحت المذيعة تذكر أسم القطعة الموسيقية وأصبح المذيع يقول فى نهاية البرنامج : «استمعتم آلى برنامج رحلة مع الانغام .. **قدمته** لكم ثريا عبد المجيد » .

وعلى الرغم من هذه الاستجابة السريعة من الاذاعة لملاحظتنا فاننى لم أشعر بالارتياح . كنت اتمنى آن يظل اسم المذيعة على البرنامج كمقدمة ومعدة له طالما انها تبذل مجهودا فى انتقاء القطع الموسيقية التى تقدمها لنا كل يوم .

ولكنى سكت ، واعتبرت المسألة منتهية عند هذآ الحد . ثم فوجئت برسالة من الاستاذة ثريا تعقب فيها على ملاحظتى . ونشرت الكواكب الرسالة فى الاسبوع الماضى . وبدلا من ان تسعد الاستاذة ثريا باهتمامنا ببرنامجها ورغبتنا فى تطويره وزيادة نجاحه وفائدته للمستمعين ، وجدت انها مع آلاسف لجأت الى عبارات التريقة والتهزيء . وأدهشنى انها تتهمنى بأننى لم استمع الى برنامجها !

وحمدت الله لانها لم تتهمنى ايضا بأننى اطمع فى « أعداد » البرنامج واسترزق بقرشين من وراءه !!

ولست ادرى لماذا كتبت الاستاذة ثريا هذه الرسالة مع علمها التام بأنها نفذت فعلا اقتراحنا واصبحت تذكر اسم القطعة الموسيقية ، ومع علمها أيضا بأن المذيع لم يعد يذكر فى نهاية البرنامج انه من « اعدادها »؟!.

هل تغالط نفسها ، أم تغالطنى ، أم تغالط الوف المستمعين ؟ ألا تعلم اننى لاحظت التغيير كما لاحظه كل المستمعين ؟ ..

والحقيقة اننى لست غاضبا من الاستاذة ثريا ، ولا حتى من عبارات التريقة التى ضمنتها رسالتها . فقد تعودت من زمن طويل هذا الموقف . ان معظم الفنانين عندنا يكرهون كلمة النقد . وأول رد فعل عندهم ازاء النقد هو الغضب ، ثم السباب ، ثم المغالطة والمكابرة ، وأخيرا آتهام الناقد بانه أرزقى وابن ستين كذا وكذا ! .. بينما يعرفون جيدا ان النقد فى محله ، وقد يأخذون به فعلا وينفذونه كما فعلت الاستاذة ثريا

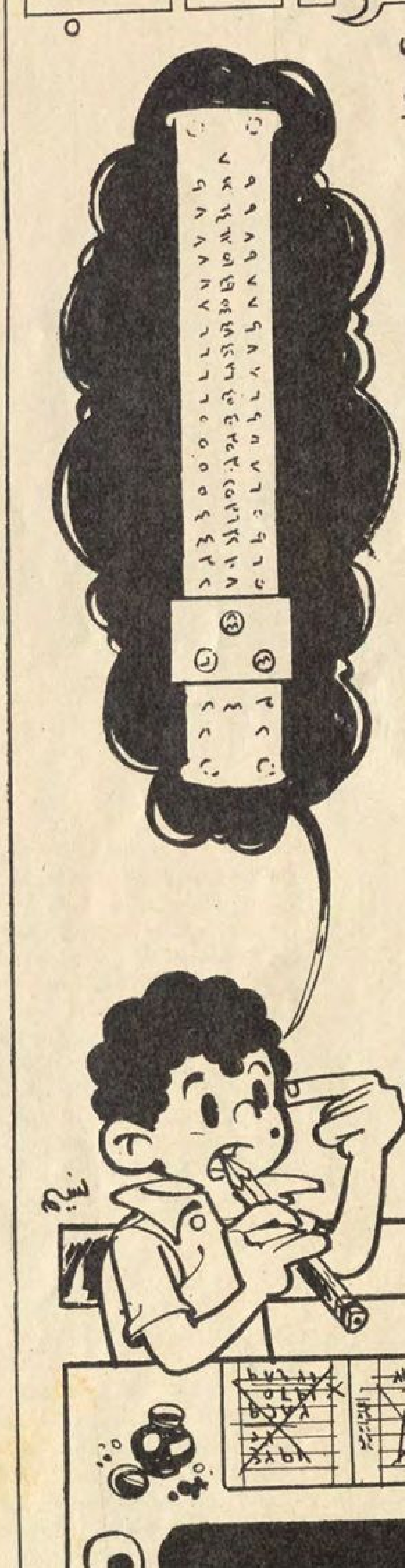
المسألة لا تخرج عن مجرد حساسية زآئدة عن اللازم . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ان الاذاعة تتساهل كثيرا فتترك للمذيعين حرية اطلاق ما يشاءون من صفات على برامجهم . ولو ان الاستاذة ثريا شاءت لاستطاعت ان تصف مجهودها فى برنامج « رحلة مع آلانغام » بأنه اعداد وتقديم واخراج ومونتاج أيضا ! ولم لا ؟ .. الا يحتاج كل برنامج الى اخراج ؟ .. ثم اذا كان البرنامج يتضمن تسجيلات قد يزيد طولها على آلوقت المخصص له ، الا تقوم بعملية « اختصار وتقطيع وتوصيل هنا وهناك ؟. وهذا ايضا يعتبر مونتاجا .

ولكن الموضوع لا يتعلق آصلا بالالقاب او الصفات التى تحب المذيعة ان تنسبها لنفسها ، انما المهم ان آى مجهود يقوم به فنان فى الاذاعة هو عمل يقصد به خدمة الشعب وخدمة الفن . وليس من المعقول ان تعتبر آلاستاذة ثريا نفسها معصومة من الخطأ . كل انسان يخطىء يوما ما . وليس عيبا ان يخطىء الانسان . انما العيب آن يستمر فى الخطأ .

والاستاذة ثريا قد ادركت الخطأ فى برنامجها ، وعالجته فورا بعد ظهور كلمتنا فى الكواكب بيوم واحد .

لماذآ اذن تغضب وتكتب هذا الكلام الغريب ؟ أغلب الظن انها لم تقرأ الكواكب ، وانما قيل لها انها نشرت نقدا لبرنامجها ، فأسرعت بكتابة ردها . . والشىء الذى يؤكد ان الاستاذة ثريا لم تقرأ كلمتى ، هو انها ذكرت فى رسالتها اننى أطالبها بأن تحلل وتشرح الموسيقى التى تقدمها فى برنامجها . . وانا لست مجنونا حتى اطالب مذيعة بتحليل وشرح آلموسيقى فهذه ليست وظيفتها طبعا ، وانما هى وظيفة موسيقى دارس .. ولهذا فاننى ارجوها آن تقرأ قبل ان تكتب . مع اطيب تمنياتى لها بالتوفيق ، واخلص شكرى لانها نفذت اقتراحنا !

سمير
يقدم
مسطرة حاسبة
بلاستيك
بالحجم الطبيعي



اضرب ..
اقسم ..
اجمع ..
بمنتهى السهولة
مسطرة سمير الحاسبه
=
المسألة صح ١٠٠٪
المسطرة + المجلة
٦٠ مليما
انتظر عدد
٢٥ سبتمبر

عام مضى على .. رضا

فى مثل هذا الشهر من العام الماضى ، وفى يوم ٢٨ سبتمبر فقدت ملاعب الكرة نجما من ألمع نجوم الكرة الموهوبين .. إنه رضا نجم النادى الاسماعيلى ، وفنان الكرة العربى ، الذى أطلق عليه النقاد لقب ساحر الكرة . وقد أصابت الفجيعة فيه كل عربى ، وكل محب للعبة كرة القدم . لأننا خسرنا بفقده عنصراً هاما فى المنتخب الدولى ، ونجما متألقاً فى سماء اللعبة الشعبية ، أعطى للكرة كل ما يملك ، فأخذ مكانه فى قلوب الجماهير .

تحقيق :
سيد فرغلى

● "رضا".. كفاءة يندر أن تتكرر!
مختار التتش

● إنه قطعة أثرية يجب أن نضعها فى فترينة!
الديبة

● إن "رضا" لاعب فنان لا يقل عن كبار لاعبى أوروبا!
ستانلى ماتيوز

مات رضا عن ٢٦ عاما .. مات فى عمر الزهور ، وكان رضا يحتل مكانة كبيرة فى قلب كل عاشق للكرة .. كان هناك اجماع على انه « فلتة » من فلتات هذه اللعبة الشعبيه الاولى ، كان احد النجوم القلائل الذين حولوا الكرة التى تضرب بالحذاء الى نوع من الفن يرتقى الى الموسيقى التى تعزف بالانامل ، فاضافوا اليه لقب «المايسترو» ..

كان يتحكم فى الكرة تحكما فيه اعجاز .. وكانت الكرة دائما طيعة بين قدميه .. فلما تحاول ان تعانده !

قصة رضا

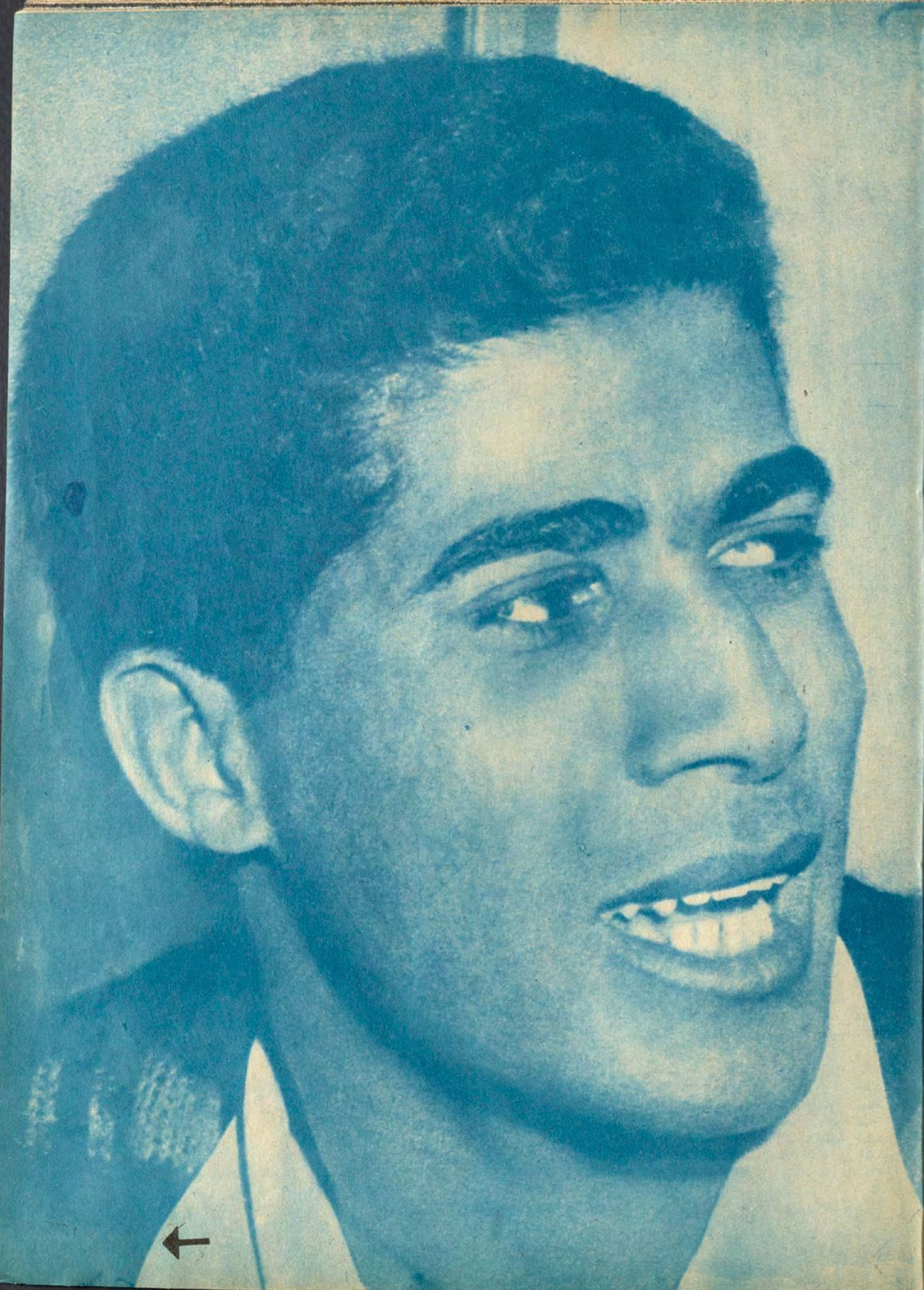
وقصه رضا اللاعب الفنان .. اللاعب الاسطورة .. قصه قصيرة لم تكتمل فصولها بعد .. لانه لم يعش ليسطر بقية هذه الفصول ..

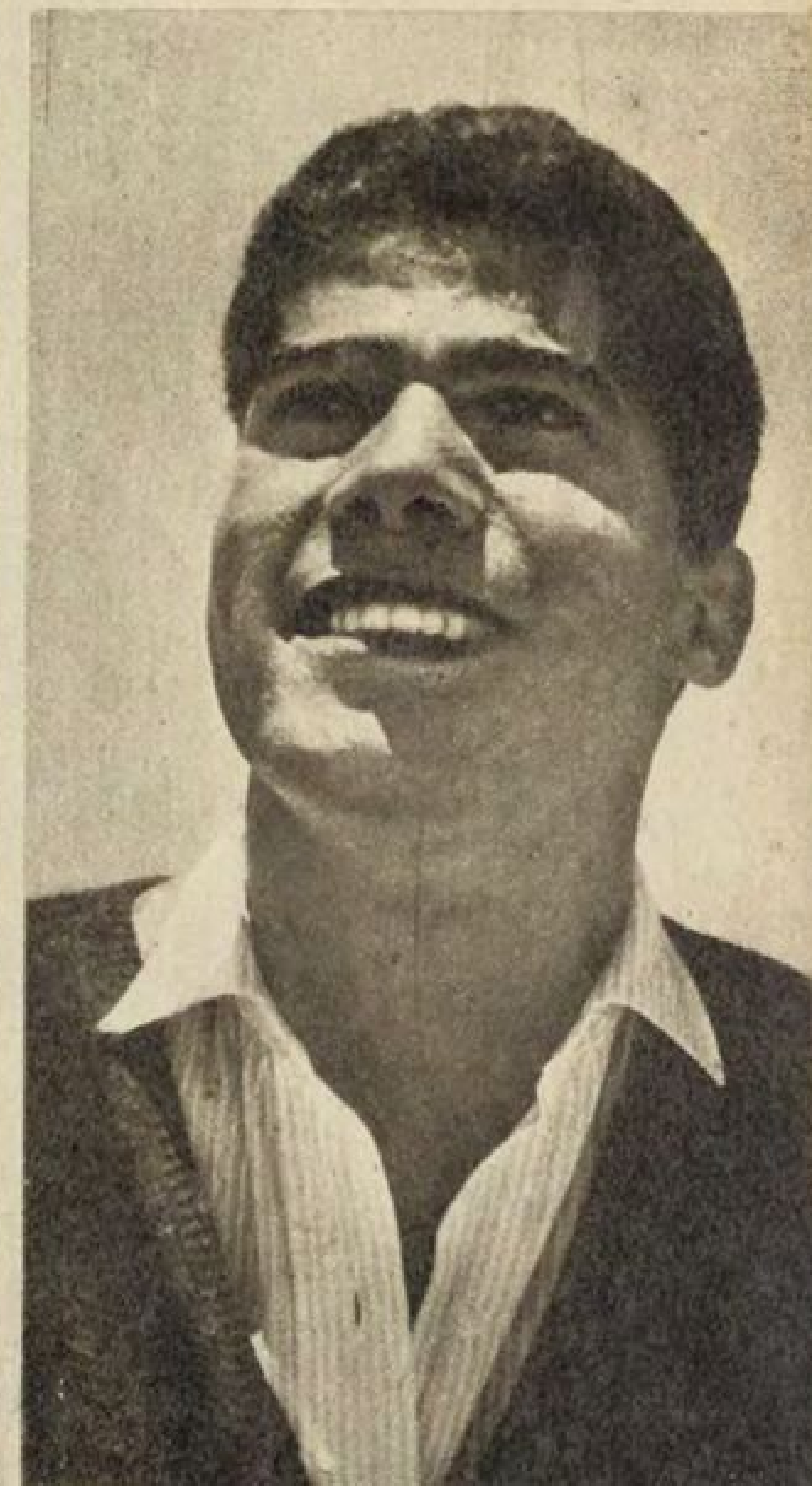
ولد رضا يوم ٨ ابريل سنة ١٩٣٩ .. ونشأ رضا فى شارع الفن بالاسماعيلية ودخل المدرسة الابتدائيه ، واصبح وهو فى الثامنة من عمره كابتن فريق شارع «الفن» ولم يكن معه من زملائه فى فريق الاسماعيلى الان الا « اميرو » والاخرون جميعا عمال فى معسكرات الجيش الانجليزى ، ورغم صغر سنه فى هذه الفترة الا ان شهرته طافت الاسماعيلية ، وجذب صيته كثيرا من الناس نحو شارع الفن ، من بين هؤلاء الذين جاءوا يشاهدون هذه المعجزة زميله كابتن الاسماعيلى الان « شحتة » الذى كان يراس فريق المحطه الجديدة .. وهكذا تم اول لقاء بين رضا وشحتة ، ثم دخلا معاً المدرسة الاعدادية ، ليلتقيا بعد ذلك بعشرة من زملائهما الذين كونوا فريق اشبال الاسماعيلى سنة ١٩٥٠ ، وترك النادى الاسماعيلى لمدة سنتين ثم عاد اليه ١٩٥٣ لعب رضا اول مباراة له ضد فريق طنطا واحرز الهدفين اللذين تعادل بهما الاسماعيلى مع طنطا ..

وفى سنة ١٩٥٧ ترك الاسماعيلى كل نجوم الفريق الاول ماعدا رضا ، فهبط النادى الى الدرجة الثانية .. وصعد الاشبال الى الفريق الاول ، وظلوا يكافحون بقيادة رضا حتى صعدوا بناديهم الى الدورى الممتاز ، ليهددوا الفرق الكبيرة منذ اللحظة الاولى لهم فى الممتاز .

وفى سنه ١٩٥٨ انضم رضا الى الفريق الاهلى الدولى وبدا اسمه يصعد ويصعد ، وبدات الانظار تتجه اليه وهو بعد فى الثامنة عشرة من عمره .. واستطاع فعلا ان يثبت اقدامه فى الفريق الاهلى . وقد

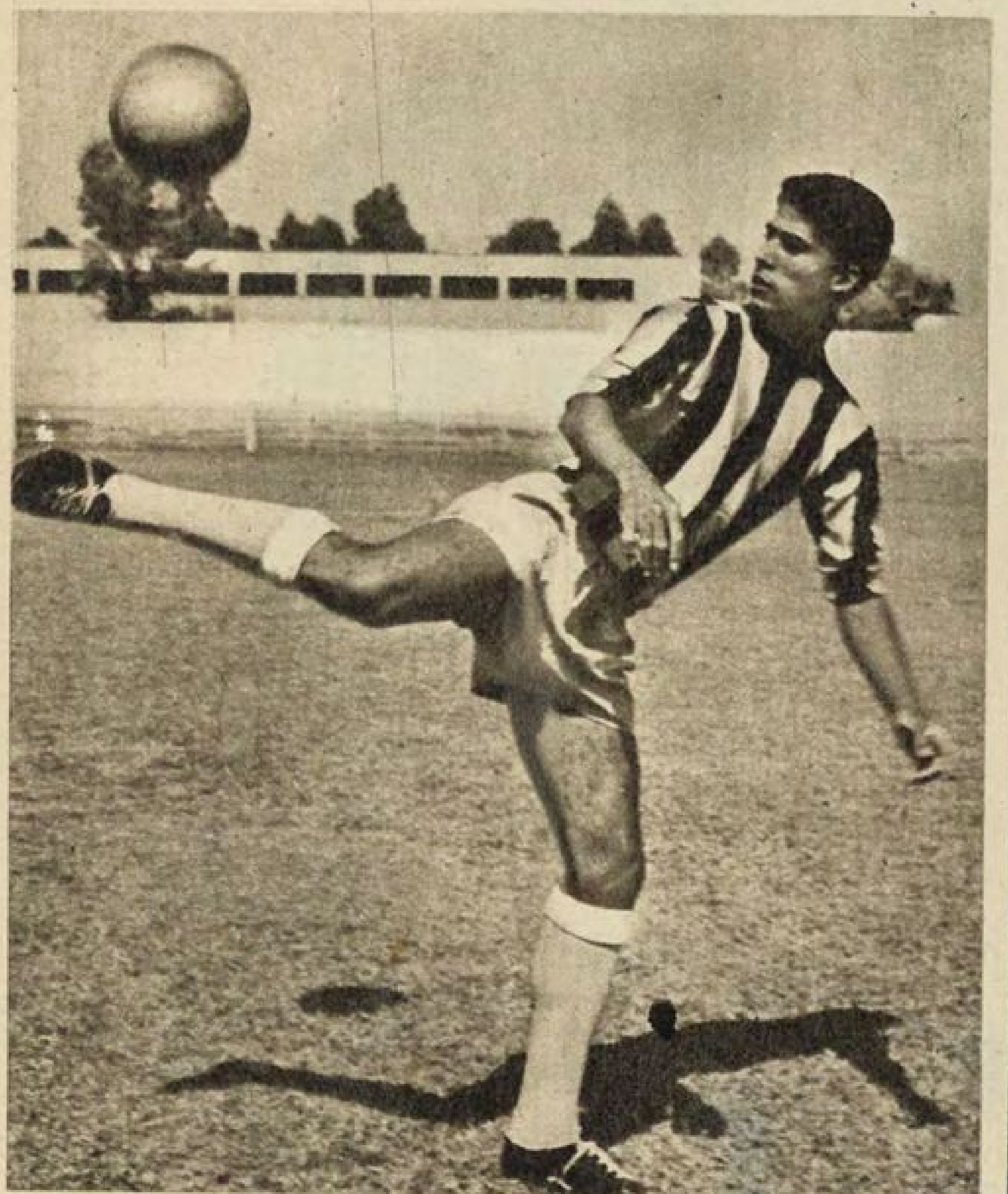






رضا فى سطور

- ولد رضا بالاسماعيلية فى ٨ ابريـل ١٩٣٩
- بعـد حصوله على الابتدائية ترك التعليـم حين دخلت الكرة حياته.
- لعب مع اشــبال الاسماعيلى وعمره ١٤سنة
- لعب أول مبـاراة رسمية فى الدورى العام سنة ١٩٥٦ ضـد طنطا وسجل هدفين .
- كان ضمن الاشـبال الذين اسـتعان بهـم الاسماعيلى بعد هبوطه الى الدرجة الثانية ، وتمكـن الاسماعيلى بقيادة رضـا من اسـتعادة مكانه فى الدورى الممتاز موسـم ١٩٥٩ - ١٩٦٠ .
- اختـــير اللاعب رقم ٣ فى مسابقة احسن لاعب
- آخر مباراة لعبهاكانت مبـاراة تكريم رأفت بمناسبة اعتزاله واشترك فيها ستانلى ماتيوز !
- لعب فى كل مـراكز الهجوم ،ومثل الجمهورية العربية فى ٣٠ مباراة دولية
- توفى فى ٢٨ سبتمبـ ١٩٦٥ فى حادث سيارة !



لعـود جمهور الاســماعيلية آن يستنجد به كلما وجد فريقـه فى ازمة .. اذا لم يكن الفريق فائزا، فيكفى ان يهتف الجمهور « العب يا رضا ... العب يا رضــا »وسرعان ما يستجيب رضا ويلعب ويكسب الفريق !

اللاعب الكامل

وقد اشتهر رضا فى بداية حياته الكروية باجـادة فن المراوغـة والتحكم فى الكرة ، ثم بدا بحكم الخبرة يكتسب صفة القائدالماهر ، حتى اصبح صانع اللعب والهداف فى وقت واحد ، وقلما تتوفر هذه الصفات فى لاعب ، ولم يكن رضامن الناحية الفنية كاى لاعب ، بل بز جميع اللاعبين ، واعتبر نصف فريق الاسماعيلى وسنده الكبير فى المباريات الهامة ! .

يخاف المستقبل

الشىء الوحيد الذى كان يخشاه رضــا .. هو المستقبل .. كان يخيفه دائمــا ، ويلقى الرعب فى قلبه كلما ورد عـلى فكرة .. كان يقول دائما ماذا يحدث لو اضطررت الى اعتـزال الكرة وليس بيـدى شهادة يمكننى آن اعتمد عليهــا لكسب معاشى ، واتحاد الكرة لم يؤمن على حياة اللاعبين حتى يطمئن اللاعب الى المستقبل .. وعنـدما اطمأن رضا على حياته بعد صـدور قرار المشير عبدالحكيم عامر بتعيينه مساعدا بالقــوات الجوية ارتفع مستواه بصورة ملحوظة وافرغ ما فى جعبته من فنـون الكرة .. وفى آخر مباراة لعبها رضا بمناسـبة اعتـزال رافت كابتن الزمالك .. والتى لعب فيهـا « سير ستانلى ماتيوز » ساحر الكرة العجوز .. تلقى رضا شهادة من هذا اللاعب الكبير تعتبر وساما على صدره .. قال ماتيوز : ان رضا لاعب فنان، لا يقل روعة وعظمة وفنا عـن كبارلاعبى اوربا ؟!

قالوا عنه

احمـد مكاوى : رضــا .. والباقى مفيش

سيد الضظوى : رضا فقط .. والباقى على باب الله !

عبد الكريم صفر : رضا احسن لاعب ظهر فى ملاعبنا .. منذ الزمن القديم

الديبة : يحق لنا ان نقول انه قطعة اثريه يجب ان نضــعها فى نترينة ليذكرنا بكـرة القــدم الاصيلة التى فى مخيلتنا كمـا شاهدناه يلعب ، ويحـق لنا ان نقول انه نموذج لا يحق ان نسميه لاعب كرة فحسب بل لا اغالى اذا قلت انه النموذج الوحيد عنـدنا للاعب الكرة !

محمد حسن حلمى : رضا لاعب موهوب فنان ، يملك كل مميزات اللاعب القدير !

مختار التتش : ان رضا كفاءة يندر ان تتكرر !

شحتة : كان رضــا موهوبا فى مستوى نجوم اوربا .. انه احسن اللاعبين فى الجمهوريه ... يمتـازق لعبه بالتجديد ..

جابر الخواجة : لن ترى الملاعب لاعبا مثل رضا .. انه من اللاعبين النادر ظهورهم !

من أقوال رضا

الحقيقة الواحد مش عارف ان كان محترف والا هاوى .. ادينـا بناخد فلوس من الاندية .. ولكنها مش فلوس .. دى ملاليم .

لم تعد مكافآت لاعبى كرة القدم تتناســب وانتشار الوعى بين الجمهور ، وزيادة دخل المباريات!

لاتصدق آن هناك اداريا يعمـل لوجه الله .. وان اختلفت المقاصد والاهداف

يجب ان يمثل اتحاد الكرة عـلى انصاف اللاعبين من الاندية ، ولا يكون فى صف الانديه على طـول الخط

يجب ان يفتح الاتحــاد باب الانتقالات امام اللاعبين .. لان هذا من مصلحة الكرة .. سيحاول اللاعب ان يجيد ليرفع من اسهمه

ان اللاعب لا يلعب لنفســه فقط ، ولا للمسئولين عن ناديه .. ولكنه يلعب للجمهور الكبير .. جمهـــور ناديه وجمهـور الاندية الاخرى !

امنيات

من امنيات رضـا قبـل وفاته بايام ان يحصل ناديه الاسماعيلى على احـدى بطولتى كرة القـــدم الدورى او الكاس .. واعتقـد ان لاعبى الاســماعيلى يستطيعون ان يحققوا هذه الامنية الغالية لفقيدهم الراحل ، فالنـادى الاســماعيلى يضـــم عددا كبيرا من اللاعبين الممتازين .. وخير هدية لذكراه فى العام القادم هى حصول الاسماعيلى على بطولة من الاثنتين

سيد فرغلى

حرمان

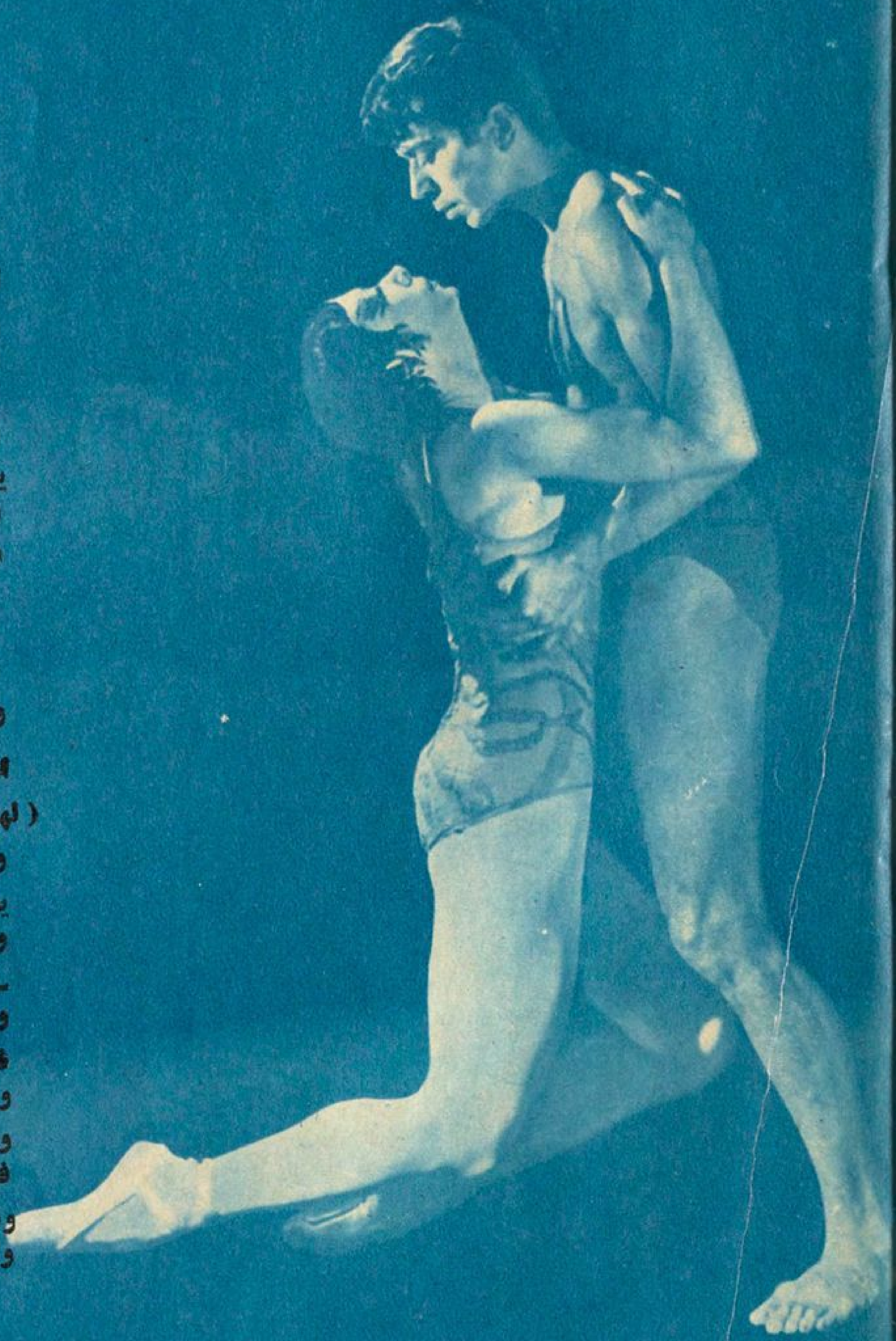
للشاعر : أمل دنقل

احس حيال عينيك
بشىء داخلى يبكى . .
من الحرمان والشك !
احس خطيئة الماضى تعرت بين كفيك
.. وفى عينين خضراوين
انسى امسى المكروه فى عينين طاهرتين
وحتى اين ؟ !
تعذبنى خطيئاتى بعيدا عن مواعيدك
وتحرقنى اشتهاءاتى قريبا من عناقيدك
وفى صدرى ضمير احمر الاحداق والماضى
يعمرنى نذرات .. لاحجار .. لاتقاض
وانظر نحو عينيك
فترعشنى طهارة حب
وتاسرنى اختلاجة هدب
وابصر فيهما لى رب ..
.. على احساسى المبهور فى عنف يؤنبنى
واطرق .. الصراع المر فى جوفى يعذبنى

**

احدق فى لظى شفتيك .. يعوى داخلى حرمان
(لهيب آدمى الشوق من شفتين ترتعشان)
وانظر نحو عينيك
يطالعنى الله فيهما .. تانيبه غفران
واتركه لتهديك
ـ فلم اتعود التانيب من جبار ـ
واغرق فيهما بالنار
فتشوى رغبتى شيا
واغمض عنك عينيا
واسند راسى الملفوح فى صدرك
فقد تترمد الافكار فى جمرك
وصدرك جنة الماوى ..
واصمت دونما نجوى ..

فياذات العيون الخضر
دعى عينيك مسبلتين فوق السر
لاصبح .. حر !



الحب الصاعق

حالة فاضحة !!

قالت بريجيت بعد الزواج بستة أسابيع : الحب أكبر الأوهام !



تحقيق : يوسف جبرا

الحب هو أكبر الاوهام !

قالت ب. ب هذا بعد زواجها، من جونتر سايكس ، بستة أسابيع فقط .. ولكن المسألة لا تتعلق بأى سوء تفاهم وقع بينها وبين زوجها كما قد يتبادر الى الذهن ، خاصة وأن بعض الصحف قد نشرت أخبارا يفهم منها أن الملل قد احتل بسرعة مكانا فى علاقتهما ، بدليل ان الزوج سرعان ما طار الى المانيا ليباشر بعض أعماله .. وان الزوجة - بريجيت - لم تحاول أن تؤجل عملها فى الفيلم الجديد يوما واحدا

والفيلم الجديد الذى يخرجه سيرج بورجينون يكاد يستحيل ترجمة اسمه عن الفرنسية ..ولعل أقرب ترجمة اليه هى « من كل قلبى » .. وقد اختير للنسخة الانجليزية منه اسم « أسبوعان فى

□ انتهت قصة حب بريجيت .. لانها لا تتفق مع الارقام !!
□ لماذا سافر زوجها .. وتركها وحيدة ؟!
□ الحب شئ مختلف تماما .. عن الزواج والأطفال !
□ بريجيت لبست ثوب الزفاف مرة واحدة فقط !!

سبتمبر » .. اختار هذا الاسم المغنى الانجليزى الشاب « مايك سارن » والذى يشترك مع ب. ب فى بطولته ، ويقوم فيه بدور مصور .. ينتزع قلبها من شخصية أخرى

وتستطرد ب. ب كلامها عن الحب قائلة : انه أقوى صورة للفردية .. وقد أحسن تحليله الكاتب الانجليزى «جراهام جرين» عندما قال .. عندما يحب الانسان بقوة فانه لا يرى فى عينى ذلك الذى يحبه الا صورته هو .. مكبرة ! أن ما نسميه عندنا فى الفرنسية « الحب الصاعق » ليس فى الواقع الا حالة فاضحة ، مؤلمة ، ومؤنسة فى ذات الوقت . انه تجربة من أعمق التجارب الانسانية .. ولكنه مع ذلك شيء آخر غير الزواج ، والاطفال ، وغسل الصحون .. وهذا هو موضوع فيلمنا !

كان الكلام فى مكان يطل على احد الخلجان الصغيرة فى اسكتلندا .. حيث يجرى تصوير الفيلم .. ويحيط بنجمة الاغراء الفرنسية سبعون من العاملين منهم سائقها ومصورها الخاصان .. وتواصل كلامها عن الفيلم قائلة : لقد اخترت القصة بنفسى .. وهى لكاتب فرنسى لبنانى الاصل اسمه « فاهى كاتشا » وهو من أصدقائى .. أما دورى فهو دور فتاة غلاف .. تعيش فى باريس مع شاب يحبها .. وهو – هذا الدور – دور صغير لم نحدد الشخص الذى سيلعبه بعد .. المهم أن المجتمع يضيق عليهما الخناق الى الدرجة التى يفكران معها فى الزواج

ولكنى فى احتفالات ١٤ يوليو – فى الفيلم – التقى فى باريس بشخص آخر هو « فنسنت » .. الذى يلعب دوره « لورنت ترزيف » .. وهو عالم جيولوجيا شاب .. لكن عمله لا يهم .. وأذهب بعد ذلك الى لندن لأعرض ثوبا للزفاف .. وهناك أقابل « فنسنت » فجأة .. ويجرفنا الحب .. ونهرب من كل شيء الى اسكتلندا .. فى سيارة صغيرة ..

ويقاطعها أحد المستمعين قائلا : تلجآن الى « جريتنا جرين » التى يلجأ اليها كل العشاق الهاربين .. وهناك تتزوجان !

فترد بسرعة قائلة : أبدا .. لن يحدث أى زواج ! ثم تضحك مضيفة :

ان الزواج فى « جريتنا جرين » على أى حال لايلائم تفكير الفرنسيين .. ان اسكتلندا – ولهم بها صلات تاريخية – هى نوع من أرض الاحلام فى اعتبارهم .. لا يمكن أن «يرتكب» فيها – بطلا قصة – شيئا مثل الزواج !

ان بريجيت التى لم تظهر خطوط « التجارب » فى محياها واضحة بعد .. تتحدث عن الحب بثقة من خاض كل التجارب .. وعلى كل حال فانها لم تعد صغيرة – ٣١ سنة – أضف أنها خاضت تجارب تحدث بها كل الناس ..

ولاتكاد تنتهى من كلماتها السابقة حتى يستدعونها لتصوير احدى اللقطات للمرة السابعة .. كانت مرتدية ثوب العرس الذى ذكرته ولكنها كانت حافية .. لان قدميها لن تظهرا فى اللقطة .. وهى تكره الاحذية كما تكره القيود بصفة عامة .. وفى اللقطة تتعطل سيارة الهاربين على حافة الخليج الاسكتلندى الصغير فتسأل صاحبها بعد محاولات فاشلة فى اصلاحها :

وماذا بعد ؟

فيرد عليها قائلا : لا نملك الا أن نستسلم للقدر !

ويظهر « القدر » عند المنحنى القريب .. فى هيئة واحد من شيوخ القبائل الاسكتلندية .. فى ذلك اللباس التقليدى الذى يثير الخيال .. ويدعوهما الرجل الطيب – الذى يعتقد من ثوبها انهما عروسان – الى أن يقضيا ليلتهما فى قلعته القديمة ..

وتقول بريجيت : هناك أخلع ثوب العرس – الذى صنعه بيير كاردان – وهو رمز مباشر .. قاس .. اننا نتصرف كزوجين ولكنه زواج زائف .. مثل ذلك الثوب .. عاطفتنا وحدها هى الشيء الحقيقى !

وتضيف بريجيت مبتسمة : بالمناسبة .. لقد لبست ثوب الزفاف لاول مرة فى حياتى .. كان عمرى ١٨ سنة !

أما بقية القصة .. فالعاشقان بعد أن يتزوجا دون زواج .. يعودان الى انجلترا .. وفى مطار لندن تطبق الحيرة على البطلة .. هل تذهب مع « فنسنت » الى أى مكان آخر فى الدنيا يختاره أو يقوده عمله اليه .. أو ترجع الى باريس .. الى عمل لها .. وعاشق آخر .. يمتاز كلاهما بأنه مستقر ؟ ولكن سرعان ما ينتهى الموقف بأن يسافر « فنسنت » وحده .. لانهما – كما تقول بريجيت – أدركا أن الحب لا يتفق مع .. الارقام ! ان الفيلم ينتهى بذلك .. ويترك المتفرجين ليخمنوا نهايتى .. ربما أتزوج عاشقى وأقضى بقية عمرى أغسل الصحون بينما تعذبنى ذكريات مغامرة لذيذة قمت بها فى اسكتلندا .. وربما يعترض طريقى شخص آخر ! ان قصة الانسان مع الحب هى قصة الحيرة والعذاب .. فالذى يتزوج وهو أعمى – من الحب – يفعل شيئا خطيرا .. والذى يتزوج بغير حب يعرض نفسه لشيء لا يقل خطورة .. انها قضية لا تستطيع أن تصدر فيها حكما سليما .. وعلى كل انسان أن يختار بنفسه ولنفسه .. وعليه أن يحتمل من بعد تبعة اختياره !

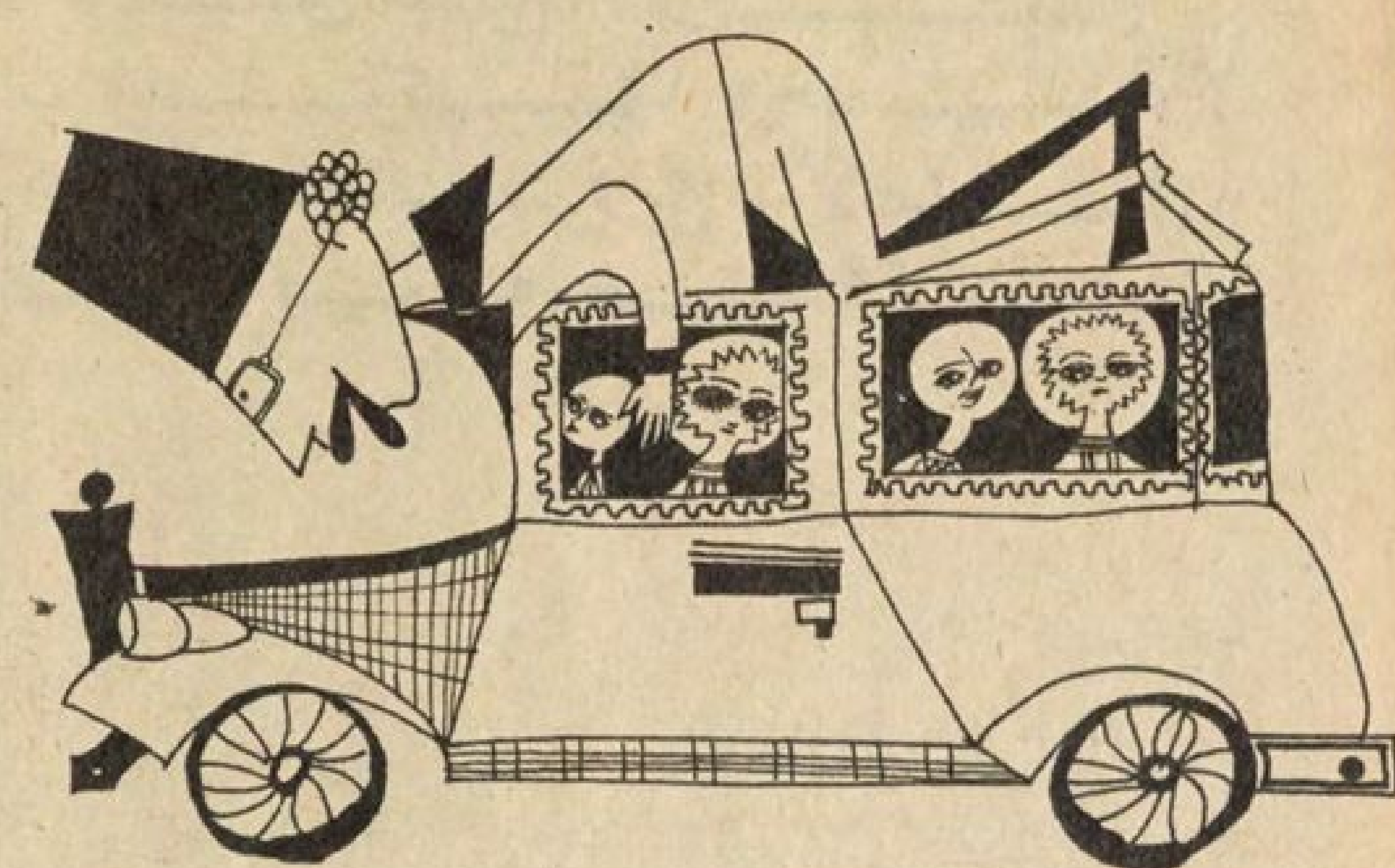
ولم يلبث – أثناء التصوير – ان حضر زوج ب. ب لزيارتها .. يوما واحدا .. وقالت « بريجيت » وهى تتمشى على الشاطىء ويدها فى يده .. كأنها تواصل محاضرتها فى الحب : كان آخر ما قرأته هو رواية « سكوت فيتز جرالد » المعروفة .. « رقة فى الليل » .. ولم تعجبنى .. ان البطلة بعد أن تعيش قصة حافلة تعود ويغلبها شعور من الندم .. عندما تنتهى القصة نهاية سيئة .. واعتقادى هو اننا يجب أن نقبل على الحب بجراة .. ولا ندع سبيلا للندم .. مهما كانت النتائج !



نكتة

قال الزوج لزوجته انه حائر ماذا يكتب على قبرها اذا ماتت ، فاجابته قائلة :
ـ هنا ترقد حرم المذكور اعلاه !

منى



بيني و بينك

الطفل والرجل

● ماهي السن التي يتخلص الشخص فيها من كلمة طفل ؟!

حامد حمدى ـ القاهرة

ـ هي السن التي يكف فيها الناس عن قولهم له بس ياشاطر !

معنى

● ما معنى كلمة شيزوفرنيا ؟

واسيلي الاصلي ـ مصرالجديدة

ـ هي المرض النفسي الذي يحبب الى الشخص تعذيب نفسه

توائم

● هل راى الحب سكارى مثل توامتين تريدان الزواج منك ؟!

مها وسهام سليم ـ القاهرة

ـ ولما اتلخبط فيكم ؟!

ذبذبة

● هل انت مستقر او مذبذب ؟!

محمد احمد خالد ـ بني سويف

ـ في مناسبات الاستقرار استقر ، وفي مناسبات اللبذبة اتذبذب !

زبيدة

● اين زبيدة ثروت ؟

عبد التواب السترادى ـ الفيوم

ـ في بيتها تربي اولادها

ندر

● ندر علي والندر دين .. لو قلت اسمك لك بطتين !

منى يوسف سيد ـ شبرا

ـ اذا كانوا مربربين الحقيني بعنوانك !

اغنية

● من هو مؤلف وملحن اغنية مطالب شعب لعبد الحليم حافظ ؟

زيزى ـ بلطيم

ـ تاليف احمد شفيق كامل وتلحين كمال الطويل

معذورة

● انا معذورة في عريسين وعشرين الف جنيه !

عصمت المصرى ـ حلوان

ـ انتي عنوانك ايه في حلوان .. مستشفى بهمان ؟!

زق

● هل انت لا تنشر خطابا الا بخطاب آخر يزقه ؟!

سيد كامل محمود ـ القلعة

ـ بعض الخطابات ما تمشيش الا بالزق !

صداقة

● هل تشعر المراة بالطمانينة اكثر في الصداقة ام في الحب ؟

محمود خالد ـ اسكندرية

ـ لا كل صداقة ولا كل حب !

عذراء

● هل سعاد حسنى عذراء ؟!

واحدة صريحة ـ الكويت

ـ ما سمعتيش انها اتجوزت يا صريحة ؟ !

وريث

● انا امتلك فيللا وعربيتين وعمارتين ومائة الف جنيه واريد ان اجملك وريثي فما اسمك ؟!

عصام ناصر العقيل ـ القاهرة

ـ قبل ماتموت بشوية قول لي !

حب

● ايهما يدوم اطول .. الحب قبل الزواج ام بعد الزواج ؟

السيد شعبان اللبان ـ بورسعيد

ـ هم اخترعوا حب بعد الزواج ؟!

مقابلة

● انا مستعد لان ادفع كل ما املك بس اقابلك !

السيد احمد عبدالرحمن ـ بيلا

ـ انت بتملك اد ايه كده ؟

تكرار الاسماء

● خرجت من حبكة وقعت في احمد يوسف فرج ، اذ نشرت له رسالتين في عدد واحد !

عبد الرازق ناجي ـ طرة

● كيف تنشر رسالتين في عدد واحد للقارئة وسيلة العسال ؟

صفية القصير ـ الشرقية

ـ قلت لكم مائة مرة ان هذه ليست غلطتي انا !

حب

● ايه رايك في بنتين بيحبوا بعض لدرجة انهم لما يحبوا واحد يحبوه سوا ؟ !

عفاف عبد الرحمن
نادية مصطفى فهمي ـ حلوان

ـ يظهر ان جو حلوان فيه حاجة مائرة على البنات !

سيمفونية

● لماذا لم يؤلف عبد الوهاب اية سيمفونية ؟

محمد العارف عبية ـ طرابلس

ـ لان تاليف السيمفونيات يحتاج الى دراسة علمية خاصة لا تتوفر عند اى ملحن اغاني مصرى

الجميلة والقبيحة

● ايهما افضل ، الجميلة الغبية ام القبيحة الذكية ؟

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ الثانية بالنهار والاولى بالليل !

تحت القمر

يا صغيره يا مو الشريطه شفتنشي
ما تزوقي وش الربيع وتدندشي
سرك بحيرة نور وقلبك منتشي
والمفرقين شطين حرير فوق القمر
يا صغيره يا مو العيون ما بتختشي

مجدى نجيب

هواة المراسلة

● عبد الحليم دنورة – سوريا – اللاذقية – حى الاشرفية – بواسطة السمان أحمد زيدان .

● علية السيد البدوى – القاهرة – الشرابية – جنينة روكسى – عطفة طعيمة رقم ٥

● محمد نبيل طلبة – أسوان – السد العالى – ادارة البحوث الفنية .

● رقية عبد الرحمن عطية – الاسماعيلية – صندوق بريد ١١٥

● صبرى محمد راشد – مهندس بشركة النصر للهندسة والتبريد – ٨ ش بدر بالطالبية – جيزة

● ايمان حسن بيومى شارع الحسينية عمارة السحار رقم ٩ شقة ٩

● رمضان عبد الرحيم حسين – ٧٤ شارع الكورنتينة بالورديان – اسكندرية .

● حشمت عزيز مرجان ١١ شارع المهندس محمود فهمى – الميناء الشرقية – اسكندرية

● فاطمة عبد الحميد – ٩ حارة منيرة المهدية – السيدة زينب . (مراسلة الاقطار الشقيقة)

● سعاد عبد المنعم كساب – مستعمرة الرى بالقناطر الخيرية

ردود خاصة

● زيزيت وميمى بالقاهرة والسيد جويدة بالمنصورة ، وعصام ع ع بالقاهرة ،وفايزة عبد اللطيف السيد بالظاهر : عفارم عليكم !

● عفيفى سليمان براس التين : وحياة سيدى أبو العباس ماعندى عريس يا نصر !

● فيفى بالاسكندرية : يؤسفنى اننى لم اتلق رسالتك الا اخيرا ، وأؤكد لك اننى لست شرها وانما فى منتهى الذوق !

● محمد صديق جادو : انا أرسلت لى نفس الرسائل التى ترسلها الى صحف اخرى موش حيحصل لك طيب !

● هدى عبد العزيز : الصقلى ، اعجبتنى الصورة التى أرسلتها بريشتك .. اكثرى منها !

المرحوم رضا

● يوافق يوم الاربعاء ٢٨ سبتمبر ١٩٦٦ الذكرى السنوية لوفاة ساحر الكرة المرحوم رضا ، فأرجو أن يشمل عدد الكواكب الصادر فى ذلك التاريخ مايشبع النفوس عن حياة الفقيد

ابراهيم محمد ابراهيم – الاسماعيلية

– اقتراحك مقبول ، حتى من قبل ان تتقدم به !

عقدة

● الا ترى معى أن عقدة الخواجة تسيطر سيطرة تامة على شخصية الفنان عمر ذوالفقار فى تمثيلية « المهربون » ؟ ولماذا لايحافظ الفنانون على الطابع المصرى ؟

تانى ابراهيم – شبرا

– انا شخصيا لم اشاهد التمثيلية ، واذا صح كلامك فهى نصيحة طيبة للفنانين .

مواهب نامية

● انا احد الفائزين فى مسابقة الوجوه الجديدة ، والى الان لم يحاول أى من المخرجين او المنتجين استدعائى للعمل . أرجو أن تتكرم الكواكب بلفت نظر السينمائيين الينا .

احمد ابوسريع

– ها نحن نقوم بلفت النظر اللازم ، والفت بالذات نظر سعد الدين وهبة مدير فيلمنتاج لعلمى باهتمامه الجاد برعاية المواهب النامية .

أيام

● ايهما تحب اكثر ، ايام طه حسين او ايام فايزة احمد ؟!

السيدة جويدة – المنصورة

– افضل الليالى على الايام !

جميلة

● احب فتاة جميلة . واريد ان أتزوجها فماذا افعل ؟!

م.ط.م – المنصورة

– ماذنب هذه الجميلة برجل لا يعرف ماذا يفعل ؟!

ميزامبليه

● ما معنى كلمة ميزامبليه ؟

منير الفناجيلى – القاهرة

– هى نوع من التسريحات الحريمى التى تزغلل عينيك فى الطريق العام !

اخراج

● أرجو تبليغ ماجدة ان تقشير البصل انسب من الاخراج !

محمد على الحوتى – المعادى

– ايوه لكن الاخراج اسهل !

زواج

● ما رايك فى الزواج بدون امرأة ؟!

ليلى سعد – اسكندرية

– وما رايك انت فى الزواج بدون رجل ؟!

مرزوق افندى

● متى تنتهى سلسلة عائلة مرزوق افندى ؟

محمد عبد العزيز – دمياط

– لن تنتهى ابدا ، لان الجمهور لا يريد لها ان تنتهى !

سلف

● الاقى معاك خمسة جنيه سلف ؟

ابن العزيزى – المنيل

– عمرك اطول من عمرى !

الخائنة

● اذا كنت قد تواعدت مع فتاة على الزواج بعد ان تتخرجا فى الجامعة ثم تزوجت غيرك فماذا تفعل ؟

السيد مرسى – بور سعيد

– احمد ربنا !

ركبة

● ما رايك فى موديلات فوق الركبة ؟

نجاح وديع جيد – المنيا

– هذا يتوقف على نوع الركبة !

رسائل

● ارسلت خطابا الى نادية لطفى ولم اتلق ردا فهل هذا تكبر منها ؟

محمد عبد البديع سليم – المحلة

– لو ردت الممثلة على كل رسالة تصلها لطلبت منحة تفرغ للرد على الرسائل !

انت تقول

● ارسلت لفهمى عمر اساله عن عنوان محمد على كلاى ولا حياة لمن تنادى !

محمد اسماعيل الاجزجى – عمان

● ارجو تكليف محمد رشدى بالكف عن التدخين !

وسام على محروس

● سالنى احد المارة الساعة كام فقلت له ستين دقيقة !

محمد ابراهيم الملاح – قحافة

● الانسان هو الحيوان الوحيد الذى يخجل .. لانه هو الحيوان الوحيد الذى يرتكب ما يخجل !

مصطفى رشدى – المحلة

● تمنياتنا بالشفاء لاسماعيل يس .

محمود الهامى السيد نجم – شبرا – ابراهيم محمد الفيشاوى – الشرقية – توفيق فتحى توفيق – سوهاج

● انا لا اجد اى فرق بين فيلمى الزوج العازب والزوجة رقم ١٣ ، وفيلمى جناب السفير وصاحب الجلالة وفيلمى ليلة الزفاف وارحم دموعى ؟

سلام محمد سلام – اسكندرية

● سلام بحذف ال « لا » ... وتحية بحذف « التاء » !

وحش الصعيد

● بدات اكره سيد الملاح لانه يسخر من الخنافس وفريد الاطرش !

مرجريت

بقلم القارىء

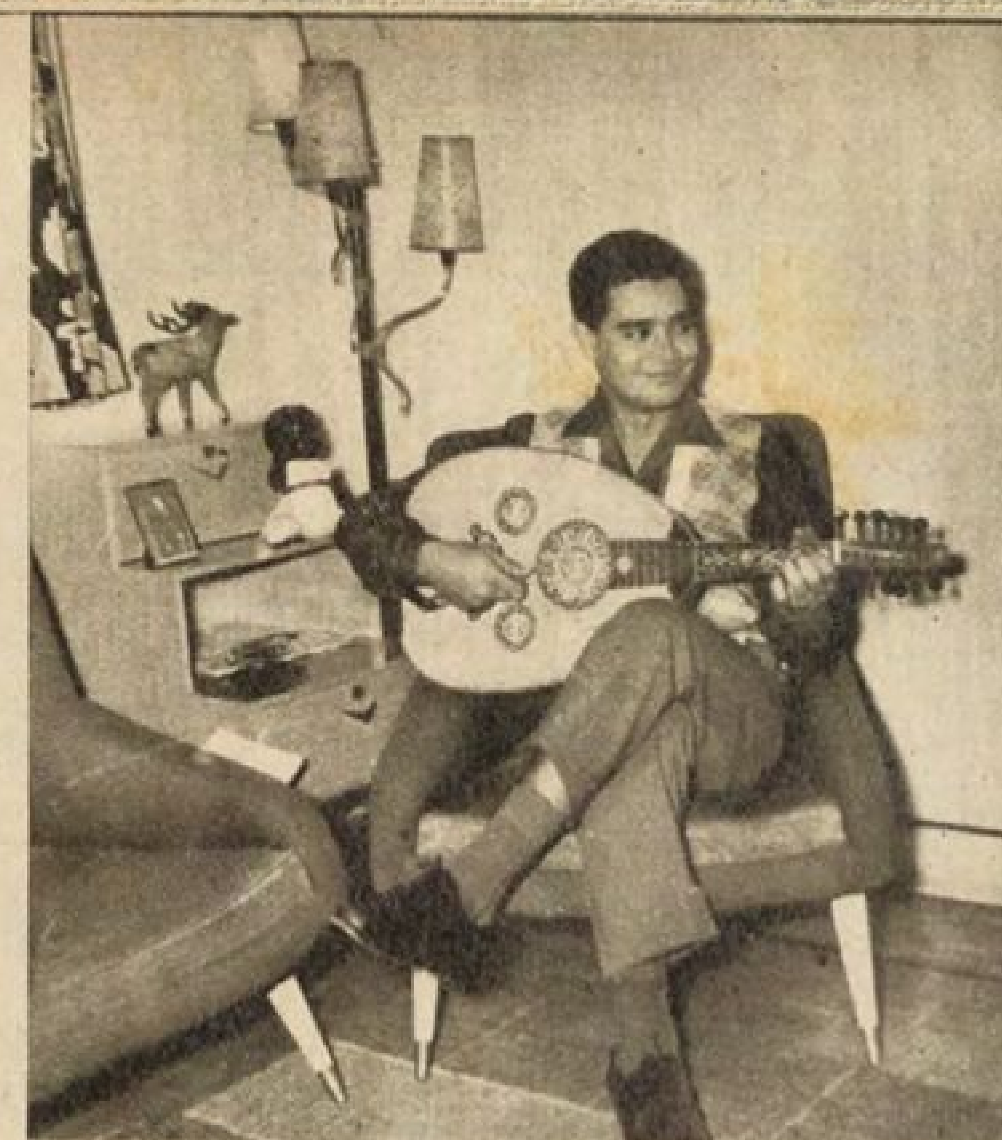
دعينى احضن الكلمات ، انقشها على قلبى

دعينى أنثر البسمات ازهارا على دربى

فانت الخفقة الكبرى تعيش بعالم الحب

وقلبى زهرة عطشى تود الماء بالقرب

مصطفى ابراهيم عمران – غزة



محرم فؤاد



عبد العظيم محمد



محمد رشدى

محرم فؤاد يغنى : حكايتنا الليلة

كلمات : صلاح أبوسالم
لحن : عبدالعظيم محمد

هيلا . . هيلا . . هيلا . . هيلا
تحت العنباية الضليلة
افرد ف بساطك واقعد
واسمع حكايتنا الليلة
من عهد الليل ابو تنهيدة
للفجر أبو شمساية جديدة
هيلا . . هيلا . . هيلا . . هيلا

قلبى انفطر شقه الضلام نصين
ضهرى انكسر مالقتش حد معين
ولالى حق فى الشكوى وحاشكى لمين
وانا واولادى واصحابى معاه ضايعين
اقطاعى وزى الغول
كرباجه لسان بيقول
ازرع
زرعت الشهد باديه وكلت الطين
اسقى
سقيت الجنة من عرقى ودمع العين
وهوا يشرب عسل وانا اللى باشرب خل
وينام على خد الحرير وانا اللى انام فى الطل
مالناش مكان — والارض براح
والاسم كان — قال ايه فلاح
كنت اسكت وانا رايح اتجنن
من خوفى ياما كنت باصهين
على ظلمه وبقول يا مهون
هيلا . . هيلا . . هيلا . . هيلا

المطرب : يا فلاحين يا امات جلاليب
الله معانا وفرجه قريب
شفتوا القمر
المجموعة : ايوه شايفين
المطرب : ايه الخبر ؟ !
المجموعة : ما احناش عارفين
المطرب : جدع اسمر من بنى مر
جاى لنا بنور الفجر
بيقول يا صباح الحرية
بالحضن تعالى يا بلديه
المجموعة : ارفع راسك ... امسك فاسك ... اقلع

المطرب : قلعت الشر بجذوره وجانى يومين ..
المجموعة : اجنى
المطرب : جنيت من بعد حرمانى عنب مع تين
ما عادش الظلم يركنى على اللبواب
طلعت خلاص من القمقم بقالى حساب
ودنيا جديدة جيالى على الطبطاب
بقيت فلاح .. وارضى براح
وخير بلدى .. بقالى رباح
المجموعة : هيلا . . هيلا . . هيلا . . هيلا . .
تحت العنباية الضليلة

المطرب : يا فلاحين
المجموعة : هيلا هيلا يا اخينا
المطرب : دى الثورة
المجموعة : قامت بادينا
المطرب : وفرحنا
المجموعة : وحنينا ادينا — وشقانا لنا ولاولادنا
راح نزرع ونكتر زادنا — انتاجنا بيعود لبلدنا

المطرب : فاردلنا كفوفها بتدينا طرح الرمان
المجموعة : وحلفنا لازم نديها انتاج مليان
المطرب : الليل
المجموعة : بالفرح اتلون
المطرب : والريس
المجموعة : ابو قلب حنين
المطرب : يوم عيدنا
المجموعة : جاى لنا يطمن
المطرب : كيف حالكو
المجموعة : العال العال
وطريقنا وياك يا جمال
وفتحنا ميت الف مجال
بكفاحنا هزينا جبال

المطرب : والظالم خد ظلمه وراح
المجموعة : والعامل هنى الفلاح
المطرب : بقيت فلاح ... وارضى براح
وخير بلدى .. بقى لى رباح
واهى هانت .. هانت يا مهون
المجموعة : هيلا .. هيلا .. هيلا .. هيلا
تحت العنباية الضليلة
افرد ف بساطك واقعد
واسمع حكايتنا الليلة

ومحمد رشدى يغنى : يا بايع الحنة

كلمات : كمال عطية

لحن : عبد العظيم محمد

سلف ودين يا ظالم كله مردود لك
تزرعها تحصد تكيل كيل مردود لك
كانت فى يدك وكان الراى مردود لك
صبحت فى يدى انا وانت ذليل ع الباب
وحتى باب السما من دون الخلق مردود لك
الحق وصل لاصحابه
يا رب يا مانت كريم
والسجن اتكسر بابه
وخرجت منه المظاليم
خرجت منه المظاليم

**

ما بقاش فينا عبد وسيد
فيه عزه وروح وشباب
ولا ايد تتمد لايد
ولا سائل ع الابواب
الحق وصل لاصحابه
يا رب يا مانت كريم
والسجن اتكسر بابه
وخرجت منه المظاليم
خرجت منه المظاليم

**

اليوم الراس مرفوعه
والبحر ما فيهش غريق
والسكه ما هش مقطوعه
سلكت وبقى لنا طريق
والحق رجع لاصحابه
يا رب يا مانت كريم
والسجن اتكسر بابه
وخرجت منه المظاليم
خرجت منه المظاليم

**

فلاح يزرع بيمينه
فلاح يحصد بشماله
والاهل وراه ساندينه
والخير داخل لعياله
الحق وصل لاصحابه
يا رب يا مانت كريم
والسجن اتكسر بابه
وخرجت منه المظاليم
خرجت منه المظاليم

**

لحد العتبه خضار
ولحد السقف خزين
وبعرقى بنيت دوار
حوالينه خمس فدادين
والحق رجع لاصحابه
يا رب يا مانت كريم
والسجن اتكسر بابه
وخرجت منه المظاليم
خرجت منه المظاليم

**

يا بايع الحنه على كفوف الصبايا دور
وزوق الفجر واملا له المكاحل نور
وابدر خيطان الشمس فوق كتف الحليوه شعور
نهارنا ابيض وصحبة فل فى جبينه
والزرع الاخضر على اقدامه بدرها بدور
والحق رجع لاصحابه
يا رب يا مانت كريم
والسجن اتكسر بابه
وخرجت منه المظاليم
خرجت منه المظاليم

ليس دفاعاً عن : عبد الحليم حافظ



عبد الحليم حافظ

انني أكتب هذه الكلمة ليس دفاعا عن عبد الحليم حافظ ، ولا ردا على كلمة الزميلين جلال الجويلى وعبد النور خليل اللذين كتبا كلمتهما بدافع حبهما وحرصهما على سمعة عبد الحليم كفنان محبوب .. ولكن أكتبها تصحيحا لموقف عشته ، وكنت أتمنى أن يكون معى الزميلين ليريا بعينيهما ما رأيته !

لقد كنت أحد الذين حضروا حفلتى عبد الحليم حافظ فى ملاهى شارع الهرم ، ورايت الاقبال الكبير على هاتين الحفلتين من كل الناس وأبناء الدول العربية وعائلاتهم الذين يحضرون الى بلادنا لقضاء الصيف .. وشاهدت مدى احترام رواد هاتين الحفلتين لاسم الفنان الذى حضروا من اجله !

ومعروف لدى الجميع ان رواد هذه الحفلات ليسوا هم رواد الملاهى الليلية ، وذلك لارتفاع أسعار تذاكر الدخول فى مثل هذه الحفلات حرصا على نجاح الحفلة !

وهناك أسباب أعرفها دفعت عبد الحليم الى قبول الغناء فى هذه الحفلات . . وهى أن عبد الحليم قد تعود أن يلتقى بجمهوره فى أماكن فى الهواء الطلق ، وأقربها الحفلات التى يقيمها فى حديقة الاندلس ،وفى كازينو قصر النيل ، ولكن لاسباب لا نعرفها منعت محافظة القاهرة اقامة الحفلات الساهرة فى هذه المنطقة الواقعة فى أجمل بقعة على النيل .. وكان لزاما على عبد الحليم أن يلتقى بجمهوره الذى كان يتهمه بالكسل فى الفترة الاخيرة ..

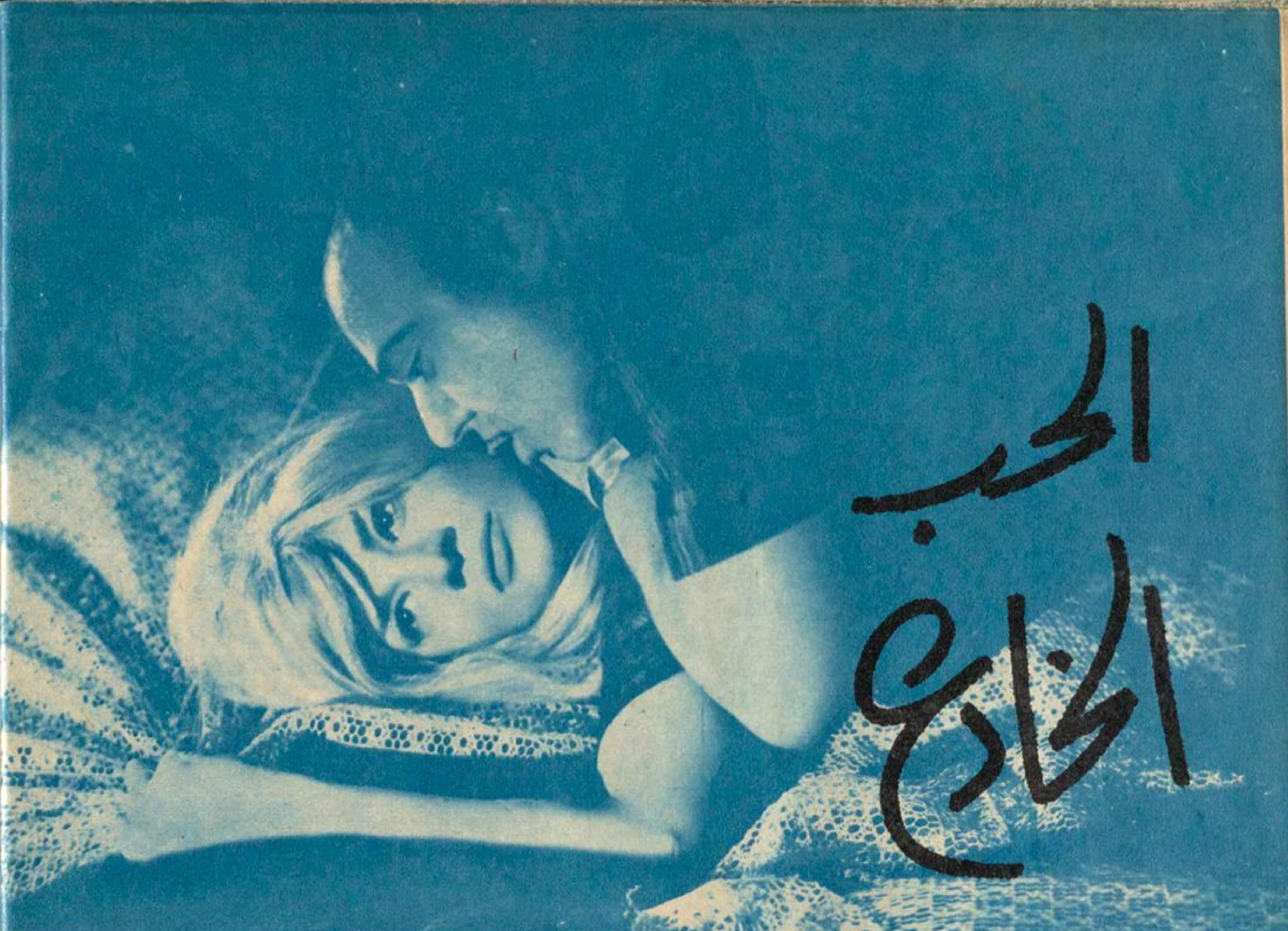
ووافق على احياء هاتين الحفلتين فى اثنين من ملاهى شارع الهرم يمتازان بوجودهما فى الهواء الطلق ، لان حفلات المنوعات فى دور العرض الشتوية ـ رغم وجود الهواء المكيف ـ تضايق الجمهور ، لان الدخان وانفاس الجمهور الحارة تخلق جوا خانقا، وهذا ما لمسه كل رواد حفلات المنوعات فى دور العرض وخاصة فى الصيف !

وشىء آخر أحب أن أضيفه وهو أن عبد الحليم أشرك معه جمهور هذه الحفلات فى غناء الاغانى الوطنية التى طلبوها منه ، وأعتقد أن تسجيلات برامج تاكسى السهرة خير شاهد على صحة كلامى ، فقد كان كل الحاضرين يرددون معه مقاطع اغنية «صورة» بحماس وقوة !

والكلمة الاخيرة ، هى أن عبد الحليم لم يقبل الغناء فى هذه الحفلات لاسباب مادية ، لان عبد الحليم رفض أمامى عرضا من احد أصحاب هذه الملاهى : لاحياء حفلتين بعد ذلك وباجر خيالى ، ولكنه اعتذر !

والى هواة الارقام اقول أن حفلتى عبد الحليم حافظ فى شارع الهرم ادخلت الى خزانة الدولة اكثر من الفى جنيه كضريبة ملاه !!

س • ف



الحب الخادع على الشاشة!

من المواهب التي يجب أن تتوفر فى الممثلة والممثل القدرة على تمثيل المواقف الغرامية .. وتمثيل هذه المواقف معناه الحب واختلاق الغرام ..

وكان **المرحوم أنور وجدى** هو أقدر ممثل على اجادة تمثيل المواقف الغرامية من كل لون .. فكان يمثل دور الشاب الذى تعشقه الفتيات لوسامته وأناقته وكان يمثل دور الشاب الذى تقع النساء فى حبائل غرامه لشخصيته القوية وبراعته فى أحاديث الهمس

وظل أنور وجدى علما على هذه الادوار لا ينافسه منافس من بين ممثلى أدوار الفتى الاول طوال ظهوره على الشاشة حتى بعد أن تجاوز الاربعين

ولكن عندما ظهر **كمال الشناوى** وقام بهذه الادوار استطاع أن ينافس أنور وجدى - الى حد ما - فى أدوار الشاب الذى تعشقه النساء للباقته ومرحه وخفة ظله ... وكم من أدوار نجح فيها من هذا اللون مع فاتن حمامة وقد اشترك الاثنان فى عشرات الافلام الزاخرة بالمواقف الغرامية ولكن فاتن حمامة لا تستطيع ان تمثل هذه المواقف أمام الكاميرا الا اذا اخلى الاستوديو من الزوار والذين لا يحتاجهم العمل ويمنع الدخول حتى يتم تصوير هذا المشهد

ويعتبر احمد مظهر من اقدر الممثلين على تمثيل مواقف الغرام الذى تعبر - حسب مقتضيات قصة الفيلم طبعا - عن غرام صبية صغيرة برجل يكبرها فى السن ولكنها وقعت فى غرامه لاسباب مختلفة .. وقد مثل هذا اللون من مشاهد الحب مع سعاد حسنى ونيللى اخيرا .. ولعل اول فيلم مثل فيه هذا الموقف هو الطريق المسدود الذى مثله مع فاتن حمامة وحظى فيه بنجاح كبير كممثل قدير يستطيع ان يؤدى المشاهد الغرامية بنجاح كبير

وصلاح ذو الفقار وشكرى سرحان وأحمد رمزى يمتازون بقدرتهم على تمثيل أدوار غراميات شباب اليوم التى تقوم على الاستهتار بمعانى الحب والسمو الانسانى الذى يكون بين العاشقين وتشارك هؤلاء الثلاثة فى هذه المقدرة من الناحية النسائية سامية جمال وناهد شريف ونادية الجندى ..

ومن الطرائف التى تروى عن **ماجدة** انها قامت ببطولة فيلم « حبايبى كتير » وكان هذا الفيلم هو ثانى فيلم تمثله فى حياتها الفنية واقتضت حوادث القصة أن يقوم بينها وبين ممثل جديد فى ذلك الوقت اسمه سمير عزت مواقف غرامية وأعد مخرج الفيلم كمال عطية العدة لتصوير أحد هذه المشاهد ولكنه فوجىء بعد هذا الاستعداد باصرار ماجدة على رفض تمثيل هذا المشهد وعبثا حاول المخرج اقناعها بغير جدوى فقد صممت على الرفض ما لم يخلى الاستوديو تماما من جميع العمال المساعدين ولا يبقى فيه غير المصور والمخرج فقط .. وامام هذا الاصرار اضطر المخرج ان يخلى الاستوديو وتم تصوير هذا المشهد .. ثم صورت المشاهد الغرامية الاخرى فى الفيلم بنفس الطريقة وحين ظهر الفيلم صفق المتفرجون لبراعة ماجدة فى تمثيل أدوار الغرام .. وعرف المخرجون بعد ذلك شدة خجل ماجدة أثناء تمثيل هذه المشاهد ولو انها ترتفع بتمثيلها لهذه المواقف الى اقصى درجات النجاح .. واقوى مواقف الغرام التى مثلتها ماجدة هى مشاهد الحب الطاهر بين فتاة عاقلة توازن بين العقل والعاطفة فى حبها لشاب مستهتر ..



نادية لطفى وصلاح منصور ، لقطة حب عنيف فى فيـــلم « المستحيل » . ثم فاتن وعماد حمدى فى فيلم « بين الاطلال » موقف يجيده دائما عماد حمدى



سعاد حسنى وشكرى سرحان فى احد الافلام .. والموقف يمثل الحب الساذج ..



« المراهقة الصغيرة » .. او لقطة من الفيلم بين نيللى واحمد مظهر .. الفتاة الصغيرة ، والرجل

حب على الطريقة الحديثة ... بين صلاح ذو الفقار و شادية فى فيلم « اغلى من حياتى » ...



وكان عماد حمدى قبل خمسة عشر عاما من انجح ممثلي الشاشة فى تمثيل أدوار الشاب العاشق الذى يتودد الى محبوبته بالكلمات المعسولة الرقيقة .. أما اليوم فان عماد برع فى تمثيل أدوار الرجل الذى يقع فى غرام امرأة صغيرة تحرق كل شىء فى حياته وتمرمطه فى دنيا الحب ..

وتمتاز نادية لطفى فى تمثيل مشاهد الغرام بالانوثة الفياضة واجادة التعبير عما يختلج فى صدرها من آهات الحب ..

اما سعاد حسنى فلا تستطيع اية ممثلة ان تنازعها فى مقدرتها على تمثيل ادوار البنت الساذجة فى الحب البرىء المليء بالوفاء والظاهرة التى تستلفت النظر هو فشل اغلب المطربين فى القدرة على تمثيل المواقف الغرامية .. والمتتبع مثلا لافلام فريد الاطرش وكلها تقوم على القصص العاطفية يجد ان مشاهد الغرام فيها تنقصها حرارة الحب وناره وكان عبدالوهاب يضيق ذرعا بهذه المشاهدولايستطيع تمثيلها وكان مخرج افلامه محمد كريم يضطر الى اعادة تصوير هذه المشاهد عدة مرات حتى يستطيع اختيار مشهد واحد قريد من النجاح الفنى

اما عبد الحليم حافظ فهو يمثل هذه المشاهد وكانه تلميذ فى حصة محفوظات باحدى المدارس الابتدائية ..

ومن أبرع الممثلات فى تمثيل الحب الاصطناعى على الشاشة هند رستم التى تجيد تمثيل هذه المواقف بكل ما تتطلبه من حشرجة الانفاس وتهدج الصوت

وفريد شوقى ومحمود المليجى يتنافسان فى القدرة على تمثيل أدوار مواقف الحب الخادع .. ولو أن فريد تغلب على المليجى فى اداء هذه المواقف خاصة فى الافلام التى شاركته بطولتها زوجته هدى سلطان التى برعت هى الاخرى فى تمثيل أدوار الحب عند بنت البلد وكيف تقاوم بخجل القبلة الاولى من حبيبها ..

ورشدى اباظة من أبرع الممثلين الشبان فى تمثيل مشاهد الحب الصناعى ولكن من لون واحد فقط وهو مشهد الشاب الذى تقع فى دبابيب حبه الفتيات ولكنه يعامل فتاته بعنف شديد ويمن عليها بعواطفه وقد حدث فى أحد الافلام ان كان رشدى يقوم بتمثيل نفس هذا الموقف مع هدى سلطان وكانت مشاهد القصة تتطلب أن تبكى هدى وهى تستدر عطفه ليعود الى حبه لها ولكنه كان يرفض بعنف حسب مقتضيات القصة طبعا .. ولكن هذه المواقف اثرت تأثيرا كبيرا فى احدى المتفرجات فثار غضبها اثناء عرض الفيلم وراحت تطلق قذائف من الشتائم ضد رشدى وأغمى عليها وسارع موظفو السينما بنقلها الى خارج الصالة واسعافها وطبعا كان هذا الحادث أكبر دليل على نجاح رشدى فى تمثيل مشاهد الحب العنيف

حسين عثمان

ليست "لعنة الفراعنة"
ولكنها "لعنة عاطف سالم"



هذا الخطاب لا يمس حياة المخرج عاطف سالم الشخصية . ولكن يمس جانبا عاما منها! . . هو نبيلة عبيد لا بصفتها زوجته . . ولكن بصفتها فنانة فقط .

عزيزى المخرج عاطف سالم

دعنى أهمس فى أذنك ، بعد ان قرات مقال الزميل عبد النور خليل فى عدد « الكواكب » الماضى . والذى قال فيه ان نبيلة عبيد اصابتها « لعنة الفراعنة » التى تصيب علماء الآثار ، عندما يحاولون اكتشاف احد اسرار اجدادنا القدماء . وماذكره الزميل عبد النور .. صحيح . لكنه يمثل نصف الحقيقة فقط ، أما النصف الآخر ، والذى يجب ان يقال .. فانا اكتبه لك فى هذا الخطاب . وارجو ، قبل ان تقراه ان تفهم اننى لا اتدخل ابدا فى حياتك الشخصية ، فهى ملكك وحدك . ولكننى اتحدث عن موقف احس انه عام ، وان من واجبى كصحفى ان القى عليه بعض الضوء ، وادع لك مهمة القاء الضوء كله .

وما اهمس لك به ، يخص الفنانة نبيلة عبيد ، ولا يخص السيدة نبيلة عبيد زوجة المخرج عاطف سالم وما دمنا قد اتفقنا على الفارق بين كون نبيلة فنانة ، وكونها زوجة لك .. أرجو ان تقرأ ما أكتب بعين الفنان ، لا بعين الزوج .

– **انا اعترف** ، ويعترف الناس معى ، بأن لك فضل تقديم نبيلة الى السينما . واعترف أيضا ، ويعترف الناس ، بأنك ساندتها بعض الشىء – لا دائما – فى بداية الطريق .

– **وانا اعترف** أيضا ، ويعترف الناس معى ، أن نبيلة ممثلة ممتازة ، وانها تستطيع أن تقفز الى الصفوف الاولى بسرعة ، وأن تصبح اسما من الاسماء الكبيرة عندنا .

– **واعترف** ، ويعترف الناس معى ، بأنها فرصة أن تتزوج الممثلة من مخرج ، لانه على الاقل سيقف بجوارها دائما .. وبحكم عمله .. ستستفيد .

– **واعترف** ، ويعترف الناس معى ، بانك تستطيع أن تخلق من نبيلة شيئا كبيرا ، اذا كنت حقا أستاذها .. ورائدها .

كل هذا أعترف به ، ويعترف به الناس معى .. لكن هناك اشياء اخرى ، أعترف انا بها .. وقد يعترف بها الذين يعملون فى الوسط .. ولا يعترف بها الناس لانهم لا يعرفونها . ولو عرفوها .. لاعترفوا .

– **اعترف** انك تضع الفنانة نبيلة عبيد داخل حصار غريب ، تفرضه عليها . وهو حصار لا منطق اطلاقا . ونبيلة كفنانة . عليها واجب حيال الجماهير . أن تعطيهم من فنها ، ليعطوها من حبهم . وعليها واجب حيال البلد .. فما دامت موهبة ، فيجب أن تقدم موهبتها كلها .. والمواهب غالية ، ولا تظهر كل يوم .

– **واعترف** ، ويعترف الذين يعملون فى الوسط الفنى ، ومنهم كثير من زملائك المخرجين ، انك تضيع على نبيلة فرصا كثيرة .. منها فيلم « خان الخليلى » .. وفيلم « فرقة المرح » . وهذان مثالان فقط .

– **واعترف** ، ويعترف معى الذين يعملون فى الوسط الفنى ، انك تفرض عليها وصاية فنية ، اعتقد انها فى غنى عنها ، لانها ليست « قاصر » فنيا ، وتستطيع تمييز الغث من الجيد .. وان هذه الوصاية تعرقل خطواتها ، وتقف فى طريقها .. فلا تستطيع أن تخطو خطوة واسعة على الطريق .

– **واعترف** .. انك تضيع عليها فرصا اخرى فى التليفزيون ، وهى – لكونها فى أول الطريق – فى حاجة الى مثل هذه الاعمال كنوع من الفن ، وكنوع من الدعاية لها .

وبعد الاعترافات التى لك .. والتى عليك .. أصل الى :

– **ان** نبيلة الفنانة ، اما أن تصبح فنانة ، تمارس حريتها الفنية ، فتعيش الحياة الفنية كعمل .. لا كسهرات أو صداقات ، وأما أن تعتزل الحياة الفنية .. حتى لا تصبح فى كشف الحساب . ويجب ان تفتح نوافذها لتدخل الشمس ، والهواء ، والتراب أيضا ، فكلها علامات صحة ، بدلا من أن تتقوقع .. وتصبح شيئا على الهامش .

– **ان** نبيلة قادرة علي ان تواصل رحلتها الفنية ، واذا لم تكن قادرة ، لما وقع معها حلمى رفلة عقد احتكار لمدة ثلاث سنوات عند بداية حياتها الفنية . ولما قام أمامها عمر الشريف ، وهو نجم عالمى ، ببطولة فيلم « المماليك » .. كما ذكر الزميل عبد النور .

– **ان** اسم نبيلة أقل الاسماء الفنية ترددا ، سواء فى وسط العمل السينمائى . أو الجماهيرى .. وهذا من شانه ان يقضى عليها .. والسبب هو بعدها التام عن الحركة الفنية بكل نواحيها .

– **ان** الناس ينسون بسرعة ، تحت ضغط مشاغلهم اليومية ، وهم دائما فى حاجة الى من يذكرهم بمن هم فى مستوى نبيلة ، حتى يمنحوهم القوة التى تضعهم فى اول الصفوف .

– **ان** الوصاية التى تفرضها أنت على الفنانة نبيلة عبيد ، تجعل المخرجين يخافون مجرد التفكير فيها ، وانا سمعت اكثر من كلام من اكثر من مخرج ، قابلته انت متجهم الوجه ، غاضب الصوت ، لمجرد انه طلب نبيلة لاحد الافلام .

– **ان** نبيلة ليست فنانة هاوية ، تستطيع أن تشبع هوايتها بفيلم كلما « هفها » المزاج . ابدا .. هى فنانة محترفة ، والتمثيل اصبح حياتها . فهى تعيش به ، وله .

– **ان** هناك فارقا كبيرا بين ست البيت ، والفنانة ، ولا يجب أن تأكل الاولى الثانية ، وتخفيها . فهذه – كما يقولون – دقة ، وتلك دقة أخرى .

واخيرا .. ان نبيلة تقف الان فى منتصف السلم ، فلا هى صعدت وارتاحت ، ولا هى نزلت وارتاحت ايضا . والمسئول عن ذلك هو عاطف سالم ، بعملية الحصار التى يفرضها عليها ، والتى اسميها « لعنة عاطف سالم » مع الاعتذار لسرقة التشبيه من « لعنة الفراعنة » . واهمس فى اذنك .. امنح نبيلة ثقتها بك .. وبنفسها ، ودعها تنطلق .. وثق أنك ستفخر بانك قدمت نجمة كبيرة للوسط الفنى ، واديت خدمة جليلة للتمثيل.

مع تحياتى المخلصة .

حلمى سالم





الحياة السرية

لأسطورة الشاشة الخالدة

- جريتا جاربو تصل إلى المجد فى ليلة واحدة !
- جريتا تهجر حبيبها فجأة وتجلس ساعات طويلة فى البانيو!
- أسطورة الشاشة الخالدة مظهرها كالخادمات !
- البحث عن عشاق جدد لجريتا.. لكى تمثل أمامهم!

عرض وتلخيص: صلاح طنطاوى

الحلقة الثانية



ملخص ما نشر :

ولدت جريتا جاربو فى استوكهولم عاصمة السويد.. وفى الرابعة عشرة وفى شركة للثياب النسائية اشتغلت « مانيكان » تظهر فى افلام الدعاية التي تصورها هذه الشركة .. ثم تعرفت بالمخرج ايريك بتشولر الذى اظهرها فى دور كوميدى صغير فى فيلم « بيتر الصعلوك » ثم اتصلت بالمخرج السينمائى موريتز ستيللر . وكان يستعد لاخراج فيلم « ملحمة جوستا برلنج » فاعطاها دورا رئيسيا فى الفيلم واشاد النقاد بموهبة النجمة الصاعدة « جريتا » .. وسافرت الى هوليوود .. وهناك اجروا لجريتا اختبارا سينمائيا كانت نتيجته ان كتب المسئولون التقرير التالى « فتاة عديمة الجاذبية . عديمة المواهب . لاتصلح للتمثيل .. »

قنبلة فى نيويورك

ذهل ستيللر عندما عرف نتيجة التجربة وثار وهدد بالغاء عقده اذا لم يسمحوا له (شخصيا) باجراء تجربة أخرى لجريتا ، وتولى بنفسه وضع الماكياج لجريتا واختار الاضواء والظلال بحيث أظهر وجه جريتا كما يفهمه وجاءت النتيجة أفضل من السابقة . ورأى المسئولون حلا لهذه المشاكل (السويدية) أن يسمحوا لجريتا بتمثيل فيلم واحد يتوقف مصيرها عليه . ولكنهم رفضوا رفضا باتا أن يتركوا لستيللر اخراج الفيلم خوفا من (ضياع) مواهبه مع هذه (التلقيحة)

ووسط هذه الظروف المخيفة بدأت جريتا تمثيل فيلم (الموجة) بعيدا عن عطف ستيللر الابوى وارشاده المستمر ومعاملته الرقيقة التى كانت تحيل (البلاتوه) الى منزل دافىء تتدفق فيه مواهب جريتا واستعداداتها الطبيعية

وجدت جريتا نفسها مع مخرج (غريب) لا يفهمها ولا يجاملها ويرغمها على العمل المستمر الى الفجر ويصيح فيها بلغة لا تتقنها ويسخر منها أمام الجميع . وكان ذلك الجو يمزق اعصابها ويبدد تماسكها فكانت تخرج بعد كل موقف مجهدة الاعصاب ، وعلى كتفى ستيللر تبكى وترجوه أن يعيدها الى السويد ولكن ستيللر الذى كان يعرف قيمة نجاح الفيلم بالنسبة لتلميذته كان يهدىء روعها ويشجعها على مواصلة العمل ويشرح لها مواقف الفيلم . وبالتدريج وبالتشجيع المستمر من جانب ستيللر تعودت جريتا على خشونة المخرج وقسوة العمل وابتدأت تعود الى طبيعتها وتنسى آلامها حتى انتهى الفيلم وعرض فى سينما الكابيتول بدون دعاية سابقة

وحضر النقاد العرض فى الليلة

الاولى كعادتهم مع كل فيلم وجلسوا يشاهدون الممثلة الاجنبية التى لا يعرفون عنها شيئا ، وسرعان ما أصابهم الذهول امام هذا اللون الجديد من الانوثة والاغراء والاحساس المتوهج والتمثيل الصادق الفريد . وفى اليوم التالى كان اسم جريتا جاربو يلمع فى كل صحيفة فى نيويورك ، وقد تسابق النقاد الى الاشادة بمواهبها وجمالها وشخصيتها المتميزة . وتدفقت الجماهير على السينما وأصبحت جريتا جاربو نجمة لامعة فى ليلة واحدة

التاريخ يكرر نفسه

واتفق الجميع على أن جريتا جاربو نجمة الاغراء الجديدة وبأنها (شىء) لم يروا له مثيلا من قبل وأنها أضخم انتصار حققته شركة مترو حتى اليوم

هكذا أفاقت شركة مترو على دوى هذه القنبلة الغربية وتهافت المسئولون على (التخطيط) لاستغلالها بكل امكانياتهم

وكانت هوليوود — قبل ظهور جريتا — قد ضاقت ذرعا بالممثلين الاجانب ولكنها (سلمت) بأنها نموذج (عالمى) نادر وأنها ذات جاذبية جنسية غريبة

وأرضى ذلك النجاح جريتا جاربو وعوض لها الآلام التى عانتها فى تمثيل الفيلم وعرفت بأنها تستطيع الآن أن تعلى ارادتها فاشترطت أن يقوم موريتز ستيللر باخراج فيلمها الثانى (المغرية) . هكذا صارت جريتا تفرض ستيللر على الشركة بعد أن كان هو الذى يفرضها . واحنت شركة مترو رأسها امام الملكة الجديدة وبدأ ستيللر اخراج الفيلم ولكن المسئولين الذين كانوا يخافون على مواهب ستيللر من أن تضيع مع جريتا أصبحوا الآن يخافون على مواهب جريتا أن تضيع فى غمرة تجديدات ستيللر وابتكاراته فوقفوا له بالمرصاد يرقبون حركاته وخطواته ويفرضون عليه (أفكارهم) حتى ضاق ذرعا فى النهاية (انهم تعاقدوا معى لاعجابهم بطريقتى الجديدة فى الاخراج فلماذا يفرضون على الآن تنفيذ أفكارهم ؟ لقد أخذوا منى كنزى الثمين الذى كانوا يرفضونه فى البداية ويريدون الآن ارغامى على الانتحار) . ولكنه لم ينتحر ولم يكمل الفيلم والغى عقده مع الشركة وعاد الى السويد دون أن يستطيع أحد حتى ولا جريتا أن يغير من عزمه . وتولى اخراج الفيلم مخرج آخر وجاء الفيلم قنبلة فنية أخرى زادت من مكانة جريتا وأعلنتها ملكة غير متوجة على هوليوود

المعتزلة الخالدة

بعد رحيل ستيللر وجدت جريتا نفسها وحيدة وبؤرة لاهتمام النقاد والصحفيين والجمهور ورأت أنها لا تستطيع أن تخطو خطوة دون أن تجد هذه الخطوة خبرا مثيرا فى جميع الصحف فى اليوم التالى وأزعجها ذلك التطفل على حياتها وشعرت — وهى الحالة القديمة — بأنها ستفقد نفسها اذا لم تعتزل الناس

فامتنعت عن الظهور فى المطاعم والكازينوهات والمجتمعات والشوارع وامتنعت عن مقابلة الصحفيين وأغلقت باب شقتها فى وجه الجميع بل انها فرضت على نفسها فى الاستوديو حائطا صلبا من العزلة فلم يعد من حق أحد كائنا من كان أن يتواجد فى البلاتوه الذى تمثل فيه الا المشتركين فعلا فى الفيلم ولكى تضمن تنفيذ هذه الاوامر أوقفت ضابط شرطة باستمرار على باب البلاتوه



لارس هانسون

هكذا بدأت أسطورة جريتا جاربو (المعتزلة الخالدة) . وأثارت هذه (السياسة) فضول الجميع بعكس ما كانت ترجو فاذا ظهرت فى عربتها فى الشارع تجمهرت المئات حولها كأنها قطب مغناطيسى واذا دخلت الاستوديو توقف الجميع عن عملهم ليحظوا برؤيتها واذا حضرت عرضا فى مسرح تتحول جميع الانظار اليها ويتوقف الممثلون عن التمثيل ليشاهدوا جريتا جاربو ويتأكدوا من أنها من لحم ودم

غرام جديد

وبدأت شركة مترو تخطيطا كبيرا لاستغلال المنجم الذهبى وأنشأت قسما خاصا (لشئون) أفلام جريتا جاربو . وبدأت جريتا تمثيل فيلم (الشيطان والجسد) بالاشتراك مع جون جيلبرت وكان جون جيلبرت هو فتى الشاشة الاول ومعبود النساء فى ذلك الوقت. وتوقعت الشركة أعظم النجاح من الجمع بين هذين النجمين الساطعين، ولكنها لم تتوقع أن يتحول غرامهما على الشاشة الى غرام حقيقى

لم يكن جيلبرت جادا عميقا حكيما مثل ستيللر ولكنه كان وسيما جذابا ظريفا استطاع بحيويته الجارفة وبساطته التى تقربه الى القلب أن يزيح الجليد من حول جريتا وأن يجذبها الى عالمه (الحى) الصاخب . ورأى الاستوديو جريتا جاربو (جديدة) لا تسرع الى قوقعتها بعد انتهاء العمل ولا تغلف نفسها بالتجهم الدائم بل تضحك مع الجميع من أعماق قلبها وترى فى كل شىء داعيا للمرح والصخب وخرجت الى المجتمعات والحفلات التى يحضرها جيلبرت كل ليلة . ولكنها تمسكت بشىء واحد من ماضيها هو حبها للبساطة وكراهيتها للملابس الفخمة فكانت تخرج مع جيلبرت بالبنطلون والبلوفر والبيريه ، ولا يمضى وقت طويل حتى تخلع حذاءها وتتجول حافية القدمين

أما جيلبرت فقد غرق فى حبها الى أذنيه (هذه المرأة تذهلنى . انها دلوعة دكتاتورة غامضة متقلبة المزاج ولكنها ساحرة فى كل أحوالها)

وبانتهاء فيلم (الشيطان والجسد) طار جيلبرت الى نيويورك هربا من طغيان جريتا ومن ذوبان شخصيته فى شخصيتها ولكنه سرعان ما عاد نادما خاضعا تواقا اليها



جريتا جاربو . . وجون جيلبرت . . كانت بينهما أكثر من قصة حب عنيفة . .

ثنائى جاربو وجيلبرت

طلبت جريتا من الشركة أن ترفع أجرها ولكن الشركة اختلفت معها على نسبة الزيادة وأثناء المناقشة نهضت جريتا ووضعت قبعتها على رأسها وقالت (سوف أذهب الى بيتى) . وبقيت فى بيتها سبعة أشهر دون أن تكترث لشىء وأخيرا خضعت الشركة لطلباتها وأرسلت اليها وكيل أعمال جون جيلبرت يعلنها بموافقة الشركة على أوامرها دون قيد ولا شرط وقد تولى ذلك الوكيل أعمالها بعد ذلك .

ولئن هذه التجربة تركت الشركة فى حالة رعب مستمر ولم يعرفوا كيف يؤثرون على جريتا فهى الممثلة الوحيدة التى لا تبدو راغبة فى التمثيل ولا فى أى شىء . وخلال أى مناقشة ما أسهل أن يضيق صدرها فتنهض قائمة وتضع قبعتها على رأسها قائلة (سوف أذهب الى بيتى)

بل ان غرابة أطوارها امتدت الى جيلبرت فما أكثر ما تتفق معه على موعد ثم اذا بها تختفى أياما دون أى انذار وفى النهاية تظهر باسمة مشرقة وكأن شيئا لم يكن

هل كانت تتعمد اثارة غيرته ؟ هل كانت تتعمد الغموض ؟ الغريب أنها لم تكن تتعمد شيئا قط وأنها كانت فعلا تقضى هذه الايام فى شقتها على ساحل المحيط تقرأ وتحلم وتقضى ساعات طويلة فى البانيو وتمشى أميالا على ساحل المحيط دون أن تفكر فى شىء الا فى حاجتها المفاجئة للوحدة

أما موظفو أقسام الدعاية والانتاج فى شركة مترو فكانوا يخبطون رءوسهم فى الحائط (انها ترفض مقابلة الصحفيين وترفض التصوير للدعاية وترفض الكلام فى الاذاعة ولا تلبس الفساتين الجميلة الثمينة مثل باقى الممثلات الشهيرات وتكره المجوهرات والحرير والقطيفة . ولو ترك لها الامر لظهرت كالخادمات) ثم يتنهدون قائلين (انها امرأة غريبة الاطوار) والحقيقة أن جريتا جاربو — مثل كل فنان أصيل — لم تتمتع أبدا بطبيعة مادية عملية تجعلها تقدر مسئوليتها نحو مكانتها والتزاماتها مع الشركة والجمهور . كانت تنظر الى حياتها والى عملها



دائما كقصة جميلة يجب أن تحتفظ بمقومات القصة الجميلة من بساطة وروحانية ولذلك كانت الالتزامات العملية تجهدها وتخرجها من حلمها الشاعرى ولم تتصور أبدا أن يطلب منها أحد أكثر من اداء لدور جيد أما بعد ذلك فان حياتها ملكها تتصرف فيها كما تشاء

وأنتجت الشركة فيلم (أنا كارنينا) عن قصة تولستوى الخالدة بطولة الثنائى جاربو وجيلبرت وتحولت جريتا فى هذا الفيلم من أدوار الانثى المغرية الى دور المرأة الحائرة المعذبة ذات المصير المأساوى

وبعد (أنا كارنينا) مثلت جريتا فيلم (الحب) مع جيلبرت ، ورغم روعة المواقف الغرامية فى الفيلم الا أنه بدا واضحا أن (الحب) الحقيقى بين جاربو وجيلبرت قد شابه البرود وأن جاربو قد عادت الى قوقعتها الخالدة

البحث عن عشاق

وعرفت الشركة بالتجربة أنها لا تستطيع أن تستخرج فنا أو حبا من جريتا الا اذا مثلت مع ممثل (تتعاطف) معه فبدأت تبحث لها عن عشاق جدد بعد قطيعتها مع جون جيلبرت . وكان أول هؤلاء العشاق هو الممثل السويدى (لارس هالنسن) وشاركها بطولة فيلم (المرأة الالهية) وجاء بعده الممثل الالمانى (كونراد نيجل) الذى شاركها بطولة (المرأةالغامضة) ولكن الجمهور الذى أحب (ثنائى) جاربو وجيلبرت والذى كان يرى فى جيلبرت رمزا (عاما) له كره أن يرى جريتا تتقلب بين أحضان هؤلاء العشاق وطالب بعودة جيلبرت الى جاربو . وخضوعا لرغبة الجماهير أنتجت الشركة فيلم (المرأة العملية) بطولة جاربو وجيلبرت وجاء ذلك الفيلم حفلة تأبين لغرام جريتا وجيلبرت ورفضت جريتا بعده الخضوع لرأى الجمهور والتمثيل مع جون جيلبرت مهما كان الثمن

هكذا ظهرت فى فيلمها التالى (زهرة الاوركيد البرية) مع لارس هالنسن

السينما الناطقة

واستيقظت هوليوود على محاولات المخترعين لاضافة الصوت الى الصورة وانشغل الجميع بالانقلاب الجديد فى صناعة السينما ترددت فى الافق شائعات بأن مجد جريتا جاربو قد آذن بالزوال وانها لن تنجح فى السينما الناطقة لانها تتكلم الانجليزية بلهجة سويدية غريبة

اما جريتا فبعد نهاية غرامها مع جون جيلبرت وبعد أن تحولت (القصة الجميلة) الى عمل روتينى يومى جاف فقد تلفتت حولها لتجد شيئا جميلا تتمسك به فلم تجد الا الاشاعة التى احاطتها بها الصحافة .. عودتها الى السويد .. الى موريتز ستيللر . ما أجمل أن تعود الى السويد بعد اربع سنوات وتتجول فى شوارع ستوكهولم وتستيقظ فى الصباح لتجد الثلج يملأ نافذتها فتمسح به وجهها . وستيللر ؟ كيف استطاعت أن تحتمل غيابه عنها ثلاث سنوات ؟

برقية من السويد

السويد هى الامل الآن . وكطفلة صغيرة تريد أن تتباهى أمام أستاذها وأفراد عائلتها بدأت جريتا تشترى هدايا للجميع ، وشغلت نفسها لاول مرة بالتردد على محلات الهدايا والازياء ، ولكنها اضطرت الى اصطحاب الممثلة ليليان تاشمان عندما اكتشفت أنها لا تستطيع شراء شىء بمفردها ولا تعرف أدنى فرق بين الثمين والرخيص . وأخيرا امتلأت شقتها بالحقائب والهدايا واستعدت للسفر فى اليوم التالى

وفى المساء جاءها تلغراف من ستوكهولم يعلنها فيه أخوها بوفاة موريتز ستيللر .. رباه !! أيمكن هذا ؟ هل مات حقا موريتز ستيللر ؟ وهل يمكن أن يموت ذلك الجبل الضخم من الرجولة والانسانية ؟

كيف تبدو السويد بدون موريتز ستيللر ؟ بل كيف يبدو العالم كله بدونه ؟

لقد افترقت عنه فى السنين الاخيرة ولكن شعورها بوجوده (فى الدنيا) كان يملؤها بالطمأنينة ويجعلها تحس بأن الدنيا اذا ضاقت عليها فانها ستجد دائما ملاذا أمينا فى قلبه الكبير . اما الآن !!؟

الحلقة الاخيرة فى الاسبوع القادم





٢٥ سؤالا مع : كمال الشناوى

● **هل الممثل مجرد وسيلة لتوصيل فكرة معينة ؟**

ـ هو عنصر من العناصر ، انما مش كل شيء

● **هل هو خلاق ؟**

ـ فى مصر مش خلاق

● **لماذا ؟**

ـ لان ما كتب للتمثيل ليس فيه أعماق

● **بعد خبرتك الطويلة فى السينما ، هل تسير السينما فى نفس خطنا الاجتماعى ؟**

ـ طالما كانت السينما تجارة فلا يمكن تمشى مع الخط الاجتماعى

● **هل توافق على ايجاد سينما تجريبية فى مرحلتنا هذه ؟**

ـ لابد

● **لماذا ؟**

ـ لان شكل الفيلم العربى لم يتغير ، ولابد أن نجرب لنتعلم

● **انت رسام وممثل .. فهل استفدت من الرسم فى التمثيل ؟**

ـ استفدت كيف ارسم الشخصية التى أمثلها

● **من هو الفنان التشكيلى الذى تؤثر فيك أعماله ؟**

ـ آدم ويوسف سيده وصلاح طاهر

● **هل الحركة التشكيلية عندنا حركة حية ؟**

ـ حية فعلا ، لكن مفيش ضوء عليها

● **كيف حكمت هذا الحكم ؟**

ـ لمتابعتى للمعارض ، ولكل الاعمال التشكيلية تقريبا

● **من هو الفنان التشكيلى الذى ابتدع رمز السلام الذى يجمع الحمامة وغصن الزيتون ؟**

ـ بيكاسو

● **هل تعرف « سيرجى ايزنشتاين » ؟**

ـ طبعا ، ده مخرج روسى

● **هل الانسان يفكر أولا ثم يحب ، او انه يحب ثم يفكر فى الحب ؟**

ـ يحب أولا طبعا

● **يقولون «الحب عمل الكسالى .. وكسل العاملين» .. فما رايك فى هذا الكلام ؟**

ـ الحب الرومانسى كلام فارغ

● **هل توافق على تمصير الافكار الغربية ؟**

ـ لا

● **لماذا ؟**

ـ لانه ح تحصل عملية تزييف لهذه الافكار

● **من الذى رسم لوحة « العشاء الاخير » ؟**

ـ ليوناردو دافنشى

● **ما هى الشخصية التى مثلتها ، واحسست انها قريبة منك جدا ؟**

ـ حلمى فى فيلم « المستحيل »

● **ما رايك فى الموت ؟**

ـ شر لابد منه

● **فى الفكر العالمى ظهرت شخصيات فنية داخل الاعمال الادبية ، واكتسبت شهرة كبيرة ، اذكر لى اسماء خمس شخصيات منها ؟**

ـ مثلا .. « دون كيشوت » ، وده شفته فيلم ، « عطيل » ، و « ياجو » وده باقابله دايما ، و« هملت » .. و «زوربا »

● **ما هو العمل الفنى الذى تتمنى تحقيقه ؟**

ـ « ثورة اسيوط » للمرحوم انور المشرى ، اتمنى ان انقلها للسينما .. ففيها تاريخنا كله

● **لك تجربة فى ميدان الانتاج ، هل نجحت ؟**

ـ فنيا ١٠٠ ٪ وماديا ٧٥ ٪

● **والسبب ؟**

ـ لان العمل الفنى يحتاج لناس تفهمه

● **هناك عملية تكرار للابطال فى السينما ، ما هو تعليقك على هذه العملية ؟**

ـ أقول ايه بس !!

● **ما هو فيلمك القادم ؟**

ـ « نورا » قصة محمد التابعى

حلمى سالم

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No. 790-20-9-1966

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي " ٥٢ عددا " في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – في السودان ٢٠٠ قرش سوداني – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازي	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
مغرب	٩٠ فرنكا

نجم للمستقبل



كانت تعمل مدرسة في السعودية ، وفجاة وصلها تلغراف من محمد الموجي يطلب منها العودة . كان الموجي ايامهـا قد فتح مدرسة .. ويبحث عن الاصوات الجديدة . وعادت ثناء ندا ، والتحقت بالمدرسة . ثم اصبحت احد الاصوات الجـديدة التي تتطلع الى المستقبل . لحن لها منير مراد وفؤاد حلمي ومحمـد الموجي وحلمي بكر وعبد المنعم الحريري وغيرهم . صوتها يقف بين فايزة احمد وشادية . وشكلها انها اخت « شريفة فاضل » .. انها تحمل بعض ملامحها . وفي الحفلات يطلبون اليهـا ان تغني اغاني شريفة ، فتحس بالالم .. وتغني اغانيها هي .. فتنـال الاعجاب . غنت في التليفزيون ، والاذاعة . واشتركت في اوبريت « الليلة العظيمة » مع الفرقة الاستعراضية . اشتركت في فيلم « ذكريات التلمذة » فقط . تقول ان الاذاعة لا تعطي للاصوات الجديدة حقها .. فهم يقدمونها في الفترة الصباحية عندما يكون الناس في اعمالهم . وتتمنى أن تنظر الاذاعة اليها لتقدمهـا في فترات السهرة .. وبعدها تظهر النتيجة .

في الكواكب من ١٥ سنة



في اللحظات الاخيرة قبل رفع الستار

يظل سعيد ابو بكر « محتاسا » من غرفة الى غرفة بلا داع ولغير شيء ، وهو يفقد في تلك الساعة ذلاقته وسرعة خاطره اللذين عرف بهما .. وتحاول ان تفوز منه بنكتة من نكاته الطريفة .. بلاجدوى .. اما حسن فايق فيصل قبـيـل رفع الستارة بدقائق ، فيدخل غرفته وياخذ في تغيير ملابسه وباب الغرفة مفتوح ، ويكون منظره شـائقا حين يلبس جاكتة الدور قبـل ان يلبس البنطلون ، وهو دائما يفعلها !

صورة الغلاف

نيللي

تصوير سعيد عبد الحميد




الجميع يفضلون
معجون الأسنان جيبس
سار
يجعل الأسنان بيضاء جذابة
★ جيبس سار
يحافظ على اللثة والأسنان
★ جيبس سار
له رغوة فعالة تزيل فضلات الطعام
★ جيبس سار
عنوان الصحة والجمال
سار
أسنان بيضاء جذابة
إنتاج : شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية